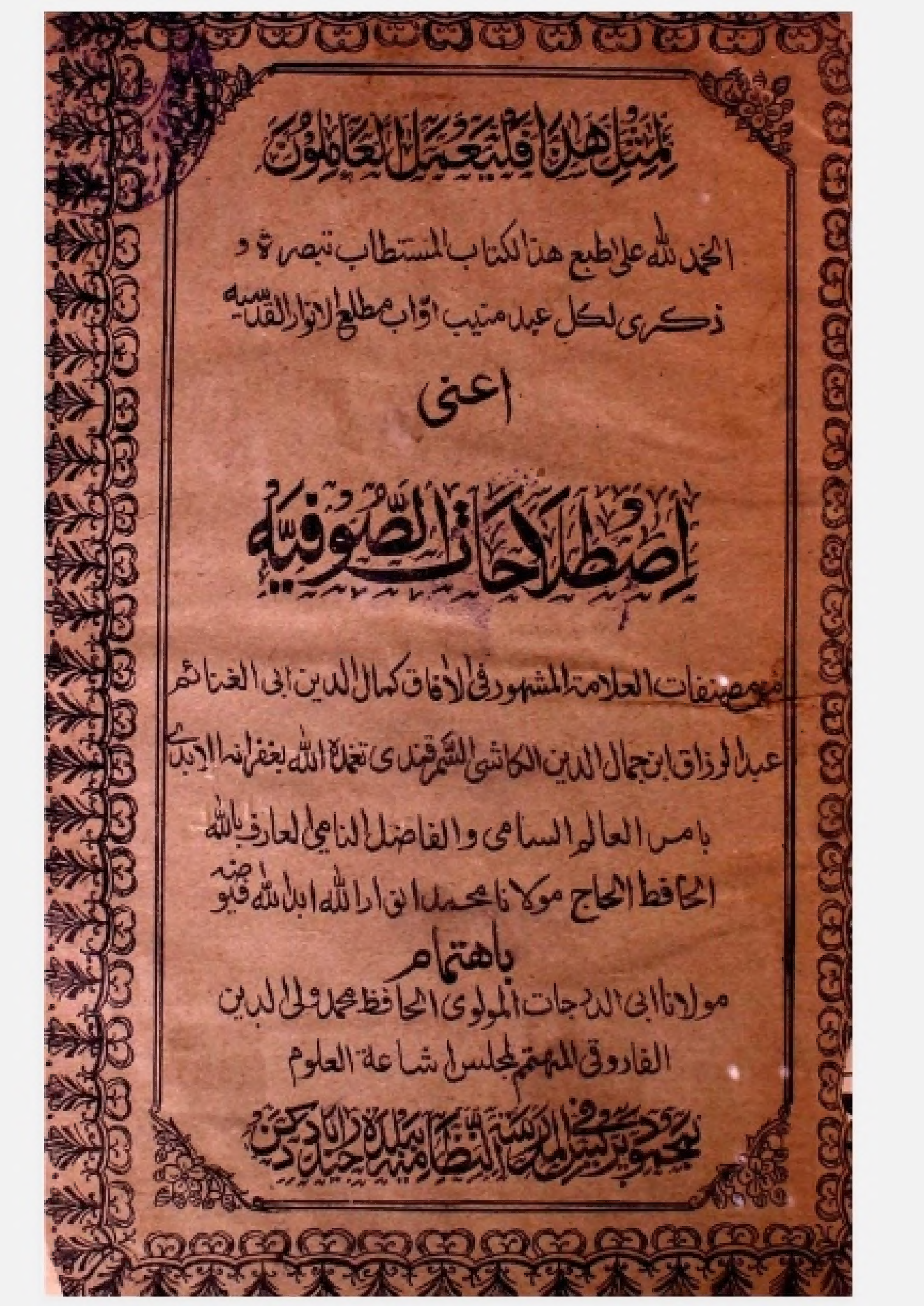


لمثل هذا فليعمل العاملون

الحمد لله على طبع هذا الكتاب المستطاب تبصرة و

ذكرى لكل عبد منيب اوّاب مطلع الانوار القدسية

اعنی

اصطلاحات الصوفية

من مصنفات العلامة المشهور في الآفاق كمال الدين ابي الغنائم

عبد الرزاق ابن جمال الدين الكاشي السمرقندي تغمده الله بغفرانه الابدي

بامر العالم السامي والفاضل النامي العارف بالله

الحافظ الحاج مولانا محمد انوار الله ادام الله فيوضه

باهتمام

مولانا ابي الدرجات المولوي الحافظ محمد ولي الدين

الفاروقي المهتمم لمجلس اشاعة العلوم

بمطبع المدرسة النظامية ببلدة حيدرآباد دكن



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى نجّانا من مباحث العلوم الرسمية بالمنّ والافضال
واغنانا بروح المعاينة عن مكائد النقل والاستدلال و
انقذنا مما لا طائل تحته من كثرة القيل والقال وعصمنا من
المعارضة والمناظرة والخلاف والجدال فانها مثار الشبه
ومظان الشك والريب والضلال والاضلال فسبحان من
كشف عن بصائرنا حجب الاغبياء والاشكال والصلوة على
من هدانا من ظلمة استار الجلال الى نور الجمال محمد المصطفى
وآله واصحابه خير صحب وآل ؛

وبعد فانى لما فرغت من تسويد شرح كتاب منازل السائرين
وكان الكلام فيه وفى شرح فصوص الحكم وتاويلات القرآن الحكيم
مبنيا على اصطلاحات الصوفية ولم يتعارفها اكثر اهل العلوم

المعقولة والمنقولة ولم يشتهر بينهم سألونى ان اشرحها
لهم وقد شرت فى ذلك الشرح الى ان الاصول المذكورة
فى الكتاب فى مقامات القوم يتفرع الى الف مقام ولوحت
الى كيفية تعريفها وما بينت تفاريعها بتنويعها ولم افصل
فروعها ودرجاتها ولم اصرح بصنوفها وتعريفاتها فتصديت
للاسعاف بسؤلهم وزدت على ذلك ترويحا لقلوبهم وترويجا
لقبولهم بيان ما اجمل من ذلك وتفصيل ما اهمل هناك
فكسرت هذه الرسالة على قسمين ؛

قسم فى بيان المصطلحات ما عدا المقامات فانها مذكورة
فى متن الكتاب مشروحة فى جميع الابواب ؛

و قسم فى بيان التفاريع المذكورة باسرها والاشارة الى
ترتيبها وحصرها ؛

اما القسم الاول فمبوب تبويبا مبنيا على ترتيب حروف
الابجد تسهيلا لمن يتفحص عنها ويتطلب واحدا واحدا منها

واما القسم الثانى فمرتب على ترتيب الكتاب مبين فى كل
قسم تفاريع كل باب باب القسم الاول ثمانية وعشرون بابا

باب الالف

الالف اشارة الى الذات الاحدية اى الحق
من حيث هو اول الاشياء فى ازل الآزال

الاتحاد هو شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذى الكل به

موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شئ موجودا به
معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا اتحد به
فانه محال ؛

الاتصال هو ملاحظة العبد عينه متصلا بالوجود
الاحدى بقطع النظر عن تقييد وجوده بعينه واسقاط اضافته
اليه فيرى اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام
بلا انقطاع حتى يبقى موجودا به ؛

الاحد هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات و
الاسماء والنسب والتعينات عنها ؛

الاحدية اعتبارها مع اسقاط الجميع ؛

احدية الجمع اعتبارها من حيث هي هي بلا اسقاطها و
لا اثباتها بحيث يندرج فيها نسب الحضرة الواحدية

احصاء الاسماء الالهية هو التحقق بها فى الحضرة الواحدية
بالفناء عن الرسوم الخلقية والبقاء ببقاء الحضرة الاحدية
واما احصاؤها بالتخلق بها فهو موجب دخول الجنة الوارثة
بصحة المتابعة وهي المشار اليها بقوله تعالى اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون واما احصاؤها
بتيقن معانيها والعمل بفحاويها فانه يستلزم دخول جنة
الافعال بصحة التوكل فى مقامات المجازات ؛

الاحوال هي المواهب الفايضة على العبد من ربه اما واردة
عليه ميراثا للعمل الصالح المزكى للنفس المصفى للقلب واما
نازلة من الحق امتنانا محضا وانما سميت احوالا لتحول العبد
بها من الرسوم الخلقية ودركات البعد الى الصفات
الحقية ودرجات القرب وذلك هو معنى الترقى

الاحسان هو التحقق بالعبودية على مشاهدة الحضرة
الربوبية بنور البصيرة اى روية الحق موصوفا بصفاته بعين
صفاته فهو يراه تعينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال عليه السلام
كانك تراه لانه يراه وراء حجب صفاته بتعين صفاته فلا يرى
الحقيقة بالحقيقة لانه تعالى هو الرائى وصفه بوصفه وهو
دون مقام المشاهدة فى مقام الروح

الارادة جمرة من نار المحبة فى القلب مقتضية لاجابة
دواعى الحقيقة

اركان التوحيد هى الاسماء الذاتية لكونها مظاهر الذات
اولا فى الحضرة الواحدية

الاسم باصطلاحهم ليس هو اللفظ بل هو ذات المسمى
باعتبار صفة وجودية كالعليم والقدير او عدمية
كالقدوس والسلام

الاسماء الذاتية هى التى لا تتوقف وجودها على وجود

الغيب وان توقفت على اعتباره وتعلقه كالعليم ويسمى الاسماء الاولية ومفاتيح الغيب وائمة الاسماء

الاسم الاعظم هو الاسم الجامع لجميع الاسماء وقيل هو الله لانه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات اى المسماة بجميع الاسماء ولهذا يطلقون الحضرة الالهية من حيث هى هى على حضرة الذات مع جميع الاسماء وعندنا هو اسم الذات الالهية من حيث هى هى اى المطلقة الصادقة عليها مع جميعها او كان الله غفورا رحيما ولله الاسماء الحسنى او مع بعضها او لا مع واحد منها كقوله تعالى قل هو الله احد

الاصطلام هو الوله الغالب على القلب و هو قريب من الهيمان

الاعراف هو المطلع وهو مقام شهود الحق فى كل شئ متجليا بصفاته التى ذلك الشئ مظهرها وهو مقام الاشراف على الاطراف قال الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبى عليه السلام ان لكل آية ظهرا و بطنا وحدا و مطلعا

الاعيان الثابتة هى حقائق اعيان الممكنات الثابتة فى علم الحق تعالى

الافراد هم الرجال الخارجون عن نظر القطب

الافق المبين هو نهاية مقام القلب

الافق الاعلى هو نهاية مقام الروح وهى الحضرة الواحدية والحضرة الالوهية

الايلية كل اسم الهى يضاف الى ملك او روحانى

الامناء هم الملامتية وهم الذين لم يظهر مما فى بواطنهم اثر على ظواهرهم وتلامذتهم يتقلبون فى مقامات اهل الفتوة

الامامان هما الشخصان اللذان احدهما عن يمين الغوث اى القطب ونظره فى الملكوت والآخر عن يساره و نظره فى الملك وهو اعلى من صاحبه وهو الذى يخلف القطب

ام الكتاب هو العقل الاول

الآن القائم هو امتداد الحضرة الالهية الذى يندرج فيه الازل فى الابد وكلاهما فى الوقت الحاضر لظهور ما فى الازل على احايين الابد وكون كل حين منها مجمع الابد والازل فيتحد به الابد والازل والوقت الحاضر فلذلك يقال له باطن الزمان واصل الزمان سرمد لان الآنات الزمانية نقوش عليه وتغييرات بها احكامه وصوره وهو ثابت على حاله دائما سرمدا وقد يضاف الى الحضرة العندية لقوله عليه السلام ليس عند ربك صباح ولا مساء

الانانية الحقيقة الذى يضاف اليها كل شئ من العبد

بقوله نفسي و روحي وقلبي ويدى

الإنّية تحقق الوجود العيني من حيث رتبته الذاتية

الانزعاج تحرك القلب الى الله بتاثير الوعظ والسماع فيه

اتصداع الجمع هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة فى الوحدة واعتبارها فيها

الاوتاد هم الرجال الاربعة الذين هم على منازل الجهات الاربع من العالم اى الشرق والغرب والشمال والجنوب بها يحفظ الله تعالى تلك الجهات لكونهم محال نظره تعالى

ائمة الاسماء هى الاسماء السبعة الاول المسماة اسماء الالهية وهى الحى والعالم والمريد والقادر والسميع والبصير والمتكلم وهى اصول الاسماء وبعضهم اوردوا مكان السميع والبصير الجواد والمقسط وعندى انهما من الاسماء الثانية التالية لاحتياج الجود والعدل الى العلم والارادة والقدرة بل الى الجميع لتوقفها على رؤية استعداد المحل الذى يفيض عليه الجواد الفيض بالقسط وعلى سماع دعاء السائل بلسان الاستعداد وعلى اجابة دعائه بكلمة كن على الوجه الذى يقتضيه استعداد السائل من الاعيان الثابتة فما هى كالموجد والخالق والرازق التى هى من اسماء الربوبية وجعلوا الحى امام الائمة لتقدمه على العالم بالذات لان الحيوة شرط العلم والشرط

مقدم على المشروط طبعا وعندى ان العالم بذلك اولى لان الامامة امر نسبىّ يقتضى ماموما وكون الامام اشرف من المامور والعلم يقتضى بعد الذى قام به معلوما والحيوة لا يقتضى غير الحى فهى عين الذات غير مقتضية للنسبة واما كون العلم اشرف منها فظاهر ولهذا قالوا ان العلم هو اول ما يتعين به الذات دون الحى لانه فى كونه غير مقتض للنسبة كالموجود والواجب ولا يلزم من التقدم بالطبع الامامة الا يرى ان المزاج المعتدل للبدن شرط الحيوة ولا شك ان الحيوة متقدمة عليه بالشرف

باب الباء الباء يشار به الى اول الموجودات الممكنة وهى المرتبة الثانية من وجود الموجودات

باب الابواب هو التوبة لانها اول ما يدخل به العبد حضرات القرب من جناب الرب

البارقة لائح يرد من الجناب الاقدس وينطفى سريعا وهى من اوائل الكشف ومباديه

الباطل ما سوى الحق وهو العدم اذ لا وجود فى الحقيقة الا للحق لقوله عليه السلام اصدق بيت قالته العرب قول لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل

البدلاء هم سبعة رجال يسافر احدهم عن موضع ويترك

جسدا على صورته فيه بحيث لا يعرف احد انه فقد وذلك معنى البدل لا غير وهم على قلب ابراهيم عليه السلام

البدانة كناية عن النفس لاخذة في السير القاطعة لمنازل السائرين ومراحل السالكين

البرق اول ما يبدو للعبد من اللامع النوري فيدعوه الى الدخول في حضرة القرب من الرب للسير في الله

البرزخ هو الحائل بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال اعني الحاجز بين الاجساد الكثيفة وعالم الارواح المجردة اعني الدنيا والاخرة ومنه الكشف الصوري

البرزخ الجامع هو الحضرة الواحدية والتعين الاول الذي هو اصل البرازخ كلها ولهذا يسمى البرزخ الاول والاعظم والاكبر

البسط في مقام القلب بمثابة الرجاء في مقام النفس وهو وارد يقتضيه اشارة الى قبول ولطف ورحمة وانس ونعمة ويقابله القبض كالخوف في مقابلة الرجاء في مقام النفس

والبسط في مقام الخفي هو ان يبسط الله العبد مع الخلق ظاهرا ويقبضه الله اليه باطنا رحمة للخلق فهو يسع الاشياء ولا يسعه شيء ويؤثر في كل شيء ولا يؤثر فيه شيء

البصيرة قوة للقلب منورة بنور القدس يرى بها حقائق

الاشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس الذي ترى به صور الاشياء وظواهرها وهي القوة التي يسميها الحكماء القوة العاقلة النظرية اما اذا تنورت بنور القدس وانكشف به حجابها بهداية الحق فيسميها الحكيم القوة القدسية

البقرة كناية عن النفس اذا استعدت للرياضة وبدت فيها صلاحية قمع الهوى الذي هو حيوتها كما يكنى عنها بالكبش قبل ذلك وبالبدانة بعد الاخذ في السلوك

البوادة جمع بادهة وهي ما يفجأ القلب من الغيب فيوجب بسطا او قبضا

بيت الحكمة هو القلب الغالب عليه الاخلاص

بيت المقدس هو القلب الطاهر من التعلق بالغير

بيت المحرم هو قلب الانسان الكامل الذي حرم على غير الحق

بيت العزة هو القلب الواصل الى مقام الجمع حال الفناء في الحق

باب الجيم

الجذبة هي تقريب العبد بمقتضى العناية الالهية المهيئة له كل ما يحتاج اليه في طي المنازل الى الحق بلا كلفة وسعي منه

الجرس اجمال الخطاب بضرب من القهر

الجسد هو ما ظهر من الارواح وتمثل في جسم ناري او نوري

الجلاء ظهور الذات المقدسة لذاته فى ذاته والاستجلاء ظهورها لذاته فى تعيناته

الجلال هو احتجاب الحق سبحانه عنا بعزته ان لا نعرفه بحقيقته وهويته كما يعرف هو ذاته فان ذاته سبحانه لا يراها احد على ما هى عليه الا هو

والجمال هو تجليه بوجهه لذاته فلجماله المطلق جلال هو قهاريته للكل عند تجليه بوجهه فلم يبق احد حتى يراه و هو علو الجمال وله دنو يدنو به منا وهو ظهوره فى الكل كما قال

شعر جمالك فى كل الحقائق سافر ※ وليس له الا جلالك ساتر ※ ولهذا الجمال جلال هو احتجابه بتعينات الاكوان فلكل جمال جلال ووراء كل جلال جمال ولما كان فى الجلال ونعوته معنى الاحتجاب والعزة لزمه العلو والقهر من الحضرة الالهية والخضوع والهيبة منا ولما كان فى الجمال ونعوته معنى الدنو والسفور لزمه اللطف والرحمة والعطف من الحضرة الالهية والانس منا

الجمعية اجتماع الهم فى التوجه الى الله والاشتغال به عما سواه وبازائها التفرقة وهى توزع الخاطر للاشتغال بالخلق

الجمع شهود الحق بلا خلق

جمع الجمع شهود الخلق قائما بالحق ويسمى الفرق بعد الجمع

جنة الافعال هى الجنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذة والمشارب الهنيئة والمناكح البهية ثوابا للاعمال الصالحة وتسمى جنة الافعال وجنة النفس

جنة الوارثة هى جنة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة النبى صلى الله عليه وسلم

جنة الصفات هى الجنة المعنوية من تجليات الصفات والاسماء الالهية وهى جنة القلب

جنة الذات هى من مشاهدة الجمال الاحدى وهى جنة الروح

الجنائب هم السائرون الى الله تعالى فى منازل النفوس حاملين لزاد التقوى والطاعة ما لم يصلوا الى مناهل القلب ومقامات القرب حتى يكون سيرهم فى الله

جهة الضيق والسعة هما اعتباران للذات اما بحسب تنزيهها عن كل ما يفهم ويعقل وهو اعتبار الوحدة الحقيقية التى لا اتساع معها للغير لا وجودا ولا تعقلا وهو الضيق كقولهم لا يعرف الله الا الله واما بحسب ظهورها فى جميع المراتب باعتبار الاسماء والصفات المقتضية للمظاهر الغير المتناهية وهو السعة كما قيل

شعر لا تقل دارها بشرقى نجد ※ كل نجد للعامرية دار

ولها منزل على كل ماء ؛ وعلى كل دمنة آثار ؛

جهة الطلب هما جهتان الوجوبية والامكانية وهما طلب الاسماء الربوبية ظهورها بالاعيان الثابتة وطلب الاعيان ظهورها بالاسماء وظهور الرب في شئونه اجابة للسوالين وحضرتهما حضرة التعين الاول

جواهر العلوم والانباء والمعارف هي الحقائق التي لا تتبدل ولا تتغير باختلاف الشرائع والامم والازمنة كما قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به موسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ؛

باب الدال الدبور صولة داعية هوى النفس واستيلاؤها شبهت بريح الدبور التي تأتي من جهة المغرب لانتشائها من جهة الطبيعة الجسمانية التي هي مغرب النور ويقابلها القبول وهي ريح الصبا التي تأتي من جهة المشرق وهي صولة داعية الروح واستيلاؤها ولهذا قال عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

الدرة البيضاء هي العقل الاول لقوله عليه السلام اول ما خلق الله درة بيضاء الحديث واول ما خلق الله العقل ؛

باب الهاء الهاء اعتبار الذات بحسب الظهور والوجود ؛

الهو اعتبارها بحسب الغيبة والفقدان

الهباء هو المادة التي فتح الله فيها صور العالم وهو العنقاء المسماة بالهيولى

همة الافاقة هي اول درجات الهمة وهي الباعثة على طلب الباقي وترك الفاني

همة الانفة هي الدرجة الثانية وهي التي تورث لصاحبها الانفة من طلب الاجر على العمل حتى يانف قلبه ان يشتغل بتوقع ما وعده الله من الثواب على العمل فلا يفرغ الى مشاهدة الحق بل يعبد الله على الاحسان فلا يفرغ من التوجه الى الحق طلبا للقرب منه الى طلب ما سواه

همة ارباب الهمم العالية هي الدرجة الثالثة وهي التي لا تتعلق الا بالحق ولا تلتفت الى غيره وهي اعلى الهمم حيث لا ترضى بالاحوال والمقامات ولا بالوقوف مع الاسماء والصفات ولا يقصد الا عين الذات

الهوى هو ميل النفس الى مقتضيات الطبع والاعراض عن الجهة العلوية بالتوجه الى الجهة السفلية

الهواجس هي الخواطر النفسانية

الهواجم ما ترد على القلب بقوة الوقت من غير تعمل من العبد وهي البوادة المذكورة

الهيولى عندهم اسم الشئ بنسبته الى ما يظهر فيه من الصورة
فكل باطن يظهر فيه صورة يسمونه هيولى

باب الواو

الواو وهو الوجه المطلق فى الكل

الواحدية اعتبار الذات من حيث انتشاء الاسماء منها
وواحديتها بها مع تكثرها بالصفات

الواحد اسم الذات بهذا الاعتبار

الوارد كل ما يرد على القلب من المعانى من غير تعمل
من العبد

الواقعة كل ما يرد على القلب من عالم الغيب بأى
طريق كان

واسطة الفيض وواسطة المدد هو الانسان
الكامل الذى هو الرابطة بين الحق والخلق بمناسبته للطرفين
كما قال لولاك لما خلقت الافلاك

الوتر هو الذات باعتبار سقوط جميع الاعتبارات فان
الاحدية لا نسبة لها الى شئ ولا نسبة لشئ اليها اذ لا
شئ فى تلك الحضرة اصلا بخلاف الشفع الذى باعتباره
تعينت الاعيان وحقائق الاسماء

الوجود وجدان الحق ذاته بذاته ولهذا تسمى حضرة
الجمع حضرة الوجود

الفصل

وجها العناية هما الجذبة والسلوك اللذان هما جهة الهداية

وجها الاطلاق والتقييد هما جهتا
اعتبار الذات بحسب سقوط جميع الاعتبارات وبحسب
اثباتها فان ذات الحق هو الوجود من حيث هو وجود فان
اعتبرته كذلك فهو المطلق اى الحقيقة التى هى مع كل شئ
لا بمقارنة فان غير الوجود البحت هو العدم المحض فكيف يقارنه
ما به موجود وبدونه معدوم وغير كل شئ لا بمزايلة فان
ما عداه هى الاعيان المعدومة وهى غير الوجود فان فارقها
لم يكن شيئا فالكل به موجود وهو بذاته موجود فان قيدته
بالتجرد اى بقيد ان لا يكون معه شئ فهو الاحد الذى كان
ولم يكن معه شئ ولهذا قال المحقق والآن كما كان وان قيدته
بقيد ان يكون معه شئ فهو عين المقيد الذى هو به موجود
وبدونه معدوم وقد تجلى فى صورته فاضيف اليه الوجود
فاذا اسقطت الاضافة اليه فهو المعدوم فى ذاته وهذا معنى
قولهم التوحيد اسقاط الاضافات وقد صدق من قال ان
الوجود عين حقيقة الواجب وغير حقيقة كل ممكن لانه زائد
على كل ماهية وعين اذ لا شك ان سوادية السواد وانسانية
الانسان مثلا شئ غير وجوده وهو بدون الوجود معدوم

وجه الحق هو ما به الشئ حقا اذ لا حقيقة لشئ الا به تعالى

وهو المشار اليه بقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله فهو
عين الحق المقيم لجميع الاشياء فمن راى قيومية الحق للاشياء
فهو الذى يرى وجه الحق فى كل شئ

وجهة جميع العابدين هى الحضرة الالوهية

الورقاء هى النفس الكلية التى هى قلب العالم وهو اللوح
المحفوظ والكتاب المبين ؛

وراء اللبس هو الحق فى الحضرة الاحدية قبل الواحدية
فانه فى الحضرة الثانية وما بعدها يتلبس بمعانى الاسماء
وحقائق الاعيان ثم بالصور الروحانية ثم بالصور المثالية
ثم بالحسية

الوصف الذى للحق هو احدية الجمع والوجوب الذاتى
والغنى عن العلمين

الوصف الذى للخلق هو الامكان الذاتى والفقر الذاتى

الوحدة هو الوحدة الحقيقية الواصلة بين البطون والظهور
وقد يعبر به عن سبق الرحمة بالمحبة المشار اليها فى قوله تعالى
فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق وقد يعبر به عن قيومية
الحق للاشياء فانها تصل الكثرة بعضها ببعض حتى تتحد
ربما الفصل عن الوصل لتمتن جهة عن حدثها قال الامام جعفر بن
محمد الصادق رضى الله عنهما من عرف الفصل عن الوصل

والحركة عن السكون فقد بلغ مبلغ القرار فى التوحيد وبيانه
فى المعرفة والمراد بالحركة السلوك وبالسكون القرار فى عين
احدية الذات وقد يعبر بالوصل عن فناء العبد باوصافه
فى اوصاف الحق وهو التحقق باسمائه تعالى المعبر عنها باحصاء
الاسماء كما قال عليه السلام من احصاها دخل الجنة

وصل الفصل وشعب الصدع وجمع الفرق وهو ظهور
الوحدة فى الكثرة فان الوحدة واصلة لفصولها باتحاد الكثرة
بها وجمعها بشتاتها كما ان فصل الوصل ظهور الكثرة فى
الوحدة فان الكثرة فاصلة الوصل الوحدة فى القوابل المختلفة
اختلاف اشكال الوجه الواحد فى المرايا المختلفة

وصل الوصل هو العود بعد الذهاب والعروج بعد
النزول فان لكل احد منا نزول على المراتب وهو عين الجمع الاحدية
التى هى الوصل المطلق فى الازل الى ادنى المهاوى وهى عالم
العناصر المتضادة فمنا من اقام فى غاية الحضيض حتى اهبط
اسفل السافلين ومنا من رجع وعاد الى مقام الجمع بالسلوك
الى الله وفى الله بالاتصاف بصفاته والفناء من ذاته حتى
وصل على الوصل الحقيقى فى الابد كما كان فى الازل

الوفاء بالعهد هو الخروج عن عهدة ما قيل عند الاقرار
بالربوبية بقول بلى حيث قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى

وهي للعامة العبادة رغبة في الوعد ورهبة من الوعيد و
للخاصة العبودية على الوقوف مع الامر وقوفا عند عاهدوا و
وفاء بما اخذ على العهد لا رغبة ولا رهبة ولا غرضا ولخاصة
الخاصة العبودة من على الله من الحول والقوة وللمحب صونه
قلبه عن الالتفات لغير المحبوب ومن لوازم الوفاء بعهد العبودية
الربوبية ان ترى كل نقص يبدو منك راجعا اليك و لا
ترى كمالا لغير ربك

الوفاء بحفظ عهد التصرف ان لا تذهل عن عبوديتك و
عجزك في اوقات ما يمكنك من التصرفات وخرق العادات

الوقت ما حضرك في الحال فان كان من تصريف الحق فعليك
الرضاء والاستسلام به حتى تكون بحكم الوقت لا يخطر ببالك
غيره وان كان مما يتعلق بكسبك فالزم ما اهمك فيه لا تعلق
بالك بالماضي والمستقبل فان تدارك الماضي تضييع للوقت
وكذا الفكر فيما يستقبل فانه عسى ان لا تبلغه وقد فاتك
الوقت ولهذا يقال للصوفي ابن الوقت

الوقت الدائم هو الآن الدائم

الوقفة هي التوقف بين المقامين لقضاء ما بقي عليه من
حقوق الاول والتهيؤ لما يرتقي اليه بآداب الثاني

الوقوف الصادق هو الوقوف مع مراد الحق

الولي من تولى الحق امره وحفظه من العصيان ولم يخله
ونفسه بالخذلان حتى يبلغه في الكمال مبلغ الرجال قال الله
تعالى وهو يتولى الصالحين

الولاية هي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه وذلك
بتولي الحق اياه حتى يبلغه غاية مقام القرب والتمكين

باب الزاء **الزاجر** واعظ الله في قلب المؤمن وهو النور
المقذوف فيه الداعي له الى الحق

الزجاجة المشار اليها في آية النور هي القلب والمصباح
هو الروح والشجرة التي توقد منها الزجاجة المشبهة بالكوكب
الدري هي النفس والمشكوة البدن

الزمردة هي النفس الكلية

الزمان المضاف الى الحضرة العندية في قوله عليه السلام
ليس عند ربك صباح ولا مساء هو الآن الدائم الذي كرر
في باب الالف

زواهر الانباء وزواهر العلوم وزواهر الوصلة
هي علوم الطريقة لكونها اشرف العلوم وانورها وكون الوصلة
الى الله متوقفة عليها

الزيتونة هي النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس
بقوة الفكر

الى يبب تو للمستعد للتنفس الاصلي والله الموفق

باب الحاء الحال ما يرد على القلب بمحض الموهبة من غير
تعمل واجتلاب كحزن او خوف او بسط او قبض او شوق
او ذوق ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل
اولا فاذا دام وصار ملكا سمي مقاما

حجة الحق على الخلق هو الانسان الكامل كآدم عليه
السلام حيث كان حجة على الملائكة في قوله تعالى يا آدم انبئهم
باسمائهم الى قوله تكتمون

الحجاب انطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول
تجلي الحقائق

الحروف هي الحقائق البسيطة من الاعيان

الحروف العاليات هي الشئون الذاتية الكامنة في غيب
الغيوب كالشجرة في النواة واليه اشار الشيخ بقوله قدس سره
شعر كنا حروفا عاليات لم نقل متعلقات في ذرى اعلى القلل
انا انت فيه ونحن انت وانت هو والكل في هو هو فسل عمن وصل

الحرية هي الانطلاق عن رق الاغيار وهو على مراتب حرية
العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات
لفناء ارادتهم في ارادة الحق وحرية خاصة الخاصة عن
رق الرسوم والآثار لانمحاقهم في تجلي نور الانوار

الحرق هو اواسط التجليات الجاذبة الى الفناء التي اوائلها
البرق واواخرها الطمس في الذات

حفظ العهد هو الوقوف عند ما حده الله تعالى لعباده فلا
يفقد حيث ما امر ولا يوجد حيث ما نهى

حفظ العهد الربوبية والعبودية وهو ان لا تنسب
كمالا الا الى الرب ولا نقصا الا الى العبد

حقيقة الحقائق هي الذات الاحدية الجامعة لجميع الحقائق
ويسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود

الحقيقة المحمدية هي الذات مع التعين الاول فله الاسماء
الحسنى كلها وهو الاسم الاعظم

حقائق الاسماء هي تعينات الذات ونسبها لانها صفات
يتميز بها الاسماء كلها بعضها عن بعض

حق اليقين هو شهود الحق حقيقة في مقام عين جمع الاحدية

الحكمة هي العلم بحقائق الاشياء واوصافها وخواصها
واحكامها على ما هي عليه وارتباط الاسباب بالمسببات واسرار
انضباط نظام الموجودات والعمل بمقتضاه ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا

الحكمة المنطوق بها هي علوم الشريعة والطريقة

الحكمة المسكوت عنها هي اسرار الحقيقة التي لا يفهمها

علماء الرسوم والعوام على ما ينبغى فيضرهم او يهلكهم كما روى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتاز فى بعض سكك
المدينة ومعه اصحابه فاقسمت عليه امراة ان يدخلوا منزلها
فدخلوا منزلها فرأوا نارا مضطرمة واولاد المرأة يلعبون
حولها فقالت يا نبى الله الله ارحم بعباده ام انا باولادى
فقال بل الله ارحم فانه ارحم الراحمين فقالت اترانى يا رسول
الله احب ان القى ولدى فى النار فكيف يلقى الله عبيده
فيها وهو ارحم الراحمين لهم قال الراوى فبكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال هكذا اوحى الله الى

الحكمة المجهولة عندنا هى ما خفى علينا وجه الحكمة
فى ايجاده كايلام بعض العباد وموت الاطفال والخلود فى النار
فيجب الايمان به والرضا بوقوعه واعتقاد كونه عدلا وحقا

الحكمة الجامعة معرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل
والاجتناب عنه كما قال عليه السلام اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا
اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه

باب الطاء

الطوالع اول ما يبدو من تجليات الاسماء
الالهية على باطن العبد فيحسن اخلاقه وصفاته بتنوير باطنه

الطاهر من عصمه الله عن المخالفات

طاهر الظاهر من عصمه الله عن المعاصى

طاهر الباطن من عصمه الله عن الوساوس والهواجس والتعلق
بالاغيار

طاهر السر من لا يذهل عن الله طرفة عين

طاهر السر والعلانية من قام بتوفية حقوق الحق
والخلق جميعا لسعته برعاية الجانبين

الطب الروحانى هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها
وامراضها وادوائها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها وازالة
امراضها اليها

الطبيب الروحانى هو الشيخ العارف الكامل بذلك القادر
على الارشاد والتكميل

الطريقة هى السيرة المختصة بالسالكين الى الله من قطع
المنازل والترقى فى المقامات

الطمس هو ذهاب رسوم السيار بالكلية لامتزاج نوريتها [ظلمة]

باب الياء

الياقوت المتعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق
المعبر عنه بالدرة البيضاء

اليدان هما اسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعلة والقابلة و
لهذا وبخ ابليس بقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى
استكبرت ولما كانت الحضرة الاسمائية مجمع حضرتى الوجوب
والامكان قال بعضهم ان اليدين هما الوجوب والامكان

الحق الى التقابل اعم من ذلك فان الفاعلية قد يتقابل كاللطيف والقهار والنافع والضار ولكن القابلية كالانيس والهائب والراجي والخائف والمنتفع والمتضرر

يوم الجمعة وقت اللقاء والوصول الى عين الجمع

باب الكاف الكتاب المبين هو اللوح المحفوظ المراد بقوله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين

الكل اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الواحدية الالهية الجامعة للاسماء كلها ولهذا يقال احد بالذات كل بالاسماء

الكلمة يكنى بها عن كل واحد من الماهيات والاعيان والحقائق والموجودات الخارجية وفي الجملة عن كل متعين وقد خص المعقولات من الماهيات والحقائق والاعيان بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجية بالكلمة الوجودية والمجردات المفارقات بالكلمة التامة

كلمة الحضرة اشارة الى قوله كن كقوله تعالى انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وهو صورة الارادة الكلية

الكنز المخفي هو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب وهو ابطن كل باطن

الكفور في الشريعة تارك الفرائض وفي الطريقة تارك الفضائل

وفي الحقيقة من اراد شيئا لم يرده الله تعالى لانه ينازع الله في مشيئته فلم يعرف حق نعمته

كون الفطور غير مشتتة للشمل معناه ان تكثر الوحدة الحق بتميز التعينات لا يوجب تفرق الجمعية الالهية ولا الاحدية الذاتية

كوكب الصبح اول ما يبدو من التجليات وقد يطلق على التحقق بمظهرية النفس الكلية من قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا

الكيميا القناعة بالموجود وترك التشوق الى المفقود وقال امير المؤمنين علي رضي الله عنه القناعة كنز لا ينفد

كيمياء السعادة تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها

كيمياء العوام استبدال المتاع الاخروي الباقي بالحطام الدنيوي الفاني

كيمياء الخواص تخليص القلب عن الكون باستيثار المكون

باب اللام اللائحة هي ما تلوح من نور التجلي لوحة وتسمى ايضا بارقة وخطرة

اللاهوت هي الحيوة السارية في الاشياء والناسوت هي المحل القائم به ذلك الروح

اللب هو العقل المنور بنور القدس الصافي عن قشور الاوهام والتخيلات

لب اللب هو مادة النور الالهي القدسي الذي يتأيد به العقل فيصفو عن القشور المذكورة ويدرك العلوم المتعالية عن ادراك القلب المتعلق بالكون المصونة عن فهم المحجوب بالعلم الرسمي وذلك من حسن السابقة المقتضي لخير الخاتمة

اللبس هو الصورة العنصرية التي تلبس الحقائق الروحانية قال الله تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ومنه لبس الحقيقة الحقانية بالصورة الانسانية كما اشير اليه في الحديث القدسي بقوله اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري

اللسن ما يقع به الافصاح الالهي للآذان الواعية عما يريد ان يعلمهم ذلك اما على سبيل التعريف الالهي واما على لسان نبي او ولي او صديق

لسان الحق هو الانسان المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم

اللطيفة كل اشارة دقيقة المعنى يلوح منها في الفهم معنى لا تسعه العبارة

اللطيفة الانسانية هي النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهي في الحقيقة تنزل الروح الى قربة من النفس

مناسبة لها بوجه ومناسبة للروح بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر والثاني الفؤاد

اللوح هو الكتاب المبين والنفس الكلية

اللوائح جمع لائحة وقد يطلق على ما يلوح للحس من عالم المثال كحال سارية لامير المسلمين عمر رضي الله عنه وهو من الكشف الصوري وبالمعنى الاول من الكشف المعنوي الحاصل من الجناب الاقدس

اللوامع انوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة الطاهرة فتنعكس من الخيال الى الحس المشترك فتصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فيتراءى لهم انوار كانوار الشهب والشمس والقمر فيضيء ما حولهم وهي اما من غلبة انوار القهر والوعيد على النفس فتضرب الى الحمرة واما من غلبة انوار اللطف والوعد فتضرب الى الخضرة والنصوع

ليلة القدر ليلة يختص فيها السالك بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهي وقت ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة علم اللاهوت هي الحيوة السارية في الاشياء والناسوت هو المحل وذلك الروح القائم به

باب الميم الماسك والممسوك به والممسوك لاجله

هو العهود المعنوية وهى حقيقة الانسان الكامل كما قال لولاك
لما خلقت الافلاك قال الشيخ ابوطالب المكى قدس الله
سره فى كتاب قوت القلوب ان الافلاك تدور بانفاس بنى آدم
وقال الشيخ محى الدين فى استفتاح كتاب لسبحة الحق الحمد لله الذى
جعل الانسان الكامل معلم الملك وادار سبحانه وتعالى تشريفا
وتنويها بانفاسه الفلك كل ذلك اشارة الى ما ذكر

ماء القدس العلم الذى يطهر النفس من دنس الطبائع
ونجس الرذائل والشهود الحقيقى بتجلى القدم الرافع للحدث فان
الحدث نجس

المثلية اضافة محضة تلى الاحدية باعتبار تقدم الذات
الاحدية على الحضرة الواحدية التى هى منشاء التعينات
والنسب الاسمائية والصفة والاضافات واعتبارات عقلية

مبادى النهايات هى فروض العبادات اى الصلوة
والزكوة والصوم والحج وذلك ان نهاية الصلوة هى كمال القرب
والمواصلة الحقيقية ونهاية الزكوة هى بذل ما سوى الله
بخلوص محبة ونهاية الصوم الامساك عن الرسوم الخلقية
وما يقومها بالفناء فى الله ولهذا قال فى الكلمات القدسية
الصوم لى وانا اجزى به ونهاية الحج الوصول الى المعرفة و
التحقق بالبقاء بعد الفناء لان المناسك كلها وضعت بازاء

منازل السالك الى النهاية ومقام احدية الجمع والفرق

مبنى التصوف هو الخصال الثلث الذى ذكرها
ابو محمد رويم رحمه الله وهى التمسك بالفقر والافتقار و
التحقق بالبذل والايثار وترك التعرض والاختيار

المتحقق بالحق من يشاهد الله تعالى فى كل متعين بلا
تعين به فانه تعالى وان كان مشهودا فى كل مقيد باسم
اوصفة او اعتبار او تعين او حيثية فانه لا ينحصر فيه ولا
يتقيد به فهو المطلق المقيد والمقيد المطلق المنزه عن التقيد
واللاتقيد والاطلاق واللااطلاق

المتحقق بالحق والخلق من يرى ان كل مطلق فى الوجود
له وجه الى التقييد وكل مقيد له وجه الى الاطلاق بل يرى
كل الوجود حقيقة واحدة له وجه مطلق و وجه
مقيد بكل قيد ومن شاهد هذا المشهد ذوقا كان متحققا
بالحق والخلق والفناء والبقاء

المجذوب من اصطفاه الحق تعالى لنفسه واصطفاه بحضرة
انسه وطهره بماء قدسه فحاز من المنح والمواهب ما فاز به
بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب

المجالى الكلية والمطالع والمنصات هى مظاهر
مفاتيح الغيوب التى انفتحت بها مغالق الابواب المسدودة

بين ظاهر الوجود وباطنه وهي خمسة الاولى مجلى الذات الاحدية وعين الجمع ومقام او ادنى والطامة الكبرى ومجلى حقيقة الحقائق وهو غاية الغايات ونهاية النهايات والثانية مجلى البرزخية الاولى ومجمع البحرين ومقام قاب قوسين وحضرة جمعية الاسمآء الالهية والثالثة مجلى عالم الجبروت و انكشاف الارواح القدسية والرابعة مجلى عالم الملكوت والمدبرات السماوية والقائمين بالامر الالهى فى الربوبية والخامسة مجلى عالم الملك بالكشف الصورى وعجائب عالم المثال والمدبرات الكونية فى العالم السفلى

مجلى الاسمآء الفعلية هى المراتب الكونية التى هى اجزاء العالم وآثار الافعال

مجمع البحرين هو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحرى الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع الموجود باعتبار اجتماع الاسمآء الالهية والحقائق الكونية فيها

مجمع الاهواء هو حضرة الجمال المطلق فانه لا يتعلق هوى الا برشحة من الجمال ولذلك قيل **شعر**

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ❊ ما الحب الا للحبيب الاول

وقال الشيبانى رحمة الله عليه ❊ كل الجمال غدا لوجهك مجملا ❊ لكنه فى العالمين مفصل ❊

مجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التى هى حضرة تعانق الاطراف

المحبة الاصلية هى محبة الذات عينها لذاتها لا باعتبار امر زائد لانها اصل جميع انواع المحبات فكل ما بين اثنين فهو اما المناسبة فى ذاتيهما او الاتحاد فى وصف او مرتبة او حال او فعل

المحفوظ هو الذى حفظه الله تعالى عن المخالفات فى القول والفعل والارادة فلا يقول ولا يفعل الا ما يرضى به الله ولا يريد الا ما يريده الله ولا يقصد الا ما امره الله به

محو ارباب الظواهر رفع اوصاف العادة والرسوم و الخصال الذميمة ويقابله الاثبات الذى هو اقامة احكام العبادة واكتساب الاخلاق الحميدة

محو ارباب السرائر هو ازالة العلل والآفات ويقابله اثبات المواصلات وذلك برفع اوصاف العبد و رسوم اخلاقه وافعاله بتجليات صفات الحق واخلاقه وافعاله كما قال كنت سمعه الذى يسمع به الحديث

محو الجمع ومحو الحقيقى فناء الكثرة فى الوحدة

محو العبودية ومحو عين العبد هو اسقاط اضافة الى الاعيان فان الاعيان شئون ذاتية ظهرت فى الحضرة الواحدية

بحكم العالمية في معلومات معدومات العين ابدا الا ان وجود الحق ظهر فيها فهي مع كونها ممكنات معدومة لها آثار في الوجود الظاهر بها وبصورها المعلومة والوجود ليس الا عين الله تعالى والاضافة نسبة ليس لها وجود في الخارج والافعال والتاثيرات ليست الا تابعة للوجود اذ المعدوم لا يؤثر فلا فاعل ولا موجود الا الحق تعالى وحده فهو العابد باعتبار تعينه وتقيده بصورة العبد التي هي شان من شئونه الذاتية وهو المعبود باعتبار اطلاقه وعين العبد باقية على عدمها فالعبد محق والعبودية محوة كما قال الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الا ترى الى قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم وقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة فاثبت انه رابع ثلثة ونفى انه ثالث ثلثة لانه لو كان احدهم لكان ممكنا مثلهم تعالى عن ذلك وتقدس اما اذا كان رابعهم فكان غيرهم باعتبار الحقيقة عينهم باعتبار الوجود وغيرهم باعتبار تعينهم عينهم باعتبار حقيقتهم

المحق فناء وجود العبد في ذات الحق كما ان المحو فناء افعاله في فعل الحق والطمس فناء الصفات في صفات الحق فالاول لا يرى في الوجود فعلا لشيء الا للحق والثاني لا يرى لشيء في الوجود صفة الا للحق والثالث لا يرى وجودا الا للحق

المحاضرة حضور القلب مع الحق في الاستفاضة باعتبار

التجليات الفائضة عليه من اسمائه تعالى

المحاذات حضوره مع وجهه بمراقبة تذاهله عما سواه حتى لا يرى غيره لغيبته عن كل همة

المحادثة خطاب الحق للعبد في صورة من عالم الملك كالنداء لموسى من الشجرة

المخدع موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين

المدد الوجودي هو وصول كل ما يحتاج اليه الممكن في وجوده على الولاء حتى يبقى فان الحق يمده من النفس الرحماني بالوجود حتى يترجح وجوده على عدمه الذي هو مقتضى ذاته بدون موجده وذلك كما في التحلل وبدله من الغذاء والنفس ومدده من الهواء ظاهر محسوس واما في الجمادات والافلاك والروحانيات فالعقل يحكم به وان رجحان وجودها من مرجحه والشهود يحكم بكون كل ممكن في كل آن خلقا جديدا بل كما يأتي

المراتب الكلية ست مرتبة الذات الاحدية ومرتبة الحضرة الالهية وهي الحضرة الواحدية ومرتبة الارواح المجردة ومرتبة النفوس العاملة وهي عالم المثال وعالم الملكوت ومرتبة عالم الملك وهي عالم الشهادة ومرتبة الكون الجامع وهو الانسان الكامل الذي هو مجلى الجمع وصورة جمعية وانما قلنا ان المجالي خمسة والمراتب ست لان المجلى هو المظهر الذي يظهر فيه

هذه المراتب والذات الاحدية ليست مجلى لشئ اذ لا اعتبار للتعدد فيها اصلا حتى العالمية والمعلومية فهى مرتبة اصلية يترتب هذه المراتب بتنزلاتها وما عداها كلها مجال باطنة او ظاهرة ولا مجلى لاحدية الذات الا الانسان الكامل

مرآة الكون هو الوجود المضاف الوحدانى لان الاكوان واوصافها واحكامها لم تظهر الا فيه وهو يختفى بظهورها كما يختفى وجه المرآة بظهور الصور فيها

مرآة الوجود هى التعينات المنسوبة الى الشئون الباطنة التى صورها الاكوان فان الشئون باطنة والوجود المتعين بتعيناتها ظاهر فمن هذا الوجه كانت الشئون مرايا للوجود الواحد المتعين بصورها

مرآة الحضرتين اعنى حضرة الوجوب والامكان هو الانسان الكامل وكذا مرآة الحضرة الالهية لانه مظهر الذات مع جميع الاسماء

المسامرة محادثة الحق للعبد فى سره لانها فى العرف هى المحادثة ليلاً

مسالك جوامع الاثنينية هى ذكر الذات بالاسماء الذاتية دون الوصفية والفعلية مع المعرفة بها وشهودها وذلك ان الذات المطلقة اصل جميع اسمائه تعالى فاجل

وجوه تعظيمه واعظمها التعظيم المطلق المتناول لجميع اوصافها فان الذاكر اذا اثنى عليه بعلمه او جوده او قدرته فقد قيد تعظيمه بذلك الوصف اما اذا اثنى عليه باسمائه الذاتية كالقدوس والسبوح والسلام والعلى والحق وامثالها التى هى اثنينية جميع الاسماء فقد عمم التعظيم لجميع كمالاته

مستوى الاسم الاعظم هو البيت المحرم الذى وسع الحق اعنى قلب الكامل

مستند المعرفة هى الحضرة الواحدية التى هى منشأ جميع الاسماء

المستهلك هو الفانى فى الذات الاحدية بحيث لا يبقى منه رسم

المسئلة الغامضة هى بقاء الاعيان الثابتة على عدمها مع تجلى الحق باسم النور اى الوجود الظاهر الذى يتعلق بتجلى الحق فى صورها وظهوره باحكامها وبروزه فى صورة الخلق الجديد على الآنات باضافة وجوده اليها وتعينه بها مع بقائها على العدم الاصلى اذ لولا دوامها لتجدد وجودها بالاضافة اليها والتعين بها لما ظهرت قط وهذا امر كشفى ذوقى ينبو عنه الفهم ويأباه العقل والنقل المستريح من العباد من اطلعه على سر القدر لانه يرى ان كل مقدر يجب وقوعه فى وقته المعلوم وكل ما ليس بمقدر يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب الانتظار

لما لم يقع والحزن والحسرة على ما فات كما قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض الآية ولهذا قال انس رضي الله عنه خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يقل لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته لم تركته ولم يجد هذا الانسان الا الملائم

مشارق الفتح هي التجليات الاسمائية لانها مفاتيح اسرار الغيب وتجلي الذات

مشارق شمس الحقيقة تجليات الذات قبل الفناء التام في عين احدية الجمع

مشرق الضمائر من اطلعه الله على ضمائر الناس وتجلى باسمه الباطن فيشرف على البواطن وكان الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير قدس الله روحه احدهم

المضاهاة بين الشئون والحقائق هي ترتب الحقائق الكونية على الحقائق الالهية التي هي الاسماء وترتب الاسماء على الشئون الذاتية فالاكوان ظلال الاسماء وصورها والاسماء ظلال الشئون الذاتية

المضاهاة بين الحضرات والاكوان هي انتساب الاكوان الى الحضرات الثلث اعني حضرة الوجوب وحضرة الامكان وحضرة الجمع بينهما فكل ما كان من الاكوان نسبته الى الوجوب

اقوى كان اشرف واعلى فكان حقيقته علوية روحية او ملكية او بسيطة فلكية وكل ما كان نسبته الى الامكان اقوى كان اخس وادنى فكانت حقيقته سفلية عنصرية بسيطة او مركبة وكل ما كان نسبته الى الجمع اشد كانت حقيقته انسانية وكل انسان كان الى الامكان اميل وكانت احكام الكثرة الامكانية فيه اغلب كان من الكفار المردودين وكل من كان الى الوجوب اميل واحكام الوجوب فيه اغلب كان من السابقين من الانبياء والاولياء وكل من تساوى فيه الجهتان كان مقتصدا من المؤمنين وبحسب اختلاف الميل الى احد الجانبين اختلف المؤمنون في قوة الايمان وضعفه

المطالعة توفيقات الحق للعارفين ابتداء او عن سؤال منهم فيما يرجع الى الحوادث وقد يطلق على استشراف المشاهدة عند طوالعها ومبادي بروقها

المطلع هو مقام شهود المتكلم عند تلاوة آيات كلامه متجليا بالصفة التي هي مصدر تلك الآية كما قال الامام جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وكان رضي الله عنه ذات يوم في الصلوة فخر مغشيا عليه فسئل عن ذلك فقال ما زلت اكرر آية حتى سمعتها من المتكلم قال الشيخ شهاب الملة والدين السهروردي قدس الله سره كان

لسان جعفر الصادق رضي الله عنه في ذلك الوقت كشجرة موسى عليه السلام عند ندائه منها بانى انا الله ولعمرى ان المطلع اعم ذلك وهى مقام شهود الحق فى كل شئ متجليا بصفاته التى ذلك مظهرها لكن لما ورد فى الحديث النبوي ما من اية الا ولها ظهر وبطن ولكل حرف حد ومطلع خصّوه بذلك

معالم اعلام الصفات هو الاعضاء كالعين والاذن واليد فانها المجالى التى يظهر بها معانى الصفات واصولها والمعلم محل الظهور كمعالم الدين ومعالم الطريق

المعلم الاول ومعلم الملك هو ادم عليه السلام لقوله تعالى يا ادم انبئهم باسمائهم

مغرب الشمس هو استتار الحق بتعيناته والروح بالجسم

مفتاح سر القدر هو اختلاف استعدادات الاعيان الممكنة فى الازل

المفتاح الاول هو اندراج الاشياء كلها على ما هى عليها فى غيب الغيوب الذى هو احدية الذات كالشجرة فى النواة وتسمى بالحروف الاصلية

مفرج الاحزان ومفرج الكروب هو الايمان بالقدر

المفيض اسم من اسماء النبي عليه السلام لانه المتحقق باسماء الله تعالى ومظهر افاضة نور الهداية عليهم وواسطتها

المقام هو استيفاء حقوق المراسم فان من لم يستوف حقوق ما فيه من المنازل لم يصح له الترقى الى ما فوقه كما ان من لم يتحقق بالقناعة حتى يكون له ملكة لم يصح له التوكل ومن لم يتحقق بحقوق التوكل لم يصح له التسليم وهلم جرا فى جميعها وليس المراد من هذا الاستيفاء انه لم يبق عليه بقية من درجات المقام السافل حتى يمكن له الترقى الى العالى فان اكثر بقايا السافل ودرجاته الرفيعة انما يستدرك فى العالى بل المراد تملكه على المقام بالتثبت فيه بحيث لا يحول فيكون حالا وصدق اسمه عليه بحصول معناه بان يسمى قانعا ومتوكلا وكذا فى الجميع فانه انما سمى مقاما لاقامة السالك فيه

مقام التنزل الربانى هو النفس الرحمانى اعنى ظهور الوجود الحقانى فى مراتب التعينات

المكانة هى المنزلة التى هى ارفع المنازل عند الله وقد يطلق عليها المكان وهو المشار اليه بقوله فى مقعد صدق عند مليك مقتدر

المكر هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء الادب واظهار الايات والكرامات من غير امر ولا حد

الملك عالم الشهادة

الملكوت عالم الغيب

مالك الملك هو الحق فى حال مجازاة العبد على ما كان منه مما امر به

ممد الهمم هو النبى عليه الصلوة والسلام لانه الواسطة فى افاضة الحق الهداية على من يشاء من عباده وامدادهم بالنور والايد

المناصفة هى الانصاف اعنى حسن المعاملة مع الحق والخلق

المنهج الاول هو انتشاء الواحدية عن الوحدة الذاتية وكيفية انتشاء جميع الصفات والاسماء فى رتب الذات ومن اشهده الله على رتب الاسماء والصفات والاسماء فى جميع رتب الذات فقد دله على اقرب السبيل من المنهج الاول

المنقطع الوحدانى هو حضرة الجمع التى ليس للغير فيها عين ولا اثر فهى محل انقطاع الاغيار وعين الجمع الاحدية وتسمى منقطع الاشارة وحضرة الوجود وحضرة الجمع

منتهى المعرفة هى الحضرة الواحدية وتسمى منشاء السوى باعتبار انتشاء النفس الرحمانى الذى تظهر صور المعانى فانها تظهر بالوجود ومنزل التدلى لتنزل الحق فيه الى صور الخلق ومنزل التدانى لدنو الخلق فيه من الحق ومنبعث الجود لابتداء فيضان جود الحق منه الى غير ذلك من الاسماء

المناسبة الذاتية بين الحق وعبده من وجهين اما بان لا يوثر احكام تعين العبد وصفات كثرته فى احكام

وجوب الحق ووحدته بل يتاثر منها وينصبغ ظلمة كثرته بنور وحدته واما بان يتصف العبد بصفات الحق ويتحقق باسمائه كلها فان اتفق الامران فذلك العبد هو الكامل المقصود بعينه وان اتفق الامر الاول بدون الثانى فهو المحبوب المقرب وحصول الثانى بدون الاول محال وفى كلا الامرين مراتب كثيرة اما فى الامر الاول فبحسب شدة غلبة نور الوحدة على الكثرة وضعفها او قوة استيلاء احكام الوجوب على احكام الامكان وضعفه واما فى الامر الثانى فبحسب استيعاب تحققه بالاسماء كلها وعدمه بالتحقق ببعضها دون البعض

المهيمون هم الملائكة المهيمة فى شهود جمال الحق الذين لم يعلموا ان الله خلق آدم لشدة اشتغالهم بمشاهدة الحق وهيمانهم وهم العالون الذين لم يكلفوا بالسجود لآدم لغيبتهم عما سوى الحق وولههم بنور الجمال فلا يسعون شيئا مما سواه وهم الكروبيون

الموت باصطلاحهم قمع هوى النفس فان حيوتها به فلا تميل الى لذاتها وشهواتها ومقتضيات الطبيعة البدنية الا به اذا مالت الى الجهة السفلية جذبت القلب الذى هو النفس الناطقة الى مركزها فيموت عن الحيوة الحقيقة العلمية التى له بالجهل فاذا ماتت النفس عن هواها بقمعه

انصرف القلب بالطبع والمحبة الاصلية الى عالم القدس
والنور والحيوة الذاتية التى لا تقبل الموت اصلا والى هذا
الموت اشار افلاطون بقوله مت بالارادة تحيى بالطبيعة
قال الامام جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنه الموت
هو التوبة قال الله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم
فمن تاب فقد قتل نفسه ولهذا اذا اصطلحوا الموت اصنافا
خصوا مخالفة النفس بالموت الاحمر ولما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جهاد الكفار قال رجعنا من الجهاد الاصغر
الى الجهاد الاكبر قالوا يا رسول الله وما الجهاد الاكبر
قال مخالفة النفس وفى حديث آخر المجاهد من جاهد نفسه
فمن تاب عن هواه فقد حيى بهداه عن الضلالة وبمعرفته
عن الجهالة قال الله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه يعنى
ميتا بالجهل فاحييناه بالعلم وقد سمّوا ايضا هذا الموت
بالموت الجامع لجميع انواع الموتات

الموت الابيض الجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه
القلب فاذا لم يشبع السالك بل لا يزال جائعا مات الموت
الابيض فحينئذ يحيى فطنته لان البطنة تميت الفطنة فمن
ماتت بطنته حييت فطنته

الموت الاخضر لبس المرقع من الخرق الملقاة التى

لا قيمة لها فاذا قنع من اللباس الجميل بذلك واقتصر على ما
يستر العورة ويصح فيه الصلوة فقد مات الموت الاخضر
لاخضرار عيشه بالقناعة ونضارة وجهه بنضرة الجمال الذاتى الذى
حيى به السالك واستغنى عن التجمل العارضى كما قيل
شعر اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ؛ فكل رداء يرتديه
جميل ؛ ولما رأى الشافعى فى ثوب خلق لا قيمة له فعيّ
بعض الجهال بذلك قال الشافعى فى جوابهم لئن كان ثوبى
فوق قيمتها الفلس ؛ فلى فيه نفس دون قيمتها الانس ؛
فثوبك شمس تحت انوارها الدجى ؛ وثوبى ليل تحت
ظلمته الشمس ؛

الموت الاسود هو احتمال اذى الخلق لانه اذا لم يجد
فى نفسه حرجا من اذاهم ولم يتألم نفسه بل يتلذذ به لكونه
يراه من محبوبه كما قيل احد الملامية فى هواك لذيذة
حبا لذكرك فليلمنى اللوم ؛ اشبهت اعدائى فصرت
احبهم ؛ اذ كان حظى منك حظى منهم ؛ واهنتنى فاهنت
نفسى عامدا ؛ يا من يهون عليك ممن يكرم ؛ فقد مات الموت
الاسود وهو الفناء فى الله لشهوده الاذى منه برؤية
فناء الافعال فى فعل محبوبه بل برؤية نفسه وانفسهم
فانين فى المحبوب وحينئذ يحيى بوجود الحق من امداد حضرة

الوجود المطلق

الميزان هو ما به يتوصل الانسان الى معرفة الآراء الصائبة والاقوال السديدة والافعال الجميلة وتمييزها من اضدادها وهو العدالة التي هي ظل الوحدة الحقيقية المشتملة على علم الشريعة والطريقة والحقيقة لانها لم يتحقق بها صاحبها الا عند تحققه بمقام احدية الجمع والفرق فان ميزان اهل الظاهر هو الشرع وميزان اهل الباطن هو العقل المنور بنور القدس وميزان اهل الخصوص هو علم الطريقة وميزان خاصة الخاصة هو العدل الالهي الذي لا يتحقق به الا الانسان الكامل

باب النون

النبوة هي الاخبار عن الحقائق الالهية اي عن معرفة ذات الحق واسمائه وصفاته واحكامه وهي على قسمين نبوة التعريف ونبوة التشريع فالاولى هي الانباء عن معرفة الذات والصفات والاسماء والثانية جميع ذلك مع تبليغ الاحكام والتاديب بالاخلاق والتعليم بالحكمة والقيام بالسياسة وتخص هذه بالرسالة

النجباء هم الاربعون القائمون باصلاح امور الناس وحمل اثقالهم والمتصرفون في حقوق الحق لا غير

النفس ترويح القلوب بلطائف الغيوب وهو للمحب الانس

بالمحبوب

النفس الرحماني هو الوجود الاضافي الوحداني بحقيقته المتكثرة بصور المعاني التي هي الاعيان واحوالها في الحضرة الواحدية سمي به تشبيهًا بنفس الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه ونظرا الى الغاية التي هي ترويح الاسماء الداخلة تحت حيطة اسم الرحمن عن كربها وهو تكون الاشياء فيها وكونها بالقوة كترويح الانسان بالتنفس

النفس هو الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحيوة والحس والحركة الارادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية وهي الواسطة بين القلب الذي هو النفس الناطقة وبين البدن المشار اليها في القرآن بالشجرة الزيتونة الموصوفة بكونها مباركة لا شرقية ولا غربية لازدياد رتبة الانسان فيه وبركته بها ولكونها ليست من شرق عالم الارواح المجردة ولا من غرب عالم الاجساد الكثيفة

النفس الامارة هي التي تميل الى الطبيعة البدنية وتامر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهي ماوى الشر ومنبع الاخلاق الذميمة والافعال السيئة قال الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء

النفس اللوامة هي التي تنورت بنور القلب قدر ما

فانتبهت به عن سِنة الغفلة فتيقظت وبدأت باصلاح حالها مترددة بين جهتی الربوبية والخلقية فكلما صدرت منها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية وسجيتها تداركها نور التنبيه الالهی فاخذت تلوم نفسها وتتوب عنها مستغفرة راجعة الی باب الغفار الرحيم ولهذا نوه الله بذكرها بالاقسام بها فی قوله تعالی لا اقسم بالنفس اللوامة

النفس المطمئنة هی التی لم تتنورها بنور القلب حتی انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة وتوجهت الی جهة القلب بالكلية مشايعة له فی الترقی الی جناب القدس متنزهة عن جانب الرجس مواظبة علی الطاعات ساكنة الی حضرة رفيع الدرجات حتی خاطبها ربها بقوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربك راضية مرضية فادخلی فی عبادی وادخلی جنتی التجرد

النقباء هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فاشرفوا علی بواطن الناس واستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف الستائر لهم عن وجوه السرائر وهم ثلثمائة

النكاح الساری فی جميع الذراری هی التوجه الحبی المشار اليه فی قوله كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فان قوله كنت كنزا مخفيا يشير الی سبق الخفاء والغيبة والاطلاق علی الظهور والتعين سبقا

ازليا ذاتيا وقوله فاحببت ان اعرف يشير الی ميل اصلی وحب ذاتی هو الوصلة بين الخفاء المشار اليه بقوله كنت كنزا مخفيا وبين الظهور المشار اليه بان اعرف فتلك الوصلة هی اصل النكاح الساری فی جميع الذراری فان الوحدة المقتضية لحبة ظهور شيون الاحدية تسری فی جميع مراتب التعينات المرتبة وتفاصيل كلياتها بحيث لا يخلو منها شیء وهو الحافظة لشمل الكثرة فی جميع الصور عن الشتات والتفرقة فاقتران تلك الوحدة بالكثرة هو وصلة النكاح اولا فی مرتبة الحضرة الواحدية باحدية الذات فی صور التعينات وباحدية جمع جميع الاسماء باحدية الوجود الاضافی فی جميع المراتب و الاكوان بحسبها حتی فی حصول النتيجة من حدود القياس والتعليم والتعلم والغذاء والمغتذی والذكر والانثی فهذا الحب المقتضی للمحبية والمحبوبية بل العلم المقتضی للعالمية والمعلومية وهو اول سريان الوحدة فی الكثرة وظهور التثليث الموجب للايجاد بالتاثير والتاثر والفاعلية والمفعولية و ذلك هو النكاح الساری فی جميع الذراری

نهاية السفر الاول هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة

نهاية السفر الثانی هو رفع حجاب الوحدة عن وجه الكثرة العلمية الباطنية

نهاية السفر الثالث هو زوال التقييد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول في احدية عين الجمع

نهاية السفر الرابع عند الرجوع عن الحق الى الخلق في مقام الاستقامة وهو احدية الجمع والفرق لشهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى يرى العين الواحدة في صور الكثرة وصور الكثرة في عين الوحدة

النوالة هي كل ما ينيله الحق اهل القرب من خلع الرضا وقد يطلق على كل خلعة يخلعها الله على احد وقد يخص بالافراد

نون في قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون هو العلم الاجمالي في الحضرة الاحدية والقلم حضرة التفصيل

النور اسم من اسماء الله تعالى وهو تجليه باسمه الظاهر يعني الوجود الظاهر في صور الاكوان كلها وقد يطلق على كل ما يكشف المستور من العلوم الذاتية والواردات الالهية التي تطرد الكون عن القلب

نور الانوار هو الحق تعالى

باب السين

السابقة هو العناية الازلية المشار اليها في التنزيل بقوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم

السالك هو السائر الى الله المتوسط بين المريد والمنتهي

ما دام في السير

السبحة هي الهباء المسمى بالهيولى لكونها غير واضحة ولا موجودة الا بالصور لا لنفسها

الستر كل ما يحجبك عما يفنيك كغطاء الكون والوقوف مع العادات والاعمال

الستائر صور الاكوان لانها مظاهر الاسماء الالهية وهي تعرف من خلفها كما قال الشيباني في

شعر

تجليت للاكوان خلف ستورها فنمت بما ضمت عليه الستائر

يخص بالهيا كل البدنية الانسانية المرخاة بين عالم الغيب والشهادة والحق والخلق

سجود القلب هو فناؤه في الحق عند شهوده اياه بحيث لا يشغله ولا يصرفه عنه استعمال الجوارح

السحق ذهاب تركيب العبد تحت القهر عند عظمة سلطان الحقيقة

سدرة المنتهى هي البرزخية الكبرى التي ينتهي اليها سير الكمل واعمالهم وعلومهم وهي نهاية المراتب الاسمائية التي لا تعلوها رتبة

السر هو ما يخص كل شيء من الحق عند التوجه الايجادي اليه المشار اليه بقوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول

له كن فيكون ولهذا قيل لا يعرف الحق الا الحق ولا يحب الحق الا الحق ولا يطلب الحق الا الحق لان السر هو الطالب للحق والمحب له والعارف له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عرفت ربي بربي

سر العلم هو حقيقة العالم به لان العلم عين الحق في الحقيقة غيره بالاعتبار

سر الحال ما يعرف به من مراد الله فيها

سر الحقيقة ما لا يفشى من حقيقة الحق في كل شئ

سر التجليات هو شهود حقيقة كل شئ في كل شئ وذلك بانكشاف التجلي الاول للقلب فيشهد الاحدية الجمعية بين الاسماء كلها لاتصاف كل اسم بجميع الاسماء لاتحادها بالذات الاحدية وامتيازها بالتعينات التي تظهر في الاكوان التي هي صورها فيشهد كل شئ في كل شئ

سر القدر ما علمه الله من كل عين في الازل مما انطبع فيها من احوالها التي تظهر عليها عند وجودها فلا يحكم على شئ الا بما علمه من عينه في حال ثبوتها

سر الربوبية هو توقفها على المربوب لكونها نسبة لا بد لها من المنتسبين واحد المنتسبين هو المربوب وليس الا الاعيان الثابتة في العدم والموقوف على المعدوم معدوم

ولهذا قال سهل ان للربوبية سرا لو ظهر لبطلت الربوبية وذلك لبطلان ما يتوقف عليه

سر سر الربوبية هو ظهور الرب بصور الاعيان فهي من حيث مظهريتها للرب القائم بذاته الظاهر بتعيناته قائمة به موجودة بوجوده فهي عبيد مربوبون من هذه الحيثية والحق رب لها فما حصلت المربوبية في الحقيقة الا بالحق والاعيان معدومة بحالها في الازل فسر الربوبية سر به ظهرت ولم يبطل

سر الآثار هي الاسماء الالهية التي هي بواطن الاكوان

السر انمحاق السالك في الحق عند الوصول التام واليه الاشارة بقوله عليه السلام لي مع الله وقت الحديث وقوله اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري

سعة القلب هي تحقق الانسان الكامل بحقيقة البرزخية الجامعة للامكان والوجوب فان قلب الانسان الكامل هو هذا البرزخ ولهذا قال ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن

السفر هو توجه القلب الى الحق والاسفار اربعة الاول هو السير الى الله من منازل النفس الى الوصول الى الافق المبين وهو نهاية مقام القلب ومبدأ التجليات الاسمائية الثاني هو

السير في الله بالاتصاف بصفاته والتحقق باسمائه الى الافق الاعلى وهو نهاية مقام الروح ونهاية الحضرة الواحدية الثالث هو الترقى الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين مابقيت الاثنينية فاذا ارتفعت فهو مقام ادنى وهو نهاية الولاية السفر الرابع هو السير بالله عن الله للتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع

سقوط الاعتبارات هو اعتبارات احدية الذات

السمسمة معرفة تدق عن العبارة

سوال الحضرتين هو السوال الصادر عن حضرة الوجوب بلسان الاسماء الالهية الطالبة من نفس الرحمن ظهورها بصور الاعيان وعن حضرة الامكان بلسان الاعيان ظهورها بالاسماء وامداد النفس على الاتصال اجابة سوالهما ابدا

سواد الوجه في الدارين هو الفناء في الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه ظاهرا وباطنا دنيا واخرة وهو الفقر الحقيقى والرجوع الى العدم الاصلى ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله والله الهادى

العين العالم هو الظل الثانى وليس الا وجود الحق الظاهر بصور الممكنات كلها فلظهوره بتعيناتها سمى باسم السوى

والغير باعتبار اضافته الى الممكنات اذ لا وجود للممكن الا بمجرد هذه النسبة والا فالوجود عين الحق والممكنات ثابتة على عدميتها فى علم الحق وهى شيونها الذاتية فالعالم صورة الحق والحق هوية العالم وروحه وهذه التعينات فى الوجود الواحد الحق احكام اسمه الظاهر الذى هو مجلى لاسمه الباطن

عالم الجبروت هو عالم الاسماء والصفات الالهية

عالم الامر وعالم الملكوت وعالم الغيب هو عالم الارواح والروحانيات لانها وجدت بالحق بلا واسطة مادة ومدة

عالم الخلق وعالم الملك وعالم الشهادة هو عالم الاجسام والجسمانيات وهو ما يوجد بعد الامر بمادة ومدة

العارف من اشهده الله على ذاته وصفاته واسمائه وافعاله فالمعرفة حال تحدث من شهوده

العالم من اطلعه الله على ذلك لا عن شهود بل عن يقين

العامة هم الذين اقتصروا علمهم على الشريعة ويسمى علماؤهم علماء الرسوم

العار العظيم والمقت الكبير هو نقض العهد اما بان يقول ما لا يفعل او يعد ما لا يفى قال الله تعالى كبر

مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال ايضا أتامرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا
تعقلون وفى تجهيلهم بقوله افلا تعقلون عار عظيم

العبادة هي غاية التذلل لله وهي للعامة

والعبودية للخاصة الذين صححوا النسبة الى الله بصدق
القصد اليه فى سلوك طريقه

والعبودة لخاصة الخاصة الذين شهدوا انفسهم
قائمة فى عبوديته وهم يعبدونه فى مقام احدية الفرق والجمع

العبادلة هم ارباب التجليات الاسمائية اذا تحققوا
بحقيقة اسم من اسماء الله واتصفوا بالصفة التى هى حقيقة
ذلك الاسم نسبوا اليه بالعبودية لشهودهم ربوبية ذلك الاسم
وعبوديتهم للحق من حيث ربوبيته لهم بكمال ذلك الاسم
خاصة فقيل لاحدهم عبد الرزاق وللاخر عبد العزيز
وكذا عبد المنعم وغيره

عبد الله هو العبد الذى تجلى له الحق بجميع اسمائه فلا
يكون فى عباده ارفع مقاما واعلى شانا منه لتحققه باسمه
الاعظم واتصافه بجميع صفاته ولهذا اخص نبينا صلى
الله عليه وسلم بهذا الاسم فى قوله تعالى وانه لما قام عبد الله
يدعوه فلم يكن هذا الاسم الا له وللاقطاب من ورثته

وان اطلق على غيره مجازا لاتصاف كل اسم من اسمائه بجميعها
بحكم الواحدية واحدية جميع الاسماء

عبد الرحمن هو مظهر اسم الرحمن فهو رحمة للعالمين جميعا
بحيث لا يخرج احد من رحمته بحسب قابلية استعداده

عبد الرحيم هو مظهر اسم الرحيم وهو الذى يخص رحمته
بمن اتقى واصلح ورضى الله عنه وينتقم ممن غضب الله عليه

عبد الملك هو الذى يملك نفسه وغيره بالتصرف فيه
بما شاء الله وامره به فهو اشد خلق الله على خليقته

عبد القدوس هو الذى قدس الله تعالى قلبه عن الاحتجاب
فلا يسع قلبه غير الله وهو الذى وسع قلبه الحق كما قال الله تعالى
لا يسعنى ارضى ولا سمائى ويسعنى قلب عبدى المؤمن ومن
وسع الحق قدس عن الغير اذ لا يبقى عند تجلى الحق شىء غيره فلا
يسع القدوس الا القلب المقدس عن الاكوان

عبد السلام هو الذى تجلى له باسم السلام فسلمه عن كل
نقص وآفة وعيب

عبد المؤمن هو الذى امنه الله عن العقاب والبلاء وامن
الناس عن ذواتهم واموالهم واعراضهم

عبد المهيمن هو الذى يشاهد كون الحق رقيبا شهيدا
على كل شىء فهو يرقب نفسه وغيره بايفاء حق كل ذى حق

عليه لكونه مظهر الاسم المهيمن

عبد العزيز هو الذي اعزه الله بتجلي عزته فلا يغلبه شيء من ايدي الحدثان والاكوان وهو يغلب على كل شيء

عبد الجبار هو الذي يجبر كسر كل شيء ونقصه لان الحق جبر حاله وجعله بتجلي هذا الاسم جابر الحال كل شيء مستعليا عليه

عبد المتكبر هو الذي فني تكبره بتذلله للحق حتى قام كبرياء الله مقام كبره فيتكبر بالحق على ما سواه فلا يتذلل للغير

عبد الخالق هو الذي يقدر الاشياء على وفق مراد الحق لتجليه له بوصف الخلق والتقدير فلا يقدر الا بتقديره تعالى

عبد البارئ قريب من عبد الخالق وهو الذي تبرء عمله من التفاوت والاختلاف فلا يفعل الا ما ناسب حضرة الاسم البارئ متعادلا متناسبا بريا من التنافر كقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفوت لان البارئ الذي تجلى له شعبة من شعب الاسماء التي تحت الاسم الرحمن

عبد المصور هو الذي لا يتصور ولا يصور الا ما طابق الحق ووافق تصويره لان فعله يصدر عن مصوريته تعالى

عبد الغفار هو الذي غفر جناية كل من جنى عليه وستر عن غيره ما احب ان يستر منه لان الله تعالى ستر ذنوبه

وغفر له بتجلي غفاريته فيعامل عباده بما عامله ربه

عبد القهار هو الذي وفقه الله بتائيده لقهر قوى نفسه فتجلى له باسمه القهار فيقهر كل من ناواه ويقهر كل من بارزه وعاداه ويؤثر في الاكوان ولا يتاثر منها

عبد الوهاب هو الذي تجلى له الحق باسمه الجواد فيهب ما ينبغي لمن ينبغي على الوجه الذي ينبغي بلا عوض ولا غرض ويمد اهل عنايته تعالى بالامداد لانه واسطة جود ومظهره

عبد الرزاق هو الذي وسع الله رزقه فيؤثر به على عباده ويبسطه لما يشاء الله ان يبسطه له لان الله جعل في قسمه السعة والبركة فلا يأتى الاحيث يبارك فيه ويفيض الخير

عبد الفتاح هو الذي اعطاه الله علم اسرار المفاتيح على اختلاف انواعها ففتح به الخصومات والمغالق والمعضلات والمضائق وارسل به فتوحات الرحمة وما امسك من النعمة

عبد العليم هو الذي علمه الله العلم الكشفي من لدنه بلا تعلم وتامل وتفكر بل بمجرد الصفاء الفطري وتائيد النور القدسي

عبد القابض من قبضه الله اليه فجعله قابضا لنفسه وغيره عما لا يليق بهم ولا ينبغي ان يفيض عليهم في حكم الله وعدله وحاجزا عن العباد ما ليس يصلح لهم وهم يقبضون

بقبضته وحجزه

عبد الباسط من بسطه الله فى خلقه فيرسل عليهم باذنه من نفسه وماله مايفرحون به ويبسطون موافقا لامره لانه ينبسط بتجلى اسم الباسط فلايكون مخالفا للشرعه

عبد الخافض هو الذى يتذلل لكل شئ ويخفض عن نفسه لرؤيته الحق فيه

عبد الرافع هو الذى يرتفع على كل شئ لنظره اليه بنظر السوى والغير ورفع نفسه عن رتبته لقيامه بالحق الذى هو رفيع الدرجات وقد يكون بالعكس لان الاول بمظهرية الاسم الخافض يخفض كل شئ لرؤيته الحق فيه و هذا عندى اولى لان العارف يطلب الرحمة ليتصف به فيصير رحيما لا مرحوما لان ذلك نصيب لعاصى من الرحمة

عبد المعز من تجلى الحق له باسمه المعز فيعز من اعزه الله بعزته من اوليائه

عبد المذل هو مظهر صفة الاذلال فيذل بمذليه الحق كل من اذله الله عز اعدائه باسمه المذل الذى تجلى به له

عبد السميع و عبد البصير من تجلى فيه بهذين الاسمين فاتصف بسمع الحق وبصره كما قال كنت سمعه الذى به يسمع وبصره الذى به يبصر فيسمع ويبصر الاشياء بسمع

الحق وبصره

عبد الحكم هو الذى يحكم بحكم الله على عباده

عبد العدل هو الذى يعدل بين الناس بالحق لانه مظهر عدل الله تعالى وليس العدل هو التساوى كما يظن من لايعلم بل توفية حق كل ذى حق وتوفيره عليه بحسب استحقاقه

عبد اللطيف من يلطف بعباده لكونه بصيرا بمواقع اللطف اللطف ادراكه فيكون مطلقا على البواطن وواسطة للطف الحق بعباده وامداده وهم لايشعرون به للطفه بتجلى الاسم اللطيف فيه وهو الذى لايدركه الابصار

عبد الخبير هو الذى اطلعه الله على علمه بالاشياء قبل كونها وبعده

عبد الحليم هو الذى لايعاجل بمن يجنى عليه بالعقوبة ويحلم عنه ويتحمل اذية من يؤذيه وسفاهة السفهاء ويدفع السيئة بالتى هى احسن

عبد العظيم هو الذى تجلّى الحق له بعظمته فيتذلل لغاية التذلل لاداء الحق عظمته فعظمه الله فى اعين عباده ورفع ذكره بين الناس يتجلى له ويوقرونه لظهور آثار العظمة على ظاهره

عبد الغفور هو بالغ فى غفران الجناية وسترها من عيبه

عبد القهار فهو دائم الغفران وعبد الغفار كثير الغفران -

عبد الشكور هو دائم الشكر لربه لانه لا يرى النعمة الا منه ولا يرى منه الا النعمة وان كانت فى صورة البلاء والنقمة لانه يرى فى باطنه النعمة كما قال علي عليه السلام سبحان من اشتدت نقمته لاعدائه فى سعة رحمته واتسعت رحمته لاوليائه فى شدة نقمته -

عبد العلى من علا قدره على اقرانه وارتفعت همته فى طلب المعالى من همم اخوانه وجاز كل رتبة علية و بلغ كل فضيلة سنية

عبد الكبير من تكبر بكبرياء الحق وزاد تكبره فى الفضل والكمال على الخلق

عبد الحفيظ هو الذى حفظ فى افعاله واقواله واحواله وخواطره وظواهره وبواطنه عن كل سوء فتجلى فيه باسمه الحفيظ حتى سرى الحفظ فى جلسائه كما يحكى عن ابى سليمان الدارانى انه لم يخطر بباله خطرة سوء ثلثين سنة ولا يبال جليسه ما دام جالسا معه

عبد المقيت من اطلعه على حاجة المحتاج وقدرها و وقتها و وفقه لانجاحها على وفق علمه من غير زيادة ولا نقصان ولا يقدم على وقتها ولا يؤخر عنه

عبد الحسيب من جعله الله حسيبا لنفسه حتى فى انفاسه و وفقه للقيام عليها وعلى كل من تابعه بالحسبة

عبد الجليل من اجله الله بجلاله حتى هابه كل شئ راه بجلالة قدره ووقع فى قلبه الهيبة منه

عبد الكريم هو الذى اشهده الله وجه اسمه الكريم فتجلى بالكرم وتحقق بحقيقة العبودية بمقتضاه فان الكرم يقتضى معرفة قدرها وعدم التعدى عن طورها فيعرف ان لا ملك للعبد فلا يجد شيئا ينسب اليه الا يجود به على عباده بكرمه تعالى فان كرم مولاه يختص بملكه من يشاء وكذا لا يرى ذنبا من احد الا وهو يستره بكرمه ولا يجنى عليه احد الا ويعفو عنه ويقابله بكرم الخصال واجمل الفعال قيل ان عمر لما سمع قوله تعالى ما غرك بربك الكريم قال كرمك يا رب قال الشيخ العارف محى الدين ابن العربى هذا من باب تلقين الحجة وفى الجملة لا يرى لذنوب جميع عباده فى جنب كرمه تعالى وزنا ولا يرى لجميع نقمته تعالى عند فيض كرمه قدرا فيكون اكرم الناس بصدوره فعله عن كرم ربه الذى تجلى له به وقس عليه عبد الجواد فانه مظهر اسمه الجواد وواسطة جوده على عباده فلا يكون اجود منه فى الخلق وكيف لا وهو جاد بنفسه لمحبوبه فلا يتعلق بقلبه ما عداه

عبد الرقيب هو الذي يرى رقيبه اقرب اليه من نفسه ادراكا لقربها وذهابها فی تجلی الاسم الرقيب فلا يجاوز حدا من حدود الله تعالی ولا احد اشد مراعاة لها منه لنفسه ولما يحضره من اصحابه فانه يراقبهم برقبة الله

عبد المجيب هو اجاب دعوة الحق واطاعه حين سمع قوله اجيبوا داعی الله فاجاب الله دعوته حتی تجلی له باسمه المجيب فيجيب دعوة كل من دعاه من عباده الی حاجة لانها من جملة الاستجابة التی اوجبها عليه لاجابته تعالی له فی قوله تعالی واذا سالك عبادی عنی فانی قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لی لانه يری دعاءهم دعاءه بحكم القرب والتوحيد اللازم للايمان الشهودی فی قوله وليؤمنوا بی

عبد الواسع هو الذی وسع كل شیء فضلا وطولا ولا يسعه شیء لاحاطته بجميع المراتب فلا يری مستحقا الاعطاء من فضله

عبد الحكيم هو الذی نصره الله تعالی بمواقع الحكمة فی الاشياء ووفقه للسداد فی القول والصواب فی العمل فلا يری خللا فی شیء الا يسده ولا فسادا الا يصلحه

عبد الودود من كملت مودته لله ولاوليائه جميعا

فاحب الله والقی محبته علی جميع خلقه فاحبه الكل الا جهال الثقلين قال النبی صلی الله عليه وسلم ان الله تعالی اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال انی احب فلانا فاحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادی فی السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فاحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول فی الارض

عبد المجيد من مجده الله بين الناس بكمال اخلاقه وصفاته وتحققه باخلاق الله فيمجدونه بفضله وحسن خلقه

عبد الباعث من احی الله قلبه بالحيوة الحقيقية بعد موته الارادی عن صفات النفس وشهواتها واهوائها وجعله مظهرا لاسمه الباعث فهو يحيی موت الجهل بالعلم ويبعثهم علی طلب الحق

عبد الشهيد هو الذی يشهد الحق شهيدا علی كل شیء فيشهده فی نفسه وفی غيره من خلقه

عبد الحق هو الذی تجلی له الحق فعصمه فی افعاله واقواله واحواله عن الباطل فيری الحق فی كل شیء لانه الثابت الواجب القائم بذاته والمسمی بالسوی باطل زائل ثابت به بل يراه فی صور الحق حقا والباطل باطلا

عبد الوكيل من يری الحق فی صور الاسباب فاعلا لجميع الافعال التی ينسبها المحجوبون اليها فيعطل الاسباب

ويكل الامور الى من يوكلها منه ويرضى به وكيلا

عبد القوى هو الذى يقوى بقوة الله على قهر الشيطان وجنوده التى هى قوى نفسه من الغضب والشهوة والهوى ثم قوى على قهر اعدائه من شياطين الانس والجن فلا يقاومه شئ من خلق الله الا قهره و لا يناويه احد الا غلبه

عبد المتين هو الصلب فى دينه الذى لم يتاثر عمن اراد اغوائه ولم يكن ازله عن الحق بشدته لكونه امتن كل متين فعبد القوى هو المؤثر فى كل شئ وعبد المتين هو الذى لم يتاثر عن شئ

عبد الولى من يتولاه الله من الصالحين والمؤمنين

فان الله تعالى يقول وهو يتولى الصالحين الله ولى الذين امنوا فهو يتولى بولاية الله اياه اوليائه من المؤمنين والصالحين

عبد الحميد هو الذى تجلى له الحق باوصافه الحميدة فيحمده الناس وهو لا يحمد الا الله

عبد المحصى من تحقق بهذا الاسم بمظهريته له فيتجلى الحق فيعلم عدد ما وجد وما سيوجد يحيط بكل شئ علما ويحصى كل شئ عددا

عبد المبدئ هو الذى اطلعه الله على ابدائه فهو يشهد ابتداء الخلق والامر فيبدى باذنه ما يبدى من الخيرات

عبد المعيد هو الذى اطلعه الله على اعادة الخلق و الامور كلها اليه فيعيد باذنه ما يجب اعادته اليه و يشهد عاقبته ومعاده فى عافية وسعادة على احسن ما يكون

عبد المحيى من تجلى له الحق باسمه المحيى فاحيى قلبه به واقدره على احياء الموتى كعيسى عليه السلام

عبد المميت من امات الله من نفسه هواه وغضبه و شهوته فحيى قلبه وتنور عقله بحيوة الحق ونوره حتى اثر فى غيره باماتة قوى نفسه او نفسه بالهمة المتأثرة من الله بتلك الصفة التى تجلى بها له

عبد الحى من تجلى له الحق بحيوته السرمدية فيحيى بحيوة الدائمى مية

عبد القيوم هو الذى شهد قيام الاشياء بالحق فتجلت قيوميته له فصار قائما بمصالح الخلق قيما بالله مقيما لامره فى خلقه بقيوميته ممدا لهم فيما يقومون به من معاشهم ومصالحهم وحيوتهم

عبد الواجد هو الذى خصه الله بالوجود الاحدى فى عين الجمع الاحدية فوجد الواجد الموجود بوجوب الوجود الاحدى

واستغنى به عن الكل لان الفائز به فائز بالكل فلا يفقد شيئا ولا يطلب شيئا

عبد الماجد هو الذى شرفه الله باوصافه واعطاه مااستعده واطاق تحمله من مجده وشرفه كعبد المجيد

عبد الواحد هو الذى بلغه الله الحضرة الواحدية وكشف له عن احدية جمع اسمائه فيدرك ما يدركه فيفعل ما يفعل باسمائه ويشاهد وجوه اسمائه الحسنى

عبد الاحد هو وحيد الوقت صاحب الزمان له القطبية الكبرى والقيام بالاحدية الاولى

عبد الصمد هو مظهر الصمدية الذى يصمد اليه لدفع البليات وايصال امداد الخيرات ويستشفع به الى الله لرفع العذاب واعطا الثواب وهو محل نظر الله الى العالم في ربوبيته له

عبد القادر هو الذى يشاهد قدرة الله فى جميع المقدورات بتجلى الاسم القادر له فهو صورة اليد الالهى الذى به يبطش فلا يمتنع عليه شئ ويشاهد مؤثرية الله تعالى فى الكل ودوام ايصال مدد الوجود الى المعدومات مع عدميتها بذواتها فيرى نفسه معدومة بذواتها مع كونه مؤثرا بقدرة الله فى الاشياء وكذا

عبد المقتدر لكنه يشهد مبدء الايجاد وحاله لكون ان يشهد الايجاد وحاله

عبد المقدم هو الذى قدمه الله وجعله من اهل الصف الاول فيقدم بتجلى هذا الاسم له كل من يستحق التقديم باسمه وكل مايجب تقديمه من الافعال

عبد المؤخر هو الذى اخره الله عما عليه كل مفرط مجاوز حدوده تعالى بالطغيان فهو يؤخر بهذا الاسم كل طاغ و عاد ويرده الى حد ويردعه عن التعدى والطغيان وكذا كل مايجب تاخيره من الافعال وقد يجمعها الله لاقوام

عبد الاول هو الذى يشاهد اولية الحق على كل شئ و ازلية الحق فيكون هو الاول لتحققه بهذا على الكل فى مقاما المسابقة الى الطاعات والمسارعة الى الخيرات وعلى كل من وقف على مع الخليقة لتحققه بالازلية والخلقية موسومة بسمة الحدوث

عبد الاخر هو الذى شهد اخريته تعالى وبقاءه بعد فناء الخلق وتحقق معنى قوله كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذوا الجلال والاكرام لطلوع الوجه الباقى فيبقى ببقائه وامن الفناء بلقائه وقد يتصف ابهما بعض اوليائه بل اكثرهم

عبد الظاهر هو الذي ظهر بالطاعات والخيرات حتى
كشف الله له عن اسمه الظاهر فعرفه بانه الظاهر و اتصف
بظاهريته فيدعو الناس الى الكمالات الظاهرة والتزين بها
ورجح التشبيه على التنزيه كما كانت دعوة موسى عليه السلام
ولهذا اوعد لهم الجنان والملاذ الجسمانية وعظم التوراة
بالحجم الكبير وكتابتها بالذهب

عبد الباطن هو الذي بالغ في المعاملات القلبية واخلص
لله وقدس الله سره فتجلى له باسمه الباطن حتى غلبت روحانيته
واشرف على البواطن واخبر عن المغيبات فيدعو الناس الى
الكمالات المعنوية والتقديس وتطهير السر ورجح التنزيه
على التشبيه كما كانت دعوة عيسى عليه السلام الى السماويات
والروحانيات وعالم الغيب والتقشف في الملبس والاعتزال
والخلوة

عبد الوالي من جعله واليا للناس بالظهور في مظهره
باسم الوالي فهو يلي نفسه وغيره بالسياسة الالهية و
يقيم عدله في عباده ويدعوهم الى الخيرات ويامرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر فاكرمه الله تعالى وجعله اول
السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه وهو السلطان العادل
ظل الله في ارضه واثقل الناس ميزانا لان حسنات الرعايا

وخيراتهم توضع في ميزانه من غير ان ينقص من اجورهم
شيئا اذ به اقام دينه فيهم وحملهم على الخيرات فهو يلاه
وناصره والله مؤيده وناصره وحافظه

عبد المتعالي هو المتبالغ في العلو من ادراك الغير وعبد
الذي هو مظهره من لا يقف بكل كمال وعلو حصل له بل
يطلب بهمته العالية الترقي الى اعلى منه لانه شهد العلو
الحقيقي المطلق المقدس عن علو المكان والمكانة وعن كل
تقييد فلا يزال يطلب العلو في جميع الكمالات الا ترى
اكرم الخلائق واعلاهم رتبة كيف خوطب بقوله وقل
رب زدني علما

عبد البر من اتصف بجميع انواع البر معنى وصورة فلا
تجد نوعا من انواع البر الا اتاه ولا فضلا الا اعطاه ولكن
البر من آمن بالله واليوم الآخر الى آخر الآية

عبد التواب هو الراجع الى الله دائما عن نفسه وجميع
ما سوى الحق حتى شهد التوحيد الحقيقي وقيل توبة كل من
تاب الى الله عن جريمته

عبد المنتقم من اقامه الله تعالى لاقامة حدوده في عباده
على الوجه المشروع ولا يرق لهم ولا يرؤف بهم كما قال الله
تعالى ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله

عبد العفو من كثر عفوه عن الناس وقلت مؤاخذته
بل لا يجني عليه احد الا عفاه وقال النبي عليه السلام ان
الله عفو يحب العفو وقال عليه السلام ايضا حوسب رجل
ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان رجلا
موسرا وكان يأمر غلمانه بالتجاوز عن المعسر قال الله تعالى
نحن احق بالتجاوز منه فتجاوز عنه

عبد الرؤف من جعله الله مظهر رأفته ورحمته فهو
ارأف خلق الله بالناس الا في الحدود الشرعية فانه يرى
الحد مما اوجبه عليه من الذنب الذي اجرى الله عليه
بحكم الله وقضائه رحمة منه عليه وان كانت ظاهره
نقمة وهذا مما لا يعرفه الا خاصة الخاصة بالذوق فان
الحد عليه ظاهرا عين الرأفة به باطنا

عبد مالك الملك من شهد مالكيته تعالى لملكه
فرأى نفسه ملكا له خالصا من جملة ملكه فتحقق بعبوديته
حتى اشتغل بعبوديته لمولاه عما ملكه اياه وعن كل شيء
فجازاه بجعله مظهرا لمالك اذ لا يملكه شيء حتى شغله
عن ربه وكان حرا عن رق الكون مالكا للاشياء بالله
لا بنفسه فانه عبده حقا

عبد ذي الجلال والاكرام من اجله الله واكرمه

لاتصافه بصفاته وتحققه باسمائه وكما تقدست اسماؤه
وعزت وتنزهت وجلت فكذلك مظاهرها ورسومها
فلا يراه احد من اعدائه الا هابه وخضع له بجلالة قدره
ولا احد من اوليائه تعالى الا اكرمه واحترمه لاكرام الله
اياه وهو يكرم اولياءه تعالى ويهين اعداءه

عبد المقسط هو اقوم الناس بالعدل حتى يأخذ من
نفسه لغيره حقا له ولا يشعر به ولا يعرفه ذلك الغير لانه
يعدل بعدل الله الذي تجلى له به فيوفي كل ذي حق حقه
ويزيل كل جور يطلع عليه فهو على كرسي الذي يخفض من يجب
خفضه ويرفع من يجب رفعه كما قال عليه السلام المقسطون
على منابر من نور

عبد الجامع هو الذي جمع الله فيه جميع اسمائه وجعله
مظهر الجامعية فيجمع بالجمعية الالهية كل ما تفرق وتشتت
من نفسه وغيره

عبد الغني هو الذي اغناه الله عن جميع الخلائق واعطاه
كل ما احتاج اليه من غير مسئلة منه الا بلسان الاستعداد
لتحققه بفقره الذاتي وافتقاره اليه بجوامع همته

عبد المغني هو الذي جعله الله بعد كمال الغنى مغنيا
للخلق بانجاح حوائجهم وسد خلالهم بهمته التي امدها

الله تعالى عليه من اغنائه بتجلى اسمه المغنى فيه

عبد المانع هو الذى حماه الله ومنعه من كل ما فيه فساده وان طلبه واحبه وظن فيه خيره كالمال والجاه والصحة وامثالها واشهده معنى قوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وقد جاء فى الكلمات القدسية ان من عبادى من افقرته ولو اغنيته لكان شرا له وان من عبادى من امرضته ولو عافيته لكان شرا له وانا اعلم بمصالح عبادى أدبّرهم كما اشاء ومن تحقق بهذا الاسم منع اصحابه عن ما يضرهم ويفسدهم ومنع الله به الفساد حيث الى ولو حسبوا فيما منعوه خيرهم وصلاحهم

عبد الضار والنافع هو الذى اشهده الله كونه فعالا لما يريد وكشف له عن توحيد الافعال فلا يرى ضرا ولا نفعا ولا خيرا ولا شرا الا منه فاذا تحقق بهذين الاسمين وصار مظهرا لهما كان ضارا نافعا للناس بربه وقد خص الله تعالى بعض عباده باحدهما فقط فجعل بعضهم مظهرا لضر كالشيطان ومن تابعه وبعضهم مظهر النفع كالخضر عليه السلام ومن ناسبه

عبد النور هو الذى تجلى له باسمه النور فشهد معنى قوله تعالى الله نور السموت والارض والنور هو الظاهر الذى يظهر

كل شئ كونا وعلما فهو نور فى العالمين يهتدى به كما قال عليه السلام اللهم اجعلنى نورا

عبد الهادى هو مظهر هذا الاسم جعله الله هاديا لخلق الله ناطقا عن الخالق بالصدق مبلغا ما امره به وانزل اليه كالنبى صلى الله عليه واله وسلم بالاصالة وورثته بالتبعية

عبد البديع هو الذى شهد كونه تعالى بديعا فى ذاته وصفاته وافعاله وجعله الله مظهرا لهذا الاسم فيبدع ما عجز عنه غيره لابه

عبد الباقى من اشهده الله بقاءه وجعله باقيا ببقائه عند فناء الكل بعبده به بالعبودية المحضة اللازمة لتعينه فهو العابد والمعبود تفصيلا وجمعا وتعينا وحقيقة اذ لم يبق رسمه واثره عند تجلى الوجه الباقى كما قال فى الحديث القدسى ومن انا قتلته فعلى ديته ومن على ديته فانا ديته

عبد الوارث هو مظهر هذا الاسم وهو من لوازم عبد الباقى لانه اذا كان باقيا ببقاء الحق بعد فنائه عن نفسه لزم ان يرث ما يرثه الحق من الكل بعد فنائهم من العلم والملك فهو يرث الانبياء علومهم ومعارفهم وهدايتهم لدخولهم فى الكل

عبد الرشيد من اثاره الله رشده بتجلى هذا الاسم

فيه كما قال لابراهيم عليه السّلام ولقد اتينا ابراهيم رشده
ثم اقامه لارشاد الخلق اليه والى مصالحهم الدنيوية و
الاخروية فى المعاش والمعاد

عبد الصبور هو المتثبت فى الامور بتجلى هذا الاسم فيه
فلا يعاجل فى العقوبات والمواخذات ولا يستعجل فى دفع
المسلمات ويصبر فى المجاهدات وما يعتريه من الاذيات

العبرة ما يعبر به من ظواهر احوال الناس فى الخير والشر
وما يجرى عليهم فى الدنيا وما انتقلوا عليه منها الى الاخرة
ودار الجزاء الى ما يؤل اليه حال المعتبر والى بواطن الامور
وخفياتها حتى يتبين له عواقب الامور ومعرفة الخفايا وما
يجب عليه القيام به والعمل له قال النبى عليه السلام
امرت ان يكون نطقى ذكرا وصمتى فكرا ونظرى عبرة ويدخل
فيها العبور من روية الحكمة فى ظواهر الخليقة الى روية
الحكيم ومن ظاهر الوجود الى باطنه حتى يرى الحق وصفاته
فى كل شئ

العقاب يعبر عندهم عن العقل الاول تارة وعن الطبيعة
الكلية اخرى وذلك انهم يعبرون عن النفس الناطقة
بالورقاء والعقل الاول يختطفها عن العالم السفلى الحضيض
بتصرفها الى العالم العلوى واوج الفضاء القدسى كالعقاب

وقد يختطفها الطبيعة وتصطادها وتهوى بها الى الحضيض السفلى
كثيرا فلهذا يطلق العقاب عليهما والفرق بينهما فى الاستعمال
بالقرائن

العلة عبارة عن بقاء حظ العبد فى عمل اوحال او مقام
او بقاء رسم او صفة له

العماء هى الحضرة الاحدية عندنا لانه لا يعرفه احد
غيره فهو فى حجاب الجلال وقيل هى الحضرة الواحدية
التى هى منشاء الاسماء والصفات لان العماء هو الغيم
الرقيق والغيم هو الحائل بين السماء والارض وهذه
الحضرة هى الحائلة بين سماء الاحدية وبين ارض الكثرة
الخلقية ولا يساعده الحديث النبوى لانه سئل عليه
السّلام اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق فقال كان فى عماء
وهذه الحضرة متعين بالتعين الاول لانها محل الكثرة و
ظهور الحقائق والنسب الاسمائية فكل ما تعين فهو مخلوق
فى العقل الاول قال عليه السّلام اول ما خلق الله العقل فاذا
لم يكن فيه قبل ان يخلق الخلق الاول بل بعده والدليل على ذلك
ان القائل بهذا القول يسمى هذه الحضرة حضرة الامكان
وحضرة الجمع بين احكام الوجوب والامكان و الحقيقة
الانسانية وكل ذلك من قبيل المخلوقات ويعترف بان

الحق فی هذه الحضرة متجلٍ بصفات الخلق فکل ذلك مقتضٍ
ان ذلك لیس قبل ان یخلق الخلق الهمران یکون مراد السائل
بالخلق العوالم الجسمانیة فیکون العماء الحضرة الالهیة
المسمّاة بالبرزخ الجامع ویقویه انه سئل عن مکان الربّ
فان الحضرة الالهیة منشاء الربوبیة

العمد المعنویة هی التی یستمسك بها السموات المشار
الیها بقوله رفع السموات بغیر عمدٍ ترونها فانه تلویح الی عمد
لاترونها وهی روح العالم وقلبه ونفسه وهی حقیقة الانسان
الکامل الذی لایعرفه الا الله کما قال الله تعالی اولیائی
تحت قبائی لایعرفهم غیری

العنقاء کنایة عن الهیولی لانها لاتری کالعنقاء ولایوجد
الاسم الصورة فهی معقولة ویسمی الهیولی المطلقة المشترکة
بین الاجسام کلها او العنصر الاعظم

عوالم اللبس هی جمیع المراتب النازلة عن الحضرة الاحدیة
لان الذات الاقدسیة یتنزل بتعیناتها فیها ویتصف بصفات
الروحانیة والمثالیة الی الجسدیة

العین الثابتة هی حقیقة الشئ فی الحضرة العلمیة
لیست بموجودة بل معدومة ثابتة فی علم الله والمرتبة
الثانیة من الوجود الحقی

عین الشئ هو الحق

وعین الله وعین العالم هو الانسان الکامل المتحقق
بحقیقة البرزخیة الکبری لان الله ینظر بنظره الی العالم
فیرحمه بالوجود کما قال الله تعالی لولاك لما خلقت الافلاك
والانسان المتحقق باسم البصیر لان کل مایبصر فی العالم من
الاشیاء فانه یبصر بهذا الاسم

عین الحیوة هو باطن اسم الحی الذی من یتحقق به شرب
من ماء عین الحیوة الذی من شرب به لایموت ابدا لکونه
حیّا بحیوة الحق وکل حی فی العالم یحیی بحیوة هذا الانسان
لکون حیوته حیوة الحق

العید مایعود علی القلب من التجلی او وقت التجلی
کیف کان

باب الفاء

الفتق مایقابل الرتق من تفصیل المادة
المطلقة بصورها النوعیة او ظهور کل مابطن فی الحضرة
الواحدیة من النسب الاسمائیة وبروز کل مافی الذات
الاحدیة من الشیون الذاتیة کالحقائق الکونیة بعد
تعینها فی الخارج

الفتوح کل مایفتح علی العبد من الله تعالی بعدما کان
مغلقا علیه من النعم الظاهرة والباطنة کالارزاق والعبادة

والعلوم والمعارف والمكاشفات وغير ذلك

الفتح القريب هو ما انفتح على العبد من مقام القلب وظهور صفاته وكمالاته عند قطع منازل النفس وهو المشار اليه بقوله تعالى نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ۔

الفتح المبين هو ما انفتح على العبد من مقام الولاية وتجليات الانوار الاسمائية الالهية المفنية لصفات القلب وكمالاته المشار اليها بقوله تعالى إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ يعنى من الصفات النفسية والقلبية

الفتح المطلق هو اعلى الفتوحات واكملها وهو ما انفتح على العبد من تجلى الذات الاحدية والاستغراق فى عين الجمع بفناء الرسوم الخلقية كلها وهو المشار اليه بقوله إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ۔

الفترة خمود حرارة الطلب اللازمة للبداية

الفرق الاول هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء الرسوم الخلقية بحالها

الفرق الثانى هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة فى الكثرة والكثرة فى الوحدة من غير احتجاب صاحبه باحدهما عن الآخر

الفرقان هو العلم التفصيلى الفارق بين الحق والباطل والقرآن هو العلم اللدنى الاجمالى الجامع للحقائق كلها

فرق الجمع هو تكثر الواحد بظهوره فى المراتب التى هى ظهور شيون الذات الاحدية وتلك الشيون فى الحقيقة اعتبارات محضة لاتحقق لها الا عند بروز الحق الواحد بصورها

فرق الوصف ظهور الذات الاحدية باوصافها فى الحضرة الواحدية

الفرق بين المتخلق والمتحقق ان المتخلق هو الذى يكتسب فضائل الاخلاق والاوصاف الحميدة تكلفا وتعملا ويجتنب الرذائل والذمائم تزلفا من الاسماء الالهية آثارها والمتحقق بها هو الذى يجعله الله مظهرا لاسمائه واوصافه ويتجلى فيه بها فتمحى رسوم اخلاقه واوصافه

الفرق بين الكمال والشرف والنقص والخسة هو ان الكمال عبارة عن حصول الجمعية الالهية والحقائق الكونية فى الانسان فكل من كان حظه من الاسماء الالهية والحقائق الكونية بجميع اسمائه وصفاته فيه اكثر كان اكمل وكل من كان حظه منها اقل كان انقص وعن مرتبة الخلافة الالهية ابعد واما الشرف فهو عبارة عن ارتفاع الوسائط بين الشئ وموجده او قلتها فكلما كانت الوسائط

بين الحق والخلق اقل واحكام الوجوب على احكام الامكان اغلب فيه كان الشئ اشرف وكلما كانت الوسائط بينه وبين الحق تعالى اكثر كان الشئ اخس فعلى هذا يكون العقل الاول والملائكة المقربون من الانسان الكامل اشرف وذلك الانسان منهم اكمل

الفطور هو تميز الخلق عن الحق تعالى بالتعين وتوابعه

الفهوانية خطاب الحق بطريق المكافحة فى عالم المثال

باب الصاد

صاحب الزمان وصاحب الوقت وصاحب الحال هو المتحقق بجمعية البرزخية الاولى المطلع على حقائق الاشياء الخارج عن حكم الزمان وتصرفات ماضية ومستقبلة الى الآن الدائم فهو ظرف احواله وصفاته وافعاله فلذلك يتصرف فى الزمان بالطى والنشر وفى المكان بالبسط والقبض لانه المتحقق بالحقائق والطبائع والحقائق فى القليل والكثير والطويل والقصير والعظيم والصغير سواء اذ الوحدة والكثرة والمقادير كلها عوارض فكما يتصرف فى الوهم فيها كذلك فى العقل فصداق وافهم تصرفه فيها فى الشهود والكشف الصريح فان المحقق بالحق المتصرف فى الحقائق يفعل فى طور

وراء اطوار الحس والوهم والعقل ويتسلط على العوارض بالتغيير والتبديل

صبيح الوجه هو المتحقق بحقيقة اسم الجواد ومظهريته ولتحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم به روى جابر رضى الله عنه انه ما سئل عنه عليه شيئا قط قال لا ومن استشفع به الى الله لم يرد سواله كما اشار اليه امير المؤمنين على كرم الله وجهه اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة فابدأ بمسئلة الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم ثم اسئل حاجتك فان الله اكرم من ان يسال حاجتين فيقضى احدهما ويمنع الاخرى والمتحقق بوراثته عليه السلام رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وانما سمى صبيح الوجه لقوله عليه السلام اطلبوا الحوائج عند صباح الوجوه

الصبا هو النفحات الرحمانية الآتية من جهة مشرق الروحانيات والدواعى الباعثة على الخير

الصديق المبالغ فى الصدق وهو الذى كمل فى تصديق كل ما جاء به رسل الله علما وقولا وفعلا لصفاء باطنه وقربه بباطن النبى صلى الله عليه وسلم لشدة مناسبته له ولهذا لم يتخلل فى كتاب الله تعالى مرتبة

بينهما فى قوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وقال عليه السلام كنت
انا وابو بكر كفرسى رهان فلو سبقنى لامنت به و لكن
سبقته فامن بى

صدق النور هو الكشف الذى لا استتار بعده لاشبيه
بالبرق الذى امطر فسمى صادقا اذ الذى لم يمطر سمى كاذبا
فان السالك اذا تعاقب عليه التجلى والاستتار اشتبه حاله
فاذا بلغ الكشف به مقام الجمع سمى صدق النور اذ لا استتار
بعده و لا اختفاء

الصداء ما ارتكب على وجه القلب من ظلمة سيات
النفس وصور الاكوان فحجبه عن قبول الحقائق وتجليات
الانوار ما لم يبلغ غاية الرسوخ فاذا بلغ فى الرسوخ حد
الحرمان والحجاب الكلى سمى رينا وقد ذكر

الصعق هو الفناء فى الحق بالتجلى الذاتى

الصوفية هم المتحققون بالصفاء عن كدر الغيرية

صورة الحق هو محمد صلى الله عليه وسلم لتحققه
بالحقيقة الاحدية والواحدية ويعبر عنه بصاد كما اوح
اليه ابن عباس رضى الله عنهما حين سئل عن معنى صلى
الله عليه وسلم فقال جبل بمكة كان عليه

عرش الرحمن

صورة الاله هو الانسان الكامل لتحققه بحقائق
الاسماء الالهية

صوامع الذكر هو الاحوال الالهية والمواطن
المعنوية التى تصون الذاكر عن التفرق عن مذكوره
وتجمع همه عليه بالكلية

صون الارادة هو انقطاع النفس عن روية وقوع شئ
بارادة غير الله وشهود وقوع جميع الاشياء بارادة
الحق تعالى

باب القاف

القابلية الاولى هو اصل الاصول
وهى التعين الاول

قابلية الظهور هى المحبة الاولى المشار اليها بقوله
احببت ان اعرف

قاب قوسين هو مقام القرب الاسمائى باعتبار
التقابل بين الاسماء فى الامر الالهى المسمى دائرة الوجود
كالابداء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية و
القابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والاثنينية
عنه بالاتصال ولا اعلى من هذا المقام الا مقام او ادنى
وهو احدية عين الجمع المعبر عنه بقوله او ادنى لارتفاع

التميين والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها

القيام لله هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الغفلة عند الاخذ في السير الى الله

القيام بالله هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والعبور على المنازل كلها والسير عن الله بالله في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية

القبض هو اخذ الوقت القلب بوارد يشير الى ما يوحشه من الصد والهجران وامثال ذلك وقد مر ذكره في ما يقابله من البسط السوء داب يصدر من السالك في حال البسط والفرق بينهما وبين الخوف والرجاء ان تعلق الخوف والرجاء بالمكروه والمرغوب المتوقع في مقام النفس والقبض والبسط انما يتعلقان بالوقت الحاضر لا تعلق لهما بالآجل

القدم هي السابقة التي حكم الحق بها للعبد ازلا ويختص بما يكمل ويتم به الاستعداد من الموهبة الاخيرة بالنسبة الى العبد لقوله عليه السلام لا يزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فيقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قطني قطني وانما يكنى عنها بالقدم لان القدم آخر شيء

من الصورة وهي آخر ما يقرب بها الحق الى العبد من اسمه الذي اذا اتصل به وتحقق كمل

(٤٣٩) **قدم الصدق** هي السابقة الجميلة والموهبة الجزيلة التي حكم بها الحق تعالى لعباده الصالحين المخلصين في قوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم والصدق هو الخيار من كل شيء

(٤٤٠) **القرب** عبارة عن الوفاء بما سبق في الازل من العهد الذي بين الحق والعبد في قوله الست بربكم قالوا بلى وقد يخص بمقام قاب قوسين

(٤٤١) **القشر** كل علم ظاهر يصون العلم الباطن الذي هو لبه عن الفساد كالشريعة للطريقة والطريقة للحقيقة فان من لم يصن حاله وطريقته بالشريعة فسد حاله وآلت طريقته هوسا وهوى ووسوسة ومن لم يتوسل بالطريقة الى الحقيقة ولم يحفظها بها فسدت حقيقته وآلت الى الزندقة والالحاد

(٤٤٢) **القطب** هو الواحد الذي هو موضع نظر الله تعالى من العالم في كل زمان وهو على قلب اسرافيل

(٤٤٣) **القطبية الكبرى** هي مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يكون

الا لوراثة واختصاصه عليه السّلام بالاكملية فلا يكون خاتم الولاية وقطب الاقطاب الاعلى باطن خاتم النبوة

(۴۲۴) **القلب** جوهر نورانى مجرد يتوسّط بين الرُّوح و النفس وهو الذى يتحقق به الانسانية ويسميه الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه وظاهره المتوسّط بينه وبين الجسد كما مثّله فى القرآن بالزجاجة والكوكب الدُّرّي والروح بالمصباح فى قوله تعالى مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح فى الزجاجة الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضئ والشجرة هي النفس والمشكوة هى البدن وهو الوسط فى الوجود ومراتب التنزلات بمثابة اللوح المحفوظ فى العالم

(۴۲۵) **القوامع** كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى ويردعه عنها وهى الامداد الاسمائية والتائيدات الالٰهية لاهل العناية فى السير الى الله تعالى والتوجه نحوه والله اعلم

(۴۲۶) **القيامة** الانبعاث بعد الموت الى حيوة ابدية و

وذلك على ثلثة اقسام اولها الانبعاث بعد الموت الطبيعى الى حيوة فى احدى البرازخ العلوية والسفلية بحسب حال الميت فى الحيوة الدنيوية كقوله عليه السّلام كما تعيشون تموتون وكما تموتون تبعثون وهى القيمة الصغرىٰ المشار اليها فى قوله عليه السّلام من مات فقد قامت قيمته وثانيها الانبعاث بعد الموت الارادى الى الحيوة القلبية الابدية فى عالم القدس كما قيل مت بالارادة تحيى بالطبيعة وهى القيمة الوسطى المشار اليها فى قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه و جعلنا له نورا الاية وثالثها الانبعاث بعد الفناء فى الله تعالى الى الحيوة الحقيقية عند البقاء بالحق وهى القيمة الكبرىٰ المشار اليها بقوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرىٰ

باب الراء

(۴۲۷) **الراعى** هو المتحقق بمعرفة العلوم السياسة المتمكن من تدبير النظام الموجب لصلاح العالم

(۴۲۸) **الران** هو الحجاب الحائل بين القلب وبين العالم القدسى باستيلاء الهيئات النفسانية عليه ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه بحيث يحتجب عن انوار الهوية بالكلية الرب اسم للحق عز اسمه باعتبار نسب

الذات الى الموجودات العينية ارواحا كانت او اجسادا فان نسب الذات الى الاعيان الثابتة هي منشأ الاسماء الالهية كالقادر والمريد ونسبها الى الاكوان الخارجية هي منشأ الاسماء الربوبية كالرزاق والحفيظ فالرب اسم خاص يقتضي وجود المربوب وتحققه والاله يقتضي ثبوت المألوه وتعينه وكل ما ظهر من الاكوان فهو صورة اسم رباني يربه الحق به فمنه ياخذ وبه يفعل ما يفعل واليه يرجع فيما يحتاج اليه وهو المعطي اياه ما يطلبه منه

(٣٥٠) **رب الارباب** هو الحق باعتبار الاسم الاعظم والتعين الاول الذي هو منشأ جميع الاسماء وغاية الغايات واليه تتوجه الرغبات كلها وهو الحاوي لجميع المطالب واليه الاشارة بقوله وان الى ربك المنتهى لانه عليه السلام مظهر للتعين الاول فالربوبية المختصة به هي هذه الربوبية العظمى

(٣٥١) **رتب الاسماء** الالهية ثلثة ذاتية و صفية وفعلية لان الاسم انما يطلق على الذات باعتبار نسبة و تعين وذلك الاعتبار اما امر عدمي سلبي محض كالغني والاول والاخر او غير سلبي كالقدوس والسلام وتسمى هذا القسم اسماء الذات او معنى وجودي

يعتبره العقل من غير ان يكون زائدا على الذات خارج العقل فانه محال وهو اما ان لا يتوقف على تعقل الغير كالحي والواجب واما ان يتوقف على تعقل الغير دون وجوده كالعالم والقادر وتسمى هذه اسماء الصفات واما ان يتوقف على وجود الغير كالخالق والرازق وتسمى اسماء الافعال لانها مصادر الافعال

(٣٥٢) **الرتق** اجمال المادة الوحدانية المسماة بالعنصر الاعظم المرتوق قبل خلق السموات والارض المفتوق بعد تعينها بالخلق وقد يطلق على نسب الحضرة الواحدية باعتبار لاظهورها وعلى كل بطون وغيبة كالحقائق المكنونة في الذات الاحدية قبل تفاصيلها في الحضرة الواحدية مثل الشجرة في النواة

(٣٥٣) **الرحمن** اسم للحق باعتبار الجمعية الاسمائية التي في الحضرة الالهية الفائض منها الوجود وما يتبعه من الكمالات على جميع الممكنات

(٣٥٤) **الرحيم** اسم له باعتبار فيضان الكمالات المعنوية على اهل الايمان كالمعرفة والتوحيد

(٣٥٥) **الرحمة الامتنانية** هي الرحمانية المقتضية للنعم السابقة على العمل وهي التي وسعت كل شيء رحمة

(۴۵۶) **الرحمة الوجوبية** هي الرحيمية الموعودة للمتقين والمحسنين في قوله فسأكتبها للذين يتقون وفي قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين وهي داخلة في الامتنانية لانّ الوعد بها على العمل محض المنة

(۴۵۷) **الرداء** بكسر الراء هو ظهور صفات الحق على العبد

(۴۵۸) **الردى** بفتح الراء هو اظهار العبد صفات الحق بالباطل كما قال الله تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق منقول عن الردى الذي هو الهلاك قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدًا منهما قصمته

(۴۵۹) **الرسم** هو الخلق وصفاته لان الرسوم هي الآثار وكل ما سوى الله آثاره الناشية من افعاله واياه عني من قال ان الرسم نعت يجري في الابد بما جرى في الازل لان الخليقة وصفاتها كلها بقدرة الله تعالى

(۴۶۰) **رسوم العلوم ورقوم العلوم** هي مشاعر الانسان لانها رسوم الاسماء الالهية كالعليم والسميع والبصير ظهرت على ستور الهياكل البدنية المرخاة على باب دار القرار بين الحق والخلق فمن عرف نفسه وصفاتها كلها بانها آثار الحق وصفاته ورسوم اسمائه وصفاته

فقد عرف الحق

(۴۶۱) **الرعونة** الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها

(۴۶۲) **الرقيقة** هي اللطيفة الروحانية وقد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة العروج ورقيقة الارتقاء وقد يطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد ويزول به كثافات النفس

(۴۶۳) **الروح** في اصطلاح القوم هي اللطيفة الانسانية المجردة وفي اصطلاح الاطباء هو البخار اللطيف المتولد في القلب القابل لقوة الحيوة والحس والحركة ويسمى هذا في اصطلاحهم النفس والمتوسط بينهما المدرك للكليات والجزئيات القلب ولا يفرق الحكماء بين القلب والروح الاول ويسمونها النفس الناطقة

(۴۶۴) **الروح الاعظم** والاقدم والاول والآخر هو العقل الاول

(۴۶۵) **روح الالقاء** هي الملقى الى القلوب علم الغيوب هو جبرئيل عليه السلام وقد يطلق على القرآن وهو المشار

الیه فی قوله تعالی ذوالعرش یلقی الروح من امره علی من یشاء من عباده

باب الشین

الشاهد ما یحضر القلب من اثر المشاهدة وهو الذی یشهد له بصحة کونه محتظیا من مشاهدة مشهوده اما بعلم لدنی لم یکن له او بالترقی عن الحضرة الواحدیة الی الحضرة الاحدیة الی فکان او وجد وحال او تجلی او شهود

شعب الصداع هو جمع الفرق بالترقی عن حضرة الواحدیة الی حضرة الاحدیة ویقابله صدع الشعب وهو النزول عن الاحدیة الی الواحدیة حال البقاء بعد الفناء للدعوة والتکمیل

الشفع هو الخلق وانما اقسم بالشفع والوتر لان الاسماء الالهیة انما تتحقق بالخلق فما لم ینضم شفعیة الحضرة الواحدیة الی وتریة الحضرة الاحدیة لم تظهر الاسماء الالهیة

الشهود رویة الحق بالحق شهود المفصل فی المجمل رویة الکثرة فی الذات الاحدیة

شهود المجمل فی المفصل رویة الاحدیة فی الکثرة

شواهد التوحید تعینات الاشیاء فان کل شیء له احدیة بتعین خاص یمتاز بها عن کل ما عداه کما قیل

ففی کل شیء له شاهد تدل علی انه واحد

شواهد الاسماء اختلاف الاکوان بالاحوال والاوصاف والافعال کالمرزوق علی الرازق والحی علی المحیی والمیت علی الممیت وامثالها

یشبه

الشئون الافعال

ب الشئون

والشئون الذاتیة اعتبار نقوش الاعیان والحقائق فی الذات الاحدیة کالشجرة واغصانها واوراقها وازهارها وثمارها فی النواة وهی التی تظهر فی الحضرة الواحدیة وتنفصل بالعلم

الشطح لغة الحرکة ویقال للطاحونة الشطاحة لکثرة تحرك الرحی والدقیق یقال شطح الماء فی النهر فاض من حافتیه لکثرة الماء وضیق النهر عنه فالحرکة اسرار الواجدین اذا قوی وجدهم بحیث یفیض من اناء استعدادهم

الشیخ هو الانسان الکامل فی علوم الشریعة والطریقة والحقیقة البالغ الی حد التکمیل فیها لعلمه بآفات النفوس وامراضها وادوائها ومعرفة تداویها وقدرته علی شفائها والقیام بهداها ان استعدت ووفقت لاهتدائها

باب التاء يكنى بالتاء عن الذات باعتبار التعينات و التعدادات

التانيس هو التجلي في المظاهر الحسية تانيسًا للمريد المبتدي بالتزكية و التصفية ويسمى التجلي الفعلي لظهوره في صور الاسباب

التجلي ما يظهر للقلوب من انوار الغيوب

التجلي الاول هو التجلي الذاتي وهو تجلي الذات وحدها لذاتها وهي الحضرة الاحدية التي لا نعت فيها و لا رسم اذ الذات التي هي وجود الحق المحض وحدته عينه لان ما سوى الوجود من حيث هو الوجود ليس الا العدم المطلق وهو اللاشئ المحض فلا يحتاج في احديته الى وحدة وتعين يمتاز به عن شئ اذ لا غير فوحدته عين ذاته وهو الوحدة منشاء الاحدية والواحدية لانها عين الذات من حيث هي اعني لابشرط شئ اى المطلق الذي يشتمل كونه بشرط ان لا يكون شئ معه وهو الاحدية وكونه بشرط ان يكون معه شئ وهو الواحدية والحقائق في الذات الاحدية كالشجرة في النواة وهي غيب الغيوب

التجلي الثاني هو التجلي الذي يظهر به اعيان الممكنات

الثابتة التي هي شئون الذات لذاته تعالى وهو التعين الاول بصفة العالمية والقابلية لان الاعيان معلوماته الاول الذاتية القابلة للتجلي الشهودي وللحق بهذا التجلي نزول من الحضرة الاحدية الى الحضرة الواحدية بالنسب الاسمائية

التجلي الشهودي هو ظهور الوجود المسمى باسمه النور وهو ظهور الحق بصور اسمائه في الاكوان التي هي صورها وذلك الظهور هو نفس الرحمن الذي يوجد به الكل

التحقيق هو شهود الحق في صور اسمائه التي هي الاكوان فلا يحتجب المتحقق بالحق ولا بالخلق عن الحق

التصوف هو التخلق بالاخلاق الالهية

التلوين هو الاحتجاب عن احكام حال او مقام سني بأثر حال او مقام دني وعدمه على التعاقب وآخره التلوين في مقام تجلي الجمع بالتجليات الاسمائية في حال البقاء بعد الفناء وانما قال الشيخ محي الدين قدس الله سره انه عندنا اكمل المقامات وعند الاكثرين مقام ناقص لانه اراد بالتلوين الفرق بعد الجمع اذ لم يكن كثرة الفرق حاجبة عن وحدة الجمع وهو مقام احدية الفرق

فى الجمع وانكشاف حقيقة معنى قوله تعالى كل يوم هو
فى شان ولاشك انه اعلى المقامات وعند هذه الطائفة
ذلك نهاية التمكين واما التلوين الذى هو اخر التلوينات
فهو عند مبادى الفرق بعد الجمع حيث يحتجب الموحد
بظهور آثار الكثرة عن حكم الوحدة ولم يوجد فيها ما
اوله ثاء

باب الخاء

الخاطر ما يرد على القلب من الخطاب
او الوارد الذى لا تعمل للعبد فيه وما كان خطابا فهو على
اربعة اقسام ربانى وهو اول الخواطر ويسميه التستري السبب الاول ونقر الخاطر وهو لا يخطى ابدا وقد يعرف
بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع بالدفع وملكى وهو
الباعث على مندوب او مفروض فى الجملة على كل ما فيه صلاح ويسمى
الهاما ونفسانى وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسا
وشيطانى وهو ما يدعو الى مخالفة الحق قال الله تعالى
الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وقال النبى
صلى الله عليه وسلم لمة الملك تصديق بالحق ووعد
بالخير ولمة الشيطان تكذيب بالحق وايعاد بالشر ويسمى
وسواسا ويوزن بميزان الشرع فما فيه قربة
فهو من الاولين وما فيه كراهة او مخالفة شرع فهو من

الاخرين ويشتبه فى المناجات فما هو اقرب الى مخالفة
النفس فهو من الاولين وما هو اقرب الى الهوى وموافقة
النفس فهو من الاخرين والصادق الصافى القلب الحاضر
مع الحق سهل عليه الفرق بينهما بتيسير الله وتوفيقه
الخاتم هو الذى قطع المقامات باسرها وبلغ نهاية
الكمال وبهذا المعنى يتعدد ويتكثر وخاتم النبوة هو الذى
ختم الله به النبوة فلا يكون الا واحدا وهو نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم وكذا خاتم الولاية وهو الذى يبلغ به صلاح
الدنيا والاخرة نهاية الكمال ويختل بموته نظام العالم
وهو المهدى الموعود فى اخر الزمان

خرقة التصوف هى ما يلبسه المريد من يد شيخه
الذى يدخل فى ارادته ويتوب على يده لامور منها التزيى
بزى المراد ليتلبس باطنه بصفاته كما يتلبس ظاهره
بلباسه وهو لباس التقوى ظاهرا وباطنا قال الله تعالى
قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوآتكم وريشا ولباس التقوى
ذلك خير ومنها وصول بركة الشيخ الذى لبسه من
يده المباركة اليه ومنها نيل ما يغلب على الشيخ فى
وقت الالباس من الحال الذى يرى الشيخ ببصيرته النافذة
وتصفيه استعداده فانه اذا وقف على حال من يتوب على يده

علم بنور الحق ما يحتاج اليه فيستنزل من الله ذلك حتى يتصف قلبه به فيسرى من باطنه الى باطن المريد و منها المواصلة بينه وبين الشيخ به فيبقى بينهما الاتصال القلبى والمحبة دائما وبكثرة على الاتباع فى الاوقات فى طريقته وسيرته واخلاقه واحواله حتى يبلغ مبلغ الرجال فانه اب حقيقى كما قال عليه السلام الاباء ثلثة اب ولدك واب علمك واب رباك

الخضر كناية عن البسط والياس عن القبض واما كون الخضر عليه السلام شخصا انسانيا باقيا من زمان موسى عليه السلام الى هذا العهد او روحانيا يتمثل بصورته لمن يرشده فغير محقق عندى بل قد يتمثل معناه له بالصفة الغالبة عليه ثم يضمحل وهو روح ذلك الشخص او روح القدس

الخطرة داعية تدعو العبد الى ربه بحيث لا يتمالك دفعها

الخلة تحقق العبد بصفات الحق بحيث يتخلله الحق ولا يخلو منه ما يظهر عليه شئ من صفاته فيكون العبد مراة للحق

الخلوة محادثة السر مع الحق بحيث لا يرى غيره هذا

حقيقة الخلوة ومعناها واما صورتها فهى ما يتوسل به الى هذا المعنى من التبتل الى الله والانقطاع عن الغير

خلع العادات هو التحقق بالعبودية موافقة لامر الحق بحيث لا يدعوه داعية الى مقتضى طبعه وعادته

الخلق الجديد هو اتصال امداد الوجود من نفس الرحمن الى كل ممكن لانعدامه بذاته مع قطع النظر عن موجده وفيضان الوجود عليه منه على التوالى حتى يكون فى كل آن خلقا جديدا الاختلاف نسب الوجود اليه مع الآنات واستمرار عدمه فى ذاته

باب الذال

ذخائر الله قوم من اولياء الله تعالى يدفع بهم البلاء عن عباده كما يدفع بالذخيرة بلاء الفاقة

الذوق هو اول درجات شهود الحق بالحق فى اثناء البوارق المتوالية عند ادنى لبث من التجلى البرقى فاذا زاد وبلغ اوسط مقام الشهود يسمى شربا فاذا بلغ النهاية يسمى ريا وذلك بحسب صفاء السر عن لحوظ الغير

ذو العقل هو الذى يرى الخلق ظاهرا والحق باطنا فيكون الحق عنده مراة الخلق لاحتجاب المراة بالصورة الظاهرة فيها احتجاب المطلق بالمقيد

(٥٠٢) **ذو العين** هو الذى يرى الحق ظاهراً والخلق باطناً فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصورة

(٥٠٣) **ذو العقل والعين** هو الذى يرى الحق فى الخلق والخلق فى الحق ولا يحتجب باحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الاحد بذاته ولا احم فى شهود كثرة المظاهر احدية الذات التى يتجلى فيها و لا يحتجب باحدية وجه الحق عن شهود الكثرة الخلقية ولا يزاحم فى شهوده احدية الذات المتجلية فى المجالى كثرتها والى المراتب الثلث اشار الشيخ الكامل محى الدين ابن العربى قدس الله سره فى قوله

شعر فى الخلق عين الحق ان كنت ذا عين ؛ وفى الحق عين الخلق ان كنت ذا عقل ؛ وان كنت ذا عين وعقل فما ترى ؛ سوى عين شئ واحد فيه بالشكل ؛

(الضنائن) (٥٠٤) **باب الضاد الضنائن** هم الخصائص من اهل الله تعالى يضن بهم لنفاستهم عنده كما قال عليه السلام ان لله ضنائن من خلقه البسهم النور الساطع يحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية

(٥٠٥) (بعين) **الضياء** روية الاشياء بعين الحق عين الحق

(٥٠٦) **باب الظاء ظاهر الممكنات** هو تجلى الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الاضافى وقد يطلق عليه ظاهر الوجود

(٥٠٧) **الظل** هو الوجود الاضافى الظاهر بتعينات الاعيان الممكنة واحكامها التى هى معدومات ظهرت باسمه النور الذى هو الوجود الخارجى المنسوب اليها فيستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها صار ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته فى نفسه قال الله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل اى بسط الوجود الاضافى على الممكنات فالظلمة بازاء هذا النور هو العدم وكل ظلمة فهو عبارة عن عدم النور عما من شانه ان يتنور ولهذا سمى الكفر ظلمة لعدم نور الايمان عن قلب الانسان الذى من شانه ان يتنور به قال الله تعالى الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الاية (يتنور)

(٥٠٨) **الظل الاول** هو العقل الاول لانه اول عين ظهرت بنوره تعالى وقبلت صورة الكثرة التى هى شئون الوحدة الذاتية (قبلت)

(٥٠٩) (الله) **ظل الاله** هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية (الذاتية)

(٥١٠) **باب الغين الغراب** كناية عن الجسم الكلي لكونه في غاية البعد عن عالم القدس والحضرة الاحدية وخلوه عن الادراك والنورية والغراب مثل في البعد والسواد

(٥١١) **الغشاوة والغشاوة** ما يركب وجه مرآة القلب من الصدأ ويكل عين البصيرة ويغلق وجه مرآتها

(٥١٢) **الغنى** الملك التام فالغني بالذات ليس الا الحق تعالى اذ له ذات كل شيء

والغني من العباد من استغنى بالحق عن كل ما سواه لانه اذا فاز بوجوده فاز بكل شيء بل لا يرى لشيء وجودا ولا تاثيرا وظفر بالمطلوب واستبشر بشهود المحبوب

(٥١٣) **الغوث** هو القطب حين ما يلتجأ اليه ولا يسمى في غير ذلك الوقت غوثا

(٥١٤) **غيب الهوية والغيب المطلق** هو ذات الحق باعتبار اللاتعين

(٥١٥) **والغيب المكنون والغيب المصون** هو سر الذات وكنهها الذي لا يعرفه الا هو ولهذا كان مصونا عن الاغيار مكنونا عن العقول والابصار

الغين دون الرين وهو الصدأ المذكور فان الصدأ حجاب رقيق يتجلى بالتصفية ويزول بنور التجلي

من — يعلو — غني — الرين — تتجلى

لبقاء الايمان معه واما الرين فهو الحجاب الكثيف الحائل بين القلب والايمان بالحق والغين ذهول عن الشهودات او احتجاب عنه مع صحة الاعتقاد والله اعلم والهادي للسداد تم القسم الاول من الاصطلاحات الصوفية

واما القسم الثاني فالف مقام كل مائة منها في قسم من الاقسام العشرة فمنها في قسم البدايات

(١) **اليقظة** وهي لاصل في هذا القسم يستصحب في سائر الاقسام يتفرع عنها فروعا ويتشعب شعبها ودرجاتها فأن اليقظة في هذا القسم هي التنبيه عن سنة الغفلة والنومة لله تعالى في قسم الابواب اليقظة من التحرز عن دواعي الشيطان والتحفظ عن التخيلات الموجبة للخذلان وفي المعاملات التيقظ في الحذر عن رعونات النفس كالاعجاب باعمالها ومداخلة الرياء والنفاق في اعمالها وتسويل النفس لصاحبها رؤية العمل وتزيينها به واستحقاق الاجر والثواب بسببه وفي الاخلاص التيقظ عن رؤية فضيلته وكماله وفضله على من لا يرى له فضيلته واستحقارة لركاكة حاله حتى لا يبصر فضائله بل ملك رذائله وفي الاصول ان يحيى بالحيرة القلبية الذاتية المنافية للنوم والموجبة لدوام المراقبة والحضور

معاللّٰه والسّعي في الفوت وفي الاودية تنور البصيرة بنور
القدس والتيقظ بها عن التلفت الى جانب البدن وعالم
الرجس وفي الاحوال الانحفاظ بذلك النور عن السلوك
والانجذاب الى مقام القرب والدنو وفي الولايات الاحتظاء
بالنفحات والانفاس الرحمانية تحيي بالحيوة الالهية
الحقانية وفي الحقائق ان يكون يقظان الحق في المشاهدة
متحرزا عن التلوين بالنظر الى المغائرة وفي النهايات التمكن
في اليقظة الحقانية والتحرز عن اشتباه الاحكام الوجوبية
بالامكانية

ثم التوبة وفي اصلها في البدايات الرجوع عن المعاصي
بتركها والاعراض عنها وفي الابواب ترك الفضول
القولية والفعلية المباحة وتجريد النفس عن هيئات
الميل اليها وبقايا الفروع الشهوات الشاغلة عن التوجه
الى الحق وفي المعاملات الاعراض عن رؤية فعل الغير و
الاجتناب عن الدواعي وافعال النفس [illegible] افعال
الحق وفي الاخلاق التبرء عن الرذائل النفسانية وعن
ارادته وحوله وقوته وفي الاصول [illegible] الرجوع عن الالتفات
الى الغير والفتور في العزم وفي الاودية الانخلاع عن علمه
بحوه في علم الحق والتبرء عن شهود صفاته في حصوله مع الحق

وفي الاحوال من السلوك عن المحبوب والفراغ الى ما سواه
ولو الى نفسه وفي الولايات عن التكدر بالتلوين والحرمان
عن نور الكشف وفي الحقائق عن مشاهدة الغير وبقاء الانية
وفي النهايات عن ظهور البقية

ثم المحاسبة وهي في البدايات الموازنة بين الحسنات
والسيئات وفي الابواب المناقشة بين دواعي الخير والشر
وخواطرهما وانقياد الاولى وقمع الثانية وفي المعاملات
بين اوقات الحضور والرعاية وبين اوقات الذهول والغفلة
وفي الاخلاق بين الفضائل والرذائل والملكات الفاضلة
والردية وفي الاصول بين تصميم اوقات العزيمة والفترة
وجمعية الهم في السلوك والتفرقة واحايين الانس بالحق
والوحشة بالالتفات الى الخلق وفي الاودية الموازنة بين
وقت الامن القريب من العيان في مقام الاحسان
وسلوك الباطن بالتنور بنور الحقيقة وبين وقت
الاحتجاب والاضطراب لكدورة البصيرة برسوم الخليقة
وفي الاحوال بين [illegible] البوارق وخفوتها واوقات
اشتداد الشوق [illegible] وضعفهما وحصول الذوق
وعدمه الى ان [illegible] الولايات بين صفاء الوقت
كدورته وتروح النفس [illegible] الكرب الى ان يتمكن

وفى الحقائق بين وارد البسط والقبض واوقات التجلى والاستتار
وغلبة السُّكر والصحو الى ان يستقر وفى النهايات بين امارات
الفناء وظهور التلوين عند اوائل الرد الى البقاء والجمع
والفرق والتحقيق والتفريد الى ان يتحقق بمحض التوحيد
فى مقام احدية الفرق والجمع

ثم الانابة واصلها فى البدايات الرجوع الى الحق بالوفاء
بعهد التوبة وفى الابواب تعديل القوى ليتحد فى الايمان
ويتفق فى الامتثال لامر الله تعالى بلا تنازع وتخالف وفى
المعاملات توجه النفس الى جناب القلب ليتنور بنوره
ويسكن اليه عند حضوره وفى الاخلاق التثبت فى مطاوعة
القلب ومتابعته عند الترقى الى جناب الرب والطمانية فى
ذلك بالرضاء والمودة للقرب وفى الاصول طيران القلب
فى البرق لصحة العزم وقوة الارادة وتنسم روح الانس و
استشراف نور المودة وفى الاودية الانخراط فى سلك التوحيد
بهداية العلم والحكمة وتحديق البصيرة لاستشراف لمعات
انوار التجلى بقوة الهمة وفى الاحوال الانجذاب الى الجناب الالهى
والولوع بنور الجمال لشدة الشوق وفى الولايات الاستغراق
فى بحار سبحات الجمال والانقطاع عن الاغيار بهتك استار
الجمال وفى الحقائق اللياذ بنور احدية الذات من استيلاء

سلطنة انوار كثرة الصفات وفى النهايات الاضمحلال
فى عين جمع الوجود والخلاص عن رسم التعين بمحض الشهود

(٥) ثم التفكر واصله هو فى البدايات تلمس البصيرة لادراك
البقية وفى الابواب التحدس وهو تلقى المطلوب مع الدليل
من الغيب من غير روية وفى المعاملات استخراج كيفية تخليص
الاعمال من الافات واستنباط تهذيبها بالعلوم والحكم
بالروايات مقرونة بما يجعلها افضل القربات من صفاء
الطويات وصدق النيات وفى الاخلاق تصفح سوابق النعماء
ولواحق الالاء الى اصله على الولاء من حضرة واسع العطاء و
لو فى صورة النقمة والبلاء ليتمسك فى شكرها بالعجز و
الحياء ويصبر على الشدة والبلوى بل يرضى فيما يعاقب
النفس بالقضاء وفى الاصول استعلام دقائق آداب الطريقة
وتطبيقها على قواعد احكام الشريعة والحاق الرخص
بالقوة لاختبار صدق العزيمة وفى الاودية تنقيح العلوم و
الحكم عن شوائب الوهم والخيال بنور البصيرة وتمييز
الفراسة عن الكهانة بنور السكينة وفى الاحوال تطلب
وجوه محاسن شمائل المحبوب والتطلع بانوار الصفات على
انها من مواهب المحبوب وفى الولايات التنقل من التلون
الى التمكن وفى التنادى من الخلط الى الفرق وفى الحقائق

سوابق

التوسّل بالمكاشفة الى المشاهدة والمعاينة وفى الانفصال عن الكونين الى الاتصال وفى النهايات الانتقال من المعرفة الى التحقيق ومن البقاء الى التلبيس

(٦) ثم التذكر وهو فى البدايات الايقاظ بالمواعظ واستبصار الغير واستحضار ما اقتص بالفكر وفى الابواب استحضار ما فات من الطاعة فى الدنيا واستعرت ما هوات من احوال العقبى وفى المعاملات استذكار مبادى خلقه ليستحقر نفسه كقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين وقوله اولا يذكر الانسان انا خلقنا من قبل ولم يك شيئا وامثالهما ويستيقن ان اصله العدم مبنى على ذلك المعاملة من الحرية والتفويض والرعاية والتسليم وفى الاخلاق اذكار ان الامكان معدن الشر والوجوب مصدر الخير فيجب تبديل الرذائل بالفضائل والتخلق بالاخلاق الحميدة والشكر على النعم الجميلة وفى الاصول تذكر العهد الاول خاصته فطرته النور والوصل وخاصته بمثابة الظلمة والفصل فيقصد النور ويانس به وتذكر المحبوب ويتوجه اليه وفاء بعهده وفى الاودية تذكر العلم والحكمة المودعين فيه فان الحكمة ضالة المومن وتفرس احوال العهد فى الازل

اقتص

فينقطع اليه حبا للوطن وفى الاحوال توسم انوار الصفات ومحاسنها القديمة وتعرف سبحات جمال الذات الازلية بعد النسيان فيعود الى الحب الاول والهيمان وفى الولايات تذكر وقت ذكر الحق اياه وصفاته والرجوع الى ما كان عليه حاله عينه من بقائه وفى الحقائق شهود ما شاهده فى الازل وعيان ما عاينه فى الوقت الاول وفى النهايات الرجوع الى ما كان عليه من الفناء حين كان الله ولم يكن معه شئ وبقاء الحق فى الابد على ما كان عليه فى الازل كما قيل والآن كما كان هو احدية الفرق والجمع ولهذا قيل الفانى فان فى الازل والباقى باق لم يزل

(٧) ثم الاعتصام وهو فى البدايات التمسك بحبل الله تعالى وهو الطاعة على وفق الكتاب والسنة وفى الابواب الاعتصام بتوفيقه وعونه فى سياسة قوى النفس ودفع مكائد الشيطان وفى المعاملات بقدرته وقوته وفى الاخلاق بخلقه تعالى وفى الاصول بقدسه وفى الاودية بعلمه وحكمته وفى الاحوال بجذبه تعالى اياه بمحبته اللازمة وفى الولايات بالوهيته بعد الفناء التام فى هويته حتى يفعل ما يفعل به باقيا ببقائه

(٨) ثم الفرار وهو فى البدايات عما يشغله عن طاعته

ويبعثه على معصيته وفى الابواب عن دواعى القوى واستيلاء
الهوى والميل الى الدنيا ومقتضيات الطبيعة الجاذبة
الى الجهة السفلى وفى المعاملات عن اغراض النفس
المفسدة للاعمال كطالب الاعواض بها فى الدارين وعن
اهمال شرائط الرعاية والحرمة وكل ما يشغله عن الحق
بين البين وفى الاخلاق عن كل ما يزرى بالمروة ويشين
المرء فى طريق الفتوة وفى الاصول عن كل ما يفتر العزم
فى السلوك ويسيئ الادب عند اهل الحضور وفى الاودية
عن كل ما ينافى علو الهمة ويلتفت القلب عن سمة
الوجهة ولو كان اشتغالا بالعلوم والحكمة وفى الاحوال
عن روية الكسب والعمل والتمسك بالوصل وعن
كل ما يطرف السلوك وينقص من الهمة العالية وفى
الولايات عن البقايا ولو كانت صفايا وفى الحقائق
عن كثرة تجليات الاسماء وشهودها وبقية
رسم الانية بمحوها وفى النهايات عن احكام الاثنينية
واعتبارها حتى القرار وآثارها

يفتر

(٩) ثم الرياضة وهى فى البدايات ترك الحظوظ و
الاقتصار على الحقوق مع تمرين الجوارح على موافقة
حكم الشرع ومخالفة مقتضى الطبع وفى الابواب قهر

القوى وقمع الهوى ورفض الدنيا وما فيها ودفع دواعى النفس
ورد فتاويها ونفى مضمراتها وخوافيها وفى المعاملات
ربط القلب بالحق وقطع النظر عن الخلق وفى الاخلاق
الانسلاخ عن الطبائع والعادات المذمومة والرذائل
والتخلق بالاخلاق المحمودة والفضائل وفى الاصول
جعل الهموم هما واحدا هو الطلب المقصود والتادب
من مدى المعبود وجعل ما سواه من المعدوم المفقود
وفى الاودية تعليق الهمة بالحق وحده وتصفية البصيرة
عن كل ما بعداه وتفريغ الباطن عن ما سوى العلم اللدنى
والسكوت الى نور الجمال الحقيقى وفى الاحوال الانجذاب
الى ما جذب به اليه بقوة الشوق والانخلاع عن قيود
احكام العلم بحكم الحال وفى الولايات نفى التلوينات
من ظهور بقايا صفات النفس والقلب واحكام العقل
بالغيبة عن روية الاغيار واوصاف الممكنات ورسوم
المحدثات واحكام الفصل وفى الحقائق رفع الحجاب بالعلم
عن مزاحمة الاعيان واحكام الاتصال بالانفصال عن
الاكوان وفى النهايات تصفية المعرفة عن العلم و
تصفية شهود الحق بالحق عن رسم شهود ذلك وعن شهود
الغيرية حال البقاء بعد الفناء عند ظهور الكثرة فى الوحدة

حتى لا يناسم الحدوث القدم ولا يعارض الفرق الجمع
ثم السماع وهو في البدايات سماع الوعد والوعيد من واعظ
ربي بصوت رخيم حتى يقع موقع القبول وفي الابواب
سماع لمة الملك واجابة داعي الحق بعد تميزهما عن لمة
الشيطان وهو اجس النفس وفي المعاملات سماع
اخبار الكتاب والسنة وتطبيق المعاملة وبنائها
على توحيد الوجهة وفي الاخلاق اجابة دواعي الحق الى
التخلق باخلاقه والرضا باحكامه وفي الاصول سماع
القلب خطاب الرب بقوله اذكروني اذكركم وبتقربه
بقوله من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتى الي مشيا اتيته
هرولة وفي الاودية تلقي الحكم وقبول الالهام وفي
الاحوال قبول ملاطفات الحق في تحببه الى العبد وفي
سماع خطاب اتباع الحبيب في قوله تعالى فاتبعوني
يحببكم الله وفي الولايات سماع نداء اني انا الله من شجرة
ثم من كل شيء وفي الحقائق الاستجابة عند سماع قوله
تعالى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي
بسماع الحق سماع قوله تعالى نحن اقرب اليه من حبل الوريد
بسمع حين الحق سمعه وفي النهايات سماع العبد كلام

(١١)

الحق بلسانه

فهذه مقامات اصول لها في البدايات مشتركة
في كونها دفع الكثافات الطبيعية عن وجوه القوى وقمع
دواعي الهوى حتى ينفعل القوى من نور القلب فينتقل
الى الحق فينفتح على السالك ابواب الغيب ويتطرق بها الى
حضرة الرب ولهذا سمي القسم الثاني قسم الابواب
وهي تشترك في كونها انتقالات عن النوع القدسي وتنزلا
للنوع النفسي حتى يصير النفس بها لوامة بعد ما كانت
امارة بالسوء واول هذه الابواب هو الحزن وصورته
في البدايات الاحساس عند اليقظة بتألم الباطن
الحاصل من الوقوع في ورطة الغفلة التي قبلها منافاة
الفطرة من كدورات غواشي النشاءة فكانه قد اصابه
الحزن في نوم الغفلة فلم يحس بالالم فاحس به عند زوال
الحزن حالة اليقظة وهو في الابواب الحزن على التقصير
في الطاعة والتورط في الجفاء وضياع الايام وفي المعاملات
الحزن على تفرقة الخاطر وتعلق القلب بالغير والسوى
وفي الاخلاق توجع الباطن على فقدان الملكات الفاضلة
والفضائل الحميدة وفي الاصول الحزن على فتور العزم
وسوء ادب الحضرة بالعارضات دون الخواطر والاعتراضات

على الاحكام ونسيان حق الرب بمعارضات القصد وفي
الاودية الحزن على الجهل واشتغال النفس عن شهود
الحق ودناءة الهمة وفي الاحوال الحزن على التسلي عن
المحبوب وعلى فقدان الوجدان وتبوعة الشوق وفي الولايات
ينقلب الحزن سرورا فان لم يتمثل السر سرورا والحدث
الحزن على فقدان السرور وكدورة الباطن وعلى فقدان
التمكن عند حدوث التلون وفي الحقائق الحزن عند
الاحتجاب بالصفات عن شهود الذات على فوات
جلوة الجمع قبل التمكن باحدية الفرق والجمع كقوله تعالى
فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا
الحديث اسفا

يمتثل من الامتثال

وثانيها الخوف وهو في البدايات خوف الموت قبل التوبة
واصله في الابواب خوف العقوبة بتصديق الوعيد
وذكر الخيانة ومراقبة العاقبة ودرجته وفي المعاملات
خوف المكر بالصد ودوام الاعراض وزوال لذة الحضور في
المراقبة وفي الاخلاق خوف النقص وفقدان الكمال وفي الاصول
خوف فقدان لذة الانس وفتور العزم ونقض الارادة وفي
الاودية خوف نقص الهمة والبقاء في الجهل والذلة وفي
الاحوال خوف زوال الشوق والوجد وفي الولايات تصير الخوف

هيبة الاجلال بتجلي العظمة وفي الحقائق هيبة تمنع المشاهدة
عن الانبساط وتعصم العاشق بصدمة العزة وفي النهايات
هيبة القهر عند مبادي تجلي الذات وطمس رسم العبد ثم محق
الهائب وهيبته عند الفناء المحض

وثالثها الاشفاق وفسره الشيخ بانه دوام الحذر مقرونا
بالترحم وذلك اصله وصورته في البدايات الاشفاق
على العمل ان تصير الى الضياع ومعنى اهله في الابواب
ان يحذر في الموبقات ترحما على نفسه وابقاء لها وذلك
هو الاشفاق عليها ان تحتج بصاحبها ميلا الى الحظ ومعاندة
للشريعة والطريقة لما في طبائعها من اللجاج والاباء ودرجته
وفي المعاملات اشفاق على الوقت ان يشوبه تفرق اي نظر
والتفات الى الغير فانه ينافي الرعاية والمراقبة لان الحضور مع
الحق جمع ولا رعاية ولا يراقبه الا بالحضور معه وفي الاخلاق
اشفاق على النفس ان تريد غير مراد الحق وعلى الخلق ان يعاقبوا
بمعاصيهم لمعرفته معاذيرهم وفي الاصول اشفاق على القلب
ان يعرض له سآمة او فترة تمنعه عن الترقي او شبهة توهن
يقينه وفي الاودية اشفاق على العقل ان يقطع طريقه
شيطان الوهم ويعارضه في العلم وعلى البصيرة ان يحجب
دونها حجاب الكون وفي الاحوال اشفاق على السر اي الباطن

ان يعرض السلوك عن المحبوب او يخمد فيه لهب الشوق
الى المعشوق وفى الولايات اشفاق على الوقت الذى
يتشبث فيه بين التلوين والتمكين ان يغلبه حكم العقل
فيميل الى الوجود ويذهل عن الشهود وفى الحقائق اشفاق
الروح الى مقام الخفى ان يبقى فى السكر ويحرم لذة الصحو
او يبقى فى نقص الفصل فيحرم كمال الوصل وفى النهايات
الاشفاق فى مقام التوحيد ان تمنعه البقية عن محض
التوحيد

التحقيق

ورابعها الخشوع وصورته فى البدايات خضوع الجوارح
فى الطاعات واصله فى الابواب انكسار فى النفس وسكونها
فى قواها الطبيعية استسلاما لحكم الحق واتضاعا لنظره
وخشيته لعظمته ودرجته فى المعاملات اتضاع فى
القلب عند المراقبة وانكسار فيه للحق وتحاقر ينشأ من
الوقوف على آفات النفس والعمل قال الله تعالى
والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم
راجعون وفى الاخلاق خمود نار الطبيعة بنور الحق
ورؤية فضل كل ذى فضل من الخلق عليه والخلاع عن هيئات
النفس بقبول نعوت الرب لينقلب رذائلها فضائل وفى
فى الاصول استسلام الوجه لله منقمعا فى جنب نقصه

متقهرا فى ذل قدمه قضاء بحق الربوبية وحفظ آداب
العبودية وفى الاودية مبالغة فى التذلل عند تجلى العظمة
واستسلام لحكم القضاء وانخلاع عن علمه بترك الاعتراض
وفى الاحوال اذعان لحكم الحال وانسلاخ عن احكام العلم
وفى الولايات صنيم لنسيم الفناء لبلوغ الغاية فى الصفاء وفى
فى الحقائق التفانى عن الصفات بامحائها فى صفات الحق
فى النهايات التجرد عن البقية واعتبار الاثنينية
وخامسها الاخبات وصورته فى البدايات سكون
النفس الى الرجوع عن المخالفات واصله فى الابواب
ورود الماء من الرجوع الى ما تاب عنه والتردد ودرجته
فى المعاملات سكون النفس الى الاستقامة الى الله تعالى
فى الرعاية والمراقبة حتى يستغرق العصمة المشهودة
وفى الاخلاق سكون القلب فى السير الى الحق بحيث لا
ينقصه ارادته سبب ولا يزيل عنه عارض وفى الاودية
سكون العقل الى ان يصير بصيرة ولا يلتفت الى الغير
لبينة ولا يوجه الى الحق همة وفى الاحوال سكون السير
الى المحبوب منجذبا اليه منقادا للجذبة مشتاقا وفى
الولايات سكون الروح الى الحظ والجذاب بالغيب عن
التلون الى التمكن وفى الحقائق استقرار فى الاتصال باستمداد

الشهود والانفصال عن الرسوم وفي النهايات سكون الى
الحق وفرار بفناء رسوم الخلق

وسادسها الزهد وصورته في البدايات ترك
الشواغل وقطع العلائق ورفع العوائق واصله في الابواب
اسقاط الرغبة عن الشيء بالكلية ودرجته في المعاملات
الزهد في الفضول والاقتصار على الحقوق ليتفرغ الى عمارة
الوقت بالحضور وقطع الاضطراب في التوجه وفي الاخلاق
التجرد عن الميل الى الفاني ليعوم بالايثار ويتجرد عن وصمة
الشح ورق الكون ليكون من الاحرار وفي الاصول محبة
ما دون الحق على طريق القصد ولزوم القلب لغنى القلب
بالحق وفي الاودية تصفية الباطن عن ظلمة الكون
والانحياز بالبصيرة الى نور القدس وفي الاحوال الاعراض
عما سوى المحبوب والوحشة عن غير ما انس به من نور
تجلي المطلوب وفي الولايات الاستيحاش عما ينطلق
عليه اسم الغير والاسترواح الى من يرى منه كل
خير وفي الحقائق رفع محاسن الصفات عن مزاحمة
الشهود جمال الذات وفي النهايات نفي البقية بمحق
رسم الاثنينية

وسابعها الورع وصورته في البدايات الاستقصاء

في تجنب القبائح من المكروهات والدنايا الشائنة عند ذوي
المروات وان لم يجرم بشيء عاصيا للتفسح تطرقا ودرجته
في المعاملات التوقي عن الفضول الشاغلة عن الرعاية
والمراقبة والتحفظ عن الاعتداد بالخلق في المعاملة وفي
الاخلاق صون النفس عن دنس الطبائع والتوقف
بدون المكارم والفضائل وفي الاصول التورع عن
الالتفات الى غير من توجه الى جنابه والتنزه عن التردد
في العزم والتوقف دون بابه وفي الاودية التحرج عما لا
تحققه البصيرة ولا تنزل في السكون اليه السكينة
وفي الاحوال عما لا يستحسنه الذوق ولا يجذب به اليه
الشوق تثبيتا لحكم الحب وتغليبا للصبابة الى الرب
وفي الولايات التورع عن كل داعية تدعو الى شتات
الى تشتت وعن كل شاغل عن الحق موجب للمقت وفي
الحقائق التورع عن كل ما يمنع المعاينة ويثبت بينه و
بين حبيبه المغايرة وفي النهايات التوكل عن كل
ما يعرض حال الجمع بمحق الرسوم حتى رؤية كونه في الجمع

وثامنها التبتل وصورته في البدايات الانقطاع عن
التلذذ بالمعاصي وتجرد النفس عن التروح اليها واصله
في الابواب الانقطاع عن الحظوظ واللحوظ الى الغير خوفا

او رجاء او مبالاة به بحال ودرجته فی المعاملات الانقطاع
الی الله عن فعله وحوله وقوته بتسلیم النفس وتفویض
الامر الیه وفی الاخلاق الانقطاع الی الله بتجرید النفس
عن الهوی وتزکیتها عن ظلمة طبایعها وهیئاتها للتنور بنور
اخلاقه وصفاته وفی الاصول الانقطاع الی الحق بالتوجه
الیه عن الخلق انسا به ووحشة عنهم وفی الاودیة
الانقطاع الی روح القدس والانخلاع عن الوقوف مع
النفس وفی الاحوال الانقطاع عن الکسب والانقیاد
الی الجذب وفی الولایات عن احکام الامکان وآثار
الخلقیة الی احکام الوجوب واوصاف الالوهیة وفی
الحقائق الانقطاع عن رسم الانیة بطلب الانغماس
فی الهویة وفی النهایات الطمس فی الجمع بالکلیة والمحق
فی الحق مع الامن البقیه

وتاسعها الرغبة وصورتها فی البدایات توقع النجاة
واصله فی الابواب رجاء للثواب بالاجتهاد فی العمل (الثواب)
ودرجته فی المعاملات رجاء القرب والکرامة
بالحرمة والرعایة وفی الاخلاق رجاء مقام الفتوة
لصحة المروة وفی الاصول البسط بالانس والغنی بالحق
عن الانس وفی الاودیة توقع نزول السکینة وفی الاحوال

توقع اللقاء عند شیم البرق وکمال السر وعند حصول
الذوق وفی الولایات توقع وقت التمکن عند ظهور التلوین
وفی الحقائق توقع المشاهدة حین المکاشفة کما فی قوله تعالی
ارنی انظر الیک وتوقع المعاینة عند المشاهدة کما فی قوله
تعالی بینی وبینک انی ینازعنی فارفع بفضلک انی من
البین وفی النهایات اثبات مقام احدیة الجمع والفرق حال ظهور
الفرق الثانی والتلون بظهور الخلق

وعاشرها الرغبة وصورتها فی البدایات میل النفس
عن الطبع الی القلب واصلها فی الابواب الرغبة فیما تحقق
وقوعه بخبر الصادق عن النعیم الباقی ولقاء الحق یوم التلاقی
ودرجته فی المعاملات رغبة ارباب الشهود فیها وتقویه
بشهادتها لیسلموا عن احکام عقولهم واوهامهم بحسب
عادتها وفی الاخلاق الرغبة فی خصال الفتوة لاستعداد
کمال الولایة وفی الاصول الرغبة فی المقصود بالاعراض
عما سواه والانس بذکره وما منه بلقاءه وفی الاودیة
الرغبة فیما تجلی لبصیرته من الانوار التی تثبت بها طمانیته
والآیات التی تعلو بها همته وفی الاحوال الانجذاب
الی ما یجذب به الیه الشوق ویحکم علامته الذوق وفی
الولایات الانغماس فی انوار الصفات والافتتان بمحاسنها

قبل شهود جمال الذات مع بقية خفية منه مستغرقة
في تلك السبحات وفي النهايات المعية مع الحق بدون
المقارنة بل التحقق بحقيقة فوق توهم المقارنة ثم لما صارت
لوامة اخذت في المعاملات لصلاحيتها لقبول حكم القلب
وصيرورتها مطية تذعن له بعض الاذعان وجمحت وابت
في بعض الاحيان لكنها لم يلبث في ذلك بل ندمت في
الساعة ثم لامت نفسها وعادت الى الطاعة فالقلب
غالب يستعملها في طريق الاطمينان وتكلفها ما يزداد
به في الايمان واول ما بدا من المعاملات هي الرعاية
واصلها في هذا الباب رعاية الاعمال باجرائها مجرى
العلوم وتوقيرها بتحقيرها مع الجد في القيام بها وصورتها
في البدايات الانقياد لحكم الشرع وان كان مع كلفة وفي
الابواب تمرن قوى البدنية والنفسانية بها واما درجتها
في الاخلاق التخلق بها وفي الاصول رعاية القصد عن
الميل والعزم عن الفتور والارادة عن النقصان والادب
عن الاهمال ولو لحظة وفي الاودية رعاية العقل عن
الحكم بالقياس وفي الاحوال رعاية الوهب والجذب عن شوب
الكسب والعجب به وفي الولايات رعاية الوقت بالصفاء
عن رسمه وفي الحقائق رعاية المشاهدة عن شهود لاق

السبحات

المعاينة عن ان يكون بعينه وفي النهايات رعاية ازلية الحق
بالحق اذ لا يكون في ازلية الازل الا هو وحده

ثم المراقبة وصورتها في البدايات محافظة الجوارح
من المخالفات وفي الابواب مخالفة قوى النفس تحفظا
عن دواعيها واصلها في المعاملات مراقبة الحق بالقلب
على الدوام في السير اليه بين تعظيم مذهل ومداناة
حاملة وسرور باعث ودرجتها في الاخلاق مراقبته
في تجليه لعباده باخلاقه حتى يتخلق بها وفي الاصول
دوام ملاحظته للمقصود في القصد اليه مع حفظ
الادب معه وفي الاودية مراقبة الحق في التوجه الى
عالم القدس استقرارا للمعارف والحكم وسكونا الى حكمه
في القسم وتعرضا للنفحات بترك الرعونات والمعارضات
وفي الاحوال الانجذاب الى المحبوب وشم برق الكشف
من جانب المطلوب وفي الولايات مراقبات الانفاس
المروحة عن كرب رسوم الصفات والاوقات الصافية
عن كدورات ظهور البقيات وفي الحقائق مراقبة
الصحو في السكر ومراقبة الاتصال في الانفصال وفي النهايات
مراقبة اشارات الازل على احايين الابد ومراقبة
الاخلاص عن ربط المراقبة بمحو الرسم في عين الجمع ثم الحرمة

الى الله

وصورتها فى البدايات التجربة عن المخالفات وفى الابواب
عن خواطرها ودواعيها واصلها فى المعاملات تعظيم الامر
والنهى لمجرد الموافقة لحكم الشديد بمحض العبودية لاخوفا
من العقوبة ولا رجاء للمثوبة ودرجتها فى الاخلاق
تصون النفس عن مقتضيات الطبائع ودنايا الاخلاق
تعظيما للامر بصفاياها وفى الاصول التحرز فى العزم
والسير عن الالتفات الى السوى والعين وعن سوء
الادب فى الحضرة وفى الاودية صيانة العقل عن
الفكر حتى يصير بصيرة وصيانة الهمة عن التعلق بما
دون الحقيقة وفى الاحوال صيانة الحسبان يتعلق بالغير
غيرة وصيانة الشوق والوجد عن السلوك عنزة وفى
الولايات صون السرور ان يداخله امن وفى الحقائق
صيانة البسط ان يشوبه جرأة وفى النهايات صيانة
الشهود ان يعارضه سبب وصيانة الوجود ان
يزاحمه رسم

ثم الاخلاص وصورته فى البدايات ان لا تشرك
بعبادة ربه احدا وفى الابواب ان لا يخطر بباله غرض
فى العمل وان لا ينبعث من قوى نفسه داعية العزة
والجاه وغيرهما مما يشوب نية التقرب الى الحق واصله

فى المعاملات اخراج رؤية العمل من العمل والخلاص
من طلب العوض عليه والنزول عن الرضاء به ودرجته
فى الاخلاق تصفيتها عن شوب رسمه ورؤيتها من
فضل ربه كقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله وفى
الاصول رؤية الفضل والعزم من توفيق الحق وامتنانه
والجد والجهد فى السير مع الاحتماء من شهوده وفى
الاودية تخليص العقل بنور البصيرة عن شوب الوهم
وتخليص الحكمة والفراسة والالهام عن ظلمة الفكر
والوهم وفى الاحوال تصفيتها عن احكام العلم وتجردها
عن شوب الكسب وفى الولايات تصفية الوقت
عن كدورة الرسم ونفى الصفات فى الطمس فى عين
الحق كما قال على كرم الله وجهه كمال الاخلاص له نفى
الصفات عنه وفى الحقائق محو المعلوم مع محو الموهوم
وفى النهايات اخلاص التوحيد بنفى الفرق عن الجمع
فى مقام احدية الفرق والجمع كما قال على كرم الله وجهه
نور يشرق من صبح الازل فيلوح هياكل التوحيد اثاره
ثم التهذيب وصورته فى البدايات تحسين العمل
بموافقة العلم وفى الابواب تزكية النفس عن
الميل الى المخالفة واصله فى المعاملات تهذيب

الخدمة ان لا يخالجها جهالة ولا يسوقها عبادة ولا تقف
عندها همة ودرجته فى الاخلاق تهذيب النفس عن
الرذائل وتزيينها بالفضائل وفى الاصول تحسين الادب
مع الله فى المسالك وفى الاودية تهذيب العقل بالاستنارة
بنور القدس والتنزه عن احكام الوهم والحس وفى
الاحوال تهذيب الحال عن الميل الى حكم العلم والخضوع
للرسم والالتفات الى الحظ وفى الولايات تهذيب
الوقت عن مداخلة الوهم وتهذيب الصفاء عن كدر
الكون وتهذيب التمكن عن التلون وفى الحقائق تهذيب
السكر عن الصحو والاتصال عن البينونة وفى النهايات
تهذيب عين الجمع عن الفرق بلا روية التهذيب بل بالغيبة
فى الجمع عن روية الجمع

مسلوك

ثم الاستقامة وصورتها فى البدايات الوفاء
بعهد التوبة والثبات على حكمها وفى الابواب استسلام
قوى النفس بحكم القلب واصله فى المعاملات الاستقامة
فى التوجه الى الله والسير نحوه بالثبات على طريق السنة
وعدم الالتفات الى الكونين وحظ الدارين ودرجته
فى الاخلاق سلوك طريق العدالة وملازمة الصراط
المستقيم فى ظل الوحدة وفى الاصول الاستقامة

الكونين

فى الحق بالحق

والقصد عند السلوك فى طريق الولاء وفى الاودية الاستقامة
فى تحصيل العلوم والحكمة حتى البلوغ الى علو الهمة
وفى الاحوال الاستقامة فى المشاهدة بترك روية
المشاهدة والغيبة عن طلب الاستقامة وفى النهايات
الاستقامة فى البقاء بعد الفناء بالله فيكون سيره
به سير الله بتشهود اقامة الحق اياه وتقويمه له

من الحقائق

ثم التوكل وصورته فى البدايات ترك الافعال العادية
الصادرة من الهوى بالتزام الافعال المامور بها وفى
الابواب اعتقاد كون الحول والقوة على الفعل بالله و
اصله فى المعاملات كل الامر كله الامر الى مالكه والتعويل
على وكالته ودرجته فى الاخلاق الحياء من التوكل
لتحقق ان الامر كله فليس له من الامر شئ حتى يكله اليه
ولا نكل له حتى تتخذه وكيلا فى التصرف فيه فيستحيى منه
ويبقى اضطراره مستعينا به داعيا بقوله اللهم آت نفسى
تقويها وزكها انت خير من زكيها انت وليها ومولاها
ويرى ان الخلق الحسن من فضله تعالى ومنته لا من كسبه
وقوته وفى الاصول الاتكال فى القصد والعزم على توفيقه
والاعتماد عليه فى تيسيره وتسليكه وفى الاودية الانسلاخ
عن عقله والتعويل على علمه تعالى وفضله وفى الاحوال

الانقياد الجديد والانغماد في حبّه والانخلاع في كسبه
وفي الولايات الفناء في افعاله تعالى عن فعله ان الله
متولى بامره وفي الحقائق شهود مالكيته تعالى وقادريته
وعجز الكل عن قيامه بعبوديته لاصالة عدميته وفي
النهايات القيام بالله في كل الامور لا بنفسه

ثم التفويض وصورته في البدايات الانقياد للامر
والاستسلام للطاعة بترك التدبير وفي الابواب البراءة
عن الحول والقوة للعلم بان كلها لله واصله في المعاملات
ترك التعوض لمن له الامر بتجليته وشانه وعدم التصرف
فيما ليس له اذ لا يملك في علمه استطاعة ودرجته في
الاخلاق تفويض النفس الى مالكها ومدبرها داعيا بدعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني
سيئها الا انت وفي الاصول ترك الاسباب بمعاينة الاضطرار وعدم
الاختيار ودوام الافتقار وانتفاء الاقتدار بحسب عدم
لا يرى لسعيه اثرا ولا لغير الله تاثيرا تصديقا لقوله
تعالى هو الذي يسيركم في البر والبحر فيكون في سيره
مع المسبب لا مع نفسه وفعله ففي الاودية الانسلاخ
من حكمته والانخلاع عن همته معتمدا على هدايته

التعرض
عمله

تعالى لا على بصيرته وفي الاحوال شهود اخذ الحق بناصيته
وانفراده تعالى تلك الحركة والسكون في ترتبه ورويته
ورويته حبه وشحه في محبته وفي الولايات شهود تولى الحق
اياه وكونه سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله كما جاء في
الحديث وفي الحقائق شهود تصريف الحق اياه في القبض
والبسط والسكر والصحو والفصل والوصل وفي النهايات
اسلام الوجود لمن له الوجود وشهود وجه الحق بالحق
متحققا بمعنى قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه

ثم الثقة وصورتها في البدايات تصديق الخبر جزما
وفي الابواب الاعتماد على واهب القوى والقدر
اصلها في المعاملات الاياس من مقاومات الاحكام
والتخلص من تحمل الاقدام ثقة بسبق الحكم بالاقسام
ودرجتها في الاخلاق الوثوق بقول النبي صلى الله
عليه وسلم فرغ الله تعالى من اربعة اشياء الخلق و
الخلق والرزق والاجل وفي الاصول الوثوق بانه هو
القادر لا غير وفي الاودية الوثوق بانه هو العليم الحكيم
وفي الاحوال الوثوق بالعناية الازلية والتحقق بمعنى قوله
تعالى يحبهم ويحبونه وفي الولاية بقوله وهو الولي الحميد
وفي الحقائق الثقة بولايته تعالى في معاينته والتخلص

بسبق

من رسوم انانيته وفى النهايات الوثوق ببقائه ببقاء ميته تعالى
والامن من فنائه

ثم التسليم وصورته فى البدايات تسليم الاحكام
الشرعية بلا اعتراض عليها ولا طلب لعلتها وفى الابواب
استسلام القوى لها والاذعان لمقتضاها بلا نزاع ولا
كراه واصله فى المعاملات تسليم ما يزاحم العقول
ويشق على الاوهام ومما يغالب القياس من سير الدول
والقسم والاجابة لما يفرغ المريد من الاهوال ودرجته
فى الاخلاق الاذعان لما يثبت النفس على خلاف مقتضى
طباعها من الصبر مكان الطيش والايثار مكان الشح و
يلزمها العدالة والتوسط ويردعها عن طرفى الافراط
والتفريط فى كل خلق وفى الاصول تسليم القصد الى الكشف
لقوة الانس وفى الاودية تسليم البصيرة والحكمة
الى الهمة لينجذب الى الحق وفى الاحوال تسليم العلم
الى الحق لتقوية الحب ولشدة الجذب وفى الولايات
تسليم الرسم الى الحقيقة والانخلاع عن صفات الخليقة
وفى الحقائق تسليم ما دون الحق الى الحق مع السلامة
من رؤية التسليم لمعاينة تسليم الحق اياه به ولما تكررت
المعاملات المقرونة بالنيات الصادقة حدث فى النفس

الاخلاق الفاضلة فانها ميراث المعاملات القلبية بظهور
الهيئات النورية الراسخة فى النفس بدوام مواظبة
القلب عليها فياخذ النفس فى الاطمينان ومطاوعة
القلب بالاذعان فيتخلق بالاخلاق الحميدة والملكات
المرضية التى هى مبادى الافعال فمنها الصبر عن المرغوب
وهو فضيلة القوة الشهوانية او على المكروه وهو كمال
القوة الغضبية وصورته فى البدايات حبس النفس عن
المعاصى وعلى الطاعات بالثبات عليها وفى الابواب
حبسها ومنعها عن النزوع الى الشهوات وتفريدها
كلف العبادات وترك الجزع على البليات وفى
المعاملات منعها عن الركون الى البطالة وتعبها على
مشايعة القلب فى الرعاية واصله فى قسم الاخلاق
الصبر على سواء السبيل وقصد السلوك الى الحق و
عن الالتفات الى الغير حتى النفس وفى الاودية الصبر
على تعظيم الحق واعلى الهمة وفى الاصول الصبر مع الله
وفى الولايات الصبر فى الله اى فى تجليات صفاته
والاتصاف بها وفى الحقائق الثبات على دوام المشاهدة
والمعاينة وعن ملاحظة الغير والمقارنة وفى النهايات
الصبر بالله فى مقام البقاء بعد الفنا

ثم الرضا واصله فی هذا القسم الرضا عن الله تعالی فی
کل ما قضی وقدر وهو نتیجة رضی الله تعالی عن العبد فی قوله
رضی الله عنهم ورضوا عنه وصورته فی البدایات
الرضا بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی الله علیه وسلم
نبیا ورسولا وفی الابواب وقوف العبد حیث ما
وفقه الله من الحدود الشرعیة لا یطلب الاعتداء
ولا یمیل الی الرخص عنها وبذل الوسع بلا کره منها
ودرجته فی الاصول ان تری قصد السلوک و عزم
السیر وارادة الحق من الله تعالی لا من نفسه لقوله
لمن شاء منکم ان یستقیم وما تشاؤن الا ان یشاء الله رب العلمین
وفی الاودیة قطعها بهدایة الله وتائیده والرضا
بتوفیقه لما یاتی وتسدیده وفی الاحوال
ان لا یرضی الا بحب الله وحده وتغار علی المحبوب بان
تعلق بغیره ودّه وفی الولایات فناء ارادته فی ارادة
الحق بالکلیة والانخلاع فی جمیع صفاته عن التنقیة و
فی الحقائق الانطماس فی نور تجلی الهویة و عدم
الشعور بالاثنینیة وفی النهایات القیام بالحق فی
صفاته وذاته فلا یرضی الا برضاء الله کما فی سائر
رسومه وصفاته

وفقه — تغار

ثم الشکر واصله فی هذا القسم الشکر علی المکاره
کالشکر علی المحابّ وصورته فی البدایات الثناء باللسان
والجوارح وفی الابواب معرفة النعمة ورؤیتها من المنعم
وفی المعاملات رؤیتها نعما ومننا من الله تعالی فی حقه
والشکر علی اقتداره وتمکینه علیها وتوفیقه له ودرجته
فی الاصول رعایة ادب الحضور والشکر علی نعمة القصد
والعزم والفقر والغنا وفی الاودیة سلوک مسلک العلم
وفی الاحوال الاستجلاء البلاء وفی الولایات ان لا تشهد
فی النعم الا المنعم دونها وفی الحقائق الاستغراق فی نور
الجمال وفی النهایات ان لا تشهد من الحق نعمة و لا شدة
لاستهلاکه فی عین الجمع ومحض التوحید

ثم الحیاء واصلها فی الاخلاق انکسار یعتریه من علم
القرب واستحضار نفسه علی استهال حق الرب و
صورته فی البدایات الحیاء عن دواعی المخاسرات للعلم
باطلاع الحق علی باطنه کما علی ظاهره وفی المعاملات
الحیاء من اشراف الحق علی علل معاملاته ودرجاتها فی
الاصول الحیاء عن الفتور فی السلوک والقصور عن رعایة
الحضور وفی الاودیة الحیاء عن العجز فی الجری علی مقتضی
العلم وابقاء حقوق التعظیم وفی الاحوال الحیاء من ظهور النفس

استجلاء

بوجودها وصفاتها ومخالفة حكم العلم لحكم الحال
بسببها وفي الولايات انكسار مشوب بهيئة الاجلال عند
تجلي العظمة وحياء من كدورة التفرقة عند صفاء الوقت
وفي الحقائق الحياء من طحة البقية عند المعاينة ومن
افراط البسط لغلبة السكر وفي النهايات الحياء من العجز
في القيام بحقوق العبودية عند اوائل مقام البقاء قبل
كمال الاستقامة

ثم الصدق واصله في هذا القسم صدق القصد المصحح
للسير في طريق الولاية وصورته في البدايات الصدق
في الاقوال والاعمال وفي النيات والدواعي وفي
المعاملات الصدق في الرعاية والمراقبة وما يليهما من الاعمال
القلبية ودرجته في الاصول المبالغة في الجد وعدم
الالتفات الى ترفية الرخص وفي الاودية صدق الفراسة
وعلو الهمة وفي الاحوال الجري بحكم الحال وفي الولايات
تصفية الوقت عن شوب الاكوان والرجوع الى العدم
بمقتضى الامكان وفي الحقائق الصدق في الطمس بنور
القدس وفي النهايات الصدق في محو الرسم عين الحق

ثم الايثار واصله في الاخلاق ايثار الغير على نفسك
مما يختص بك وان كان بك حاجة وصورته في البدايات

انفاق ما فضل من قوتك وترك الذخيرة مقتا للشح طوعا
وفي الابواب قطع التعلق وحسب حب المال عن النفس
وفي المعاملات اختيار رضى الله على رضى الغير في البذل
وان كان ذلك الغير نفسك ودرجته في الاصول بذل
المال والروح في سبيل الله لئلا يفوتك شيء من السير
الى الله وفي الاودية رفع الهمة من التعلق بما دون الحق
وصرفها عما سواه وفي الاحوال عدم الالتفات الى ما
سوى المحبوب متوحدا لهم والوجهة وفي الولايات الفناء
عن الافعال والصفات بايثارها لمن له الكل وفي الحقائق
الانفصال عن الكونين وافناء البقايا وفي النهايات محق
الانية وفقد البقية ونقض الرسوم بالكلية

ثم الخلق واصله في هذا القسم حسن الصحبة مع الحق
والخلق اما مع الحق فالوفاء بعهده والشكر على كل ما منه
والعذر من كل ما منك واما مع الخلق فبذل المعروف وكف
الاذى واحتماله وصورته في البدايات الوفاء بالعهود
الشرعية امتثالا وانتهاء وسلامة الخلق منك قال عليه
السلام المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه وفي
الابواب صدق النية مع الحق وبقاء الباطن عن الغل
والغش والحسد لكل احد وتوطين النفس على نصح

الخلائق جميعا قال عليه السلام الا انبئكم بخيار كم قالوا بلى قال تقى نقى مخموم القلب قيل يا رسول الله من مخموم القلب قال الذى ليس فى قلبه غل ولا حقد ولا غش لاحد وفى المعاملات القيام بتحسين الخلق ودرجته فى الاصول حسن التوجه الى الحق بالكلية والاعراض عن الخلق بالجمعية وفى الاودية معرفة حكمة الخالق الحمل بحسن القيام بشرائط العبودية وتوفية حقوق الربوبية والشفقة على خلق الله لرويتهم تحت امر حكم الله وفى الاحوال الجرى بحكم الحال مطلقا والنظر الى الخلق بعين الفناء والتخلص بالجذب عن الكسب وفى الولايات تصفية الخلق عن شوب رسوم صفاته واخلاقه وفى الحقائق تجريد الصفات عن رسمها بروبيتها عن ربه وفى النهايات التحقق باخلاق الحق عند البقاء-

التحقيق

وفى نهايته عند البقاء بعد الفناء

ثم التواضع واصله فى هذا القسم اتضاع العبد لصولة الحق فى حكمه وخلقه وسلطانه وصورته فى البدايات التواضع للحق احتشاما واحتراما وثقة وافتقارا ودرجته فى الاصول التواضع فى حسن ادب الحضرة بان يرى سيره عن محض الامتنان لا من نفسه وفى الاودية ان يرى ان الاهتداء من نور البصيرة بنوره لا من

عقله والعلوم والحكمة من القائه لا من فكره وفى الاحوال اتضاعه لصولة الحق فى تجليه وجذبه وفى الولايات انقهاره تحت تجليات اسمائه وفى الحقائق محو رسمه وفى النهايات الرجوع الى العدم الاصلى فى الوجود الازلى

ثم الفتوة واصلها فى هذا القسم طهارة القلب عن غواشى النشأة والرجوع الى صفاء الفطرة حتى يتصف بالعدالة التى هى جماع الفضائل الخلقية وظل الوحدة الحقيقية ويتنزه عن الرذائل النفسية والالوث الطبيعية وصورته فى البدايات الوفاء بعهد الايمان وعقود الاسلام وترك الخصوم مع الانام وفى الابواب نسيان الاحقاد والاذيات والتغافل عن الزلات وفى المعاملات قطع النظر عن الاعمال والاعراض عن الاعواض ودرجتها فى الاصول ان لا تعلق فى السير اليه بدليل ولا تانس بما سواه بخليل وفى الاودية تنزيه العقل بنور القدس وتنزيهه عن الميل الى جانب الوهم والحس وفى الاحوال الاكتفاء بالمواهب والانتقاء عن رتب المكاسب وفى الولايات التخلى عن كمال القلب والتحلى بصفات الحق وفى الحقائق بذل الروح للفوز بحظوة المحبوب

الخليقية

السير

وفى النهايات القيام بالحق من غير رسم والوقوف مع الحقيقة لا مع اسم

ثم الانبساط واصله فى هذا القسم ارسال النفس على مقتضى النجية والتحاشى عن وحشة الحشمة وصورته فى البدايات ترك التكلف وفى الابواب تغليب الرجاء على الخوف بحسن الظن بالرب وفى المعاملات المباسطة مع الخلق بحسن العشرة والمراقبة مع الحق بحفظ الحرية ودرجته فى الاصول الانبساط فى الاقدام على طلب القرب بروح الانس والاجتناب عن الاحجام لقوة اليقين وفى الاودية الخروج عن قيد العقل بنور البصيرة والورود على حضرة الوحدة بعلو الهمة وفى الاحوال الانبساط بفرط السرور والجرأة على الحق لطلب التمكن وفى الحقائق الانبساط ببسط الحق وطلب المنادمة لغلبة السكر وفى النهايات التحقق بالاسم الباسط بعد طمسه والتبسط ببسط الحق فى مقام البقاء بعد الفناء عن رسمه واذا اطمأنت النفس بكمالات الاخلاق فرغ القلب عن تكميلها الى السير فى الله وتوجه بالكلية الى الجهة العلوية لان النفس رجعت الى ربها راضية مرضية عن الركون الى الجهة

التكليف

علم

السفلية فشايعته فى القصد الى الحضرة الالهية مجردة عن الماهيات البدنية وهذا القصد اول منازله فى طلب الولاية بعد كمال الفتوة وهى اساس الاصول فى طلب الفصول واصل القصد ههنا قصد اجابة داعى الحق فى باطن العبد الجاذب له اليه وصورته فى البدايات تحرى القصد للطاعة وفى الابواب قصدا يبعث عن الارتياض وتخلص من التردد وفى المعاملات قصدا يدعو الى مجانبة الاعراض والاغراض ولا يبعث الا على طلب اللقاء وفى الاخلاق قصد التخلق بالاخلاق المرضية والتحلى بخصال الفتوة ودرجته فى الاودية قصد التنور بنور البصيرة والتحقق بعلو الهمة وفى الاحوال الجرى على مقتضى الحال بالعشق والانخلاع عن حكم العلم والعقل وفى الولايات قصد الاقتحام فى بحر الفناء عند محو الصفات بنور الصفة وفى الحقائق الخوض فى الفناء مع بقية فى غاية الخفاء

ثم العزم وهو فى الاصول الشروع فى السير بشيم برق الكشف واباء الحال عالم العلم واستدامة نور الانس وصورته فى البدايات على تجاوز الحدود الشرعية وفى الابواب العزم على سلوك الطريقة بالاجابة لاماتة الهوى

علم

وفی المعاملات استجماع قوی الاستقامة وتوطین
النفس علی ملازمة الصراط المستقیم وفی الاخلاق العزم
علی سلوک طریق الفضیلة والتجافی عن الوقوف مع
الرذائلة ودرجته فی الاودیة استنارة ضیاء الطریق
بنور البصیرة وتطلب الامن بنزول السکینة وفی
الاحوال الانصباب بقوة الشوق الی جانب المذیوق
لما یجد فی الذوق من سبحات جمال المعشوق وفی
الولایات عزم الاغتراب عن الذارین فی المنادمة
والاستغراق فی لوایح المشاهدة وفی الحقائق علی التخلص
من العزم بمعرفة علة العزم وفی النهایات الخلاص من
العزم وترکه للبراة من وجوده ورسمه

ثم **الارادة** واصله فی هذا القسم الاجابة لدواعی
الحقیقة طوعا وصورته فی البدایات ترک العادات
ولزوم العبادات وفی الابواب اعتلاق الرغبة
بالحق والانقطاع عن الخلق وفی المعاملات الاقبال
بالکلیة الی الحق والاعراض عن الخلق وفی الاخلاق
ارادة البلوغ الی کمال الفتوة والتفصی عن قوادح
المروة ودرجته فی الاودیة علو الهمة وتوحید الوجهة
وفی الاحوال طلب الترقی الی ذروة العشق لنیل حلاوة الذوق

وفی الولایات ارادة محو الارادة فی ارادة المراد
والتفصی عن صفاته الموجبة للبعاد وفی الحقائق التخلص
عن البقیة بطمس الاثنینیة وفی النهایات التحقق بمشیة
الله حال التحقق بالبقاء ببقاء الله قال الله تعالی وما تشاؤن
الا ان یشاء الله

ن التخلص

ثم **الادب** واصله فی الاصول الاعتدال بین القبض
والبسط وصورته فی البدایات حفظ الحد بین الغلو
والجفا فی الطاعة وفی الابواب تعدیل الخوف والرجاء
حتی لا یتعدی الاول الی الیاس والثانی الی الامن و
فی المعاملات اقامة حقوق التهذیب فیها وفی الاخلاق
ملازمة الاوساط بین التفریط والافراط فیها ودرجته
فی الاودیة ان لا یتکل علی حکم العقل ویسیر فیها بنور
القدس وفی الاحوال ان یسیر بحکم الحال ولا یرکن
الی مقتضی العلم وفی الولایات الترقی عن السرح الی
میدان المشاهدة والصفا عن نکتة الصفات وفی الحقائق
الانقماع عن البسط بهیبة الاجلال عند البلوغ الی
حضرة الاتصال وفی النهایات الغنی عن التادب بتادیب
الحق والخلاص عن شهود اعباء الادب

ن العمی
ن اعیاء

ثم **الیقین** واصله ههنا الوقوف علی الحقائق و

صورته في البدايات تصديق ما جاءت به الرسل و
النبوة بالمعجزات يقينا لا تقليدا وفي الابواب قبول
ما غاب عنه من احوال الآخرة يقينا وفي المعاملات
اليقين في باب توحيد الافعال وتصحيح التوكل وفي
الاخلاق اليقين بان النجاة في كمال الخلق وحسنه ودرجته
في الاودية شهود الاشياء بنور البصيرة وفي الاحوال
الغنى بالاستبصار عن الاستدلال وبالعيان عن
الخبر وفي الولايات خرق الشهود حجاب العلم وفي
الحقائق حق اليقين وهو استيلاء نور تجلي الحقيقة على
ظلمة رسم العبد وفي النهايات الفناء في حق اليقين عن رسمه
بالكلية ثم الانس واصله الاسترواح بروح القرب
والانس بالشواهد التي يشهد بانه قد تقدم في السلوك
وتقرب وصورته في البدايات الانس بالطاعات
والموافقات والوحشة من المعاصي والمخالفات و
في الابواب الاستلذاذ بالبواعث الباعثة على الخير
واستكراه الدواعي التي تدعو الى الشر وفي المعاملات
توطين النفس عليها والتروح بها وفي الاخلاق استحباب
الفضائل واستكراه الرذائل ودرجته في الاودية
الانس بما تجلى بنور البصيرة ويعاين وجه من نور السكينة

ب انوار

وفي الاحوال الانس بنور الكشف والتروح بروح الجمال
وفي الولايات الانس بالتجليات الاسمائية في الحضرة
الواحدية وفي الحقائق الانس بنور جمال الذات المشرق
من وراء حجب الصفات وفي النهايات الانس اضمحلال
الرسوم بالكلية في عين الجمع الاحدية ثم الذكر واصله
ههنا الخلاص من النسيان بدوام حضور القلب مع الحق
وصورته في البدايات الذكر الظاهر وفي الابواب
الذكر الخفي وفي المعاملات ذكر الفعال لما يريد برؤية
الافعال كلها منه والامور كلها بيده وفي الاخلاق ذكر
الاخلاق الالهية والتشوق الى التخلق بها ودرجته في
الاودية تلقي المعارف والحقائق منه والقاء السمع
في اسرار الآيات اليه وفي الاحوال لزوم المسامرة و
المناجاة وفي الولايات دوام المصافاة والمساعات وفي
الحقائق دوام المشاهدة والمعاينة وفي النهايات شهود
ذكر الحق اياك والتخلص من شهود ذكرك اياه ومعرفة
افتراء الذاكر في بقائه مع ذكره ثم الفقر واصله الرجوع
الى عدمه الاصلي بحكم السبق الازلي حتى يرى وجوده وعلمه
وحاله ومقامه كلها فضلا من الله وامتنانا محضا وصورته
في البدايات ترك الدنيا ضبطا وطلبا وفي الابواب

تجريد النفس من التعلق بها والميل اليها وفى المعاملات
الذهول عنها وعن تركها ذكرا وتصورا ووجودا وعدما
وحسنا وقبحا وفى الاخلاق عند وجودها وعدمها
المواساة بما رزق منها ودرجته فى الاودية روية
الدنيا وما فيها ملك للحق واتفاقا ما استخلف فيه عنها
وفى الاحوال روية نفسه ملك الحق يتصرف فيه كما
شاء وفى الولايات الفناء فى الصفات وفى الحقائق
الوقوع فى يد المنقطع الى حد انى وفى النهايات الطمس
فى عين الجمع الاحدية بالكلية وقيل اذا تم الفقر فهو الله
ثم الغنى واصله فى هذا الباب غنى القلب وهو سلامته
من السبب بروية المسبب ومسالمته للحكم وصورته
فى البدايات القناعة بما رزق وفى الابواب ترك الطمع
والياس مما فى ايدى الناس وفى المعاملات الاستغناء
بما قدر الله له عما سوى الخلق وفى الاخلاق الغنى بغنى
الحق للتخلق باخلاقه ودرجته فى الاودية الغنى للعلم
والحكمة والسكون الى الله بالامن والطمانينة وفى
الاحوال الغنى بما رزق من الذوق وفى الولايات التحقق
بمالكية الحق بالملك التام وفى الحقائق الغنى بسبحات
الذات عن انوار الصفات وفى النهايات الغنى بالحق

انفاق

ثم مقام المراد واصله هيهنا تخصيص العبد بالاستعداد
التام بحسب العناية ووضع اعواض النقص عنه وصورته
فى البدايات عصمته عن الجفاء والمخالفة وفى الابواب
تبغيض الشهوات عليه مع استشرافه اليها وتعويق
الملاذ عنه وسد مسالكها عليه اكراها وفى المعاملات
اجر الخيرات والصالحات على يده وتوفيقه للاعمال
القلبية والاستقامة الى الله وفى الاخلاق تزكية
نفسه وتعينها على الفضائل والكمالات الخلقية ودرجته
فى الاودية تائيده بروح القدس وتنوير بصيرته والقا
الفراسة والالهام والوحى اليه وفى الاحوال جذبه اليه
والقاء المحبة عليه وفى الولايات تمكنه عليها وتصفيته
بالكشف حتى يبلغ مقام المسامرة والمكاشفة وفى
الحقائق اجتباؤه واصطفاؤه واصطناعه لنفسه
وفى النهايات استخلاصه بخالصيته واختصاصه بخلافته
نبيا او وليا واذا انتقل الى مقام العقل عنه وبدأ بالسير
وفى الاودية الترقى الى عالم القدس وقصد النزول
بالواد فاول منازله الاحسان وهو هيهنا تهذيب القصد
بعلم الشريعة والطريقة فيكون قصده مطابقا للامر مبرأ
عن شوب الرياء والغرض وطلب العوض واحكامه بالعزم

اجراء

بعثها

وتوطين النفس على ثبات العزم وعدم القلق فيه وتصفيته
عن النظر الى غير المقصود لشهود المعبود وعدم الالتفات
الى الغير ولو نفسه وصورته في البدايات ان يعبد الله
معتقدا انه بمرأى من الله وهو يراقبه ويراه اعتقادا
جازما وفي الابواب تخليص النية في العمل لله و
التوجه اليه كانه يراه بقلبه وفي المعاملات شهود الحق
في المراقبة والاخلاص بقطع النظر عن الخلق وفي الاخلاق
رؤيتها من الله لا من نفسها كقوله تعالى واصبر وما صبرك
نفسه
الا بالله وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه وفي الاحوال
رؤية القصد له العزم وسائر الوصول من الله بحوله و
قوته ووجدته في الاحوال رؤيتها مواهب من الحق لا
مكاسب منه وان كانت ميراثا للعمل وفي الولايات
شهود صفات الحق بالحق فيكون وقته واحدا ابدا وفي
الحقائق ان لا تفارق المشاهدة والاتصال طرفة عين وفي
النهايات شهود الذات بالذات مع تكون ما يشعر ببقاء
شيء من الوهم والانية ثم العلم واصله في الاودية العلم
الذي هو ميراث العمل الحاصل بالتصفية
والتزكية آلة الظاهر وصورته في البدايات
العلم الشرعي الحاصل بالاستفاضة والتواتر وفي الابواب

العلم العقلي الحاصل بالاستدلال وفي المعاملات علم
الطريقة الحاصل بالرعاية والمراقبة من علوم التي يعني كل التفو
والتسليم ونظائرها وفي الاخلاق علم آفات النفس ورذائلها
وكمالاتها وفضائلها وعلم التزكية والتحلية وفي الاصول
لتجلية
علم اليقين ومعرفة آداب الحضرة والسلوك ووجدته
في الاحوال علم لدني وهبي يبصر صاحبه بدقائق الاحوال
وذنوبها ومفاسدها ومصححها بتعريف احكامها وخواصها
بتعريفه
وفي الولايات الفناء عن علمه والاتصاف بعلم الحق وفي
الحقائق دوام المعاينة وهو المسمى عين اليقين على ما هي
عليه وفي النهايات شهود الحق ذاته بذاته وهو المسمى حق اليقين
فيكون كمال مقام الاحسان ثم الحكمة وهي ههنا معرفة الاشياء
واحكامها وخواصها والعمل بمقتضاها في ايفاء حقوق
الاشياء ومحافظة حدود الاعمال على ما ينبغي وصورتها
في البدايات معرفة ما كلفه الله به من العقائد الايمانية
والاعمال وما اختص به من احكام الخمسة الشرعية وفي الابواب
سياسة قوى نفسه بمقتضى الشريعة والطريقة وتعويدها
بما ينبغي منها وفي المعاملات تطويع النفس للقلب في التوجه
الى جناب الحق والتنزه بنور القدس حتى تشايعه ولا
تعارضه وتوافقه ولا تنازعه وفي الاخلاق كمال الاطمينان

بمعرفة الفضائل والكمالات والرذائل والنقائص والتمرن
بالاولى والتحرز عن الثانية وفى الاصول معرفة شرائط
السلوك وموانعه والعمل بمقتضاها ودرجتها فى الاحوال
معرفة احكامها ولوازمها وذنوبها وآفاتها ومصححاتها ومبطلاتها
والعمل بمقتضى ذلك بالتزام مصححاتها والاعراض عن
مفسداتها وفى الولايات معرفة حكمة الله تعالى فى كل شئ
وشهود مراده فى وعده ووعيده ومنعه واعطائه والاتصاف
باوصافه والعمل بمقتضاها وفى الحقائق القاء الله تعالى
الى عبده العارف والحكم فى مقام الخلافة الالهية فيعرف
ما يعرف بالحق ويعمل ما يعمل بالحق مع وقوعه فى التلوين احيانا
وفى النهايات الاستقامة فى ذلك حال البقاء بعد الفناء
وكمال التمكين والامن من التلوين ثم البصيرة وهى فى
هذا القسم بنور الحق حتى يشهد جميع الاشياء منه و
يشهد عدله وفى الهداية والاضلال واختلاف الاشياء
وسره فى التضييق والاعتياد وصورتها فى البدايات ادراك
حقية اخبار الشريعة وصدق مخبرها وفى الابواب
الالتذاذ بها وبسماعها والذوق من فهمها والغضب لها
وفى المعاملات معاينة جذب الحق اياه بحبل التوفيق
للطاعة والتقريب بالوصل وفى الاخلاق شهود اختصاص الحق

الكلية

ان البصيرة نور الحق ١٢

اياه بخلع اخلاقه تعالى وفى الاصول رؤيته تحقيقه
تعالى اياه على القصد والعزم والارادة وتسليكه على
الصراط المستقيم ودرجتها فى الاحوال شهود تجليات
الاسماء اللطيفة وتحبيب ذاته تعالى اليه وفى الولايات
تصفية الله تعالى وقته فى الدنو عن النظر الى الغير وشغله
بمطالعة وجهه سرورا بما انتهى اليه فى السير وفى
الحقائق شهود ذاته تعالى فى صور اسمائه و بسطه اياه
بالنور بلقائه وفى النهايات رؤية تفرد صرف المعرفة
الحقة وشهود الكثرة فى عين الوحدة فيتم القيام بحقوق
العبودية وايفاء حقوق الربوبية فيثبت الاشارة
ويثبت الفراسة ثم الفراسة فى قسم الاودية امر غيبي
ينكشف على صاحبه بصفاء الباطن وتنور البصيرة بنور
القدس وصورتها فى البدايات الخواطر الحقة والمقامات
الصادقة بقوة الايمان وفراسة نادرة طارية على
لسان وحشى لضعف اليقين وحاجة صاحبه الى التقوية
وفى الابواب تلقى حكم الغيب لقوة الزهد والورع وفى
القسمين لا يكون الا كشفا صورة من عالم المثال لصفاء
الخيال وفى المعاملات فراسة تكون من نفث روح
القدس فى عالم الروع لقوة المراقبة وصفاء القلب و

فی الاخلاق ارتسام نقش الغیب فی القلب بملکة الصدق
وفی الاصول تعریف الٰہی لقوۃ الانس بالحق ومراعاۃ حفظ
الادب فی السلوک ودرجتها فی الاحوال کشف ستری
من باب المکالمة والمسامرۃ او روحی من نتائج المکاشفة
وفی الحقائق اشارۃ الٰہیة تظهر بالمشاهدۃ والمعاینة
وفی النهایات شهود غیب الغیوب بین المحبوب

ثم **التعظیم** وهو فی هذا القسم تعظیم حکم اللّٰہ تعالیٰ
علی عبادہ بما یجری علیهم بان یرضی به ولا ینبغی له عوج
ولا یدفع بعلم ولا یطلب به ثواب وان کان خطاء و
صورته فی البدایات تعظیم الامر والنهی بالامتثال و
فی الابواب الحذر عن الجفاء لقوۃ الرجاء والاحتراز
عن العلو لغلبة الخوف وفی المعاملات تعظیم الحرمات وهی
الحقوق الواجبة المراعاۃ وفی الاخلاق التعظیم اللازم
للتواضع فیه بالتذلل والخضوع قضاء لحق الربوبیة
وغیرها فی مقابلة ذل العبودیة وفی الاصول تعظیم
الهیبة والاجلال رعایة لادب الحضرۃ ودرجته فی
الاحوال تعظیم المحبة للمحبوب الذی تقضی به سلطان
العشق عند استیلاء الشوق والذوق وهو اول ودیة
الفناء وفی الولایات تعظیم البقاء فی کمال صفات الحق

والتلاشی بنور تجلی العظمة وفی الحقائق الاندکاک
بتجلی الجمال ورفع حجب الجلال عند الاتصال والفوز
بالوصال وفی النهایات تعظیم الحق بالحق علی التمکین فی
الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والفرق بین الجمع
ثم **الالهام** وهو ههنا الاطلاع علی الاسرار الغیبیة بعین
البصیرۃ فی عالم المثال بلا شک وشبهة اطلاعا عینیا
وصورته فی البدایات صدق الخواطر وفی الابواب
نفث الروح الامین فی الروع شافا او مشافهة او محاذیة
وفی المعاملات القاء للقلب علی سبیل التفهیم او الوحی
القاطع وفی الاخلاق التهدی الی الاخلاق الالٰهیة
وشرائط السلوک واحکام المنازل من الحق ودرجته
فی الاحوال تلقی خصائص المحبة واحکامها وقبول الجذبات
الالٰهیة بلا تعمل وکسب بل بمحض الموهبة والامتنان
وفی الولایات الابصار والسماع ببصیرته الحق وسمعیته
وفی الحقائق جلاء عین التحقیق بالحق حال الاتصال و
فی النهایات التکلم بکلام الحق الازلی بلا واسطة ثم
السکینة وهی فی هذا القسم سکون الی اللّٰہ بترح الستہ
عند القاء الحکمة علی قلب المحدث وکشف الشبه له
وانطاق لسانه بالحق وصورته فی البدایات سکون

النفس الى طاعة الله بخشوع الجوارح و فى الابواب توطين
النفس على موافقة الحكم باتيان المامور و الانتهاء عن
المنهى مع خشوع القلب و فى المعاملات السكون الى الله
تعالى بكمال الايمان القريب من الاحسان عند العبادات
و محاسبة النفس فى الاخلاق اى الى ذائل و فى الفضائل
لا الاعمال فان محاسبتها من قسم البدايات و فى الاخلاق
السكون الى الله بحسن المراقبة معه و الملاطفة مع عباده
و فى الاصول السكون الى الله فى السير اليه و الانقياد
لجذبه بكمال الانس به و درجته فى الاحوال الانجذاب
اليه بقوة العشق و شدة الشوق و فى الولايات
السكون اليه بفناء الاختيار فى اختياره و التحقق باختياره
و فى الحقائق الوقوف على حد الرتبة و الامتناع عن
الشطح الفاحش فى الاتصال و فى النهايات سكون
التمكين فى شهود احدية الجمع و الفرق ثم الطمانينة
واصلها فى هذا القسم سكون يقويه امن ناش من يقين
قريب الى العيان مقرون بدوام روح الانس فهى
سكينة استقرت بقوة اليقين المفيد للامن و دوام
الانس بالحق و صورتها فى البدايات اطمينان النفس
بذكر الحق الى الانقياد بحكم الشرع و الاستسلام للطاعة

و فى الابواب طمانينة الخائف الى الرجاء و الصحراء
الى الحكم و المبتلى الى الموعد بنيل الثواب و فى المعاملات
طمانينة القلب بالحضور و المراقبة و الثقة بالله فى
التوكل و التسليم و فى الاخلاق طمانينة القلب الى التخلق
باخلاق الحق و فى الاصول طمانينة القلب فى القصد الى
الكشف و فى الفقر الى الغنى بالله و درجتها فى الاحوال
طمانينة السر فى الشوق الى عدة اللقاء و فى البرق
الذوق و فى الولايات طمانينة الروح الى التمكين و
الاتصاف بالصفات الالهية و فى الحقائق طمانينة الحق
الى الجمع و فى النهايات طمانينة شهود الحضرة الى لطف
الجمال ثم الهمة و هى التوجه الى الحق بالكلية مع انفه
من المبالاة بحظوظ النفس من الاغراض و الاعواض و
بالاسباب و الوسائط كالعمل و الامل و الوثوق
و صورتها فى البدايات عقد الهمة بالطاعة و الوفاء
بعهد التوبة و فى الابواب تعلق القلب بالنعيم الباقى
و صرف الرغبة من الفانى و الجد فى الطلب من غير التوانى
و فى المعاملات همة باعثة على الاستقامة فى العمل
مع دروب المراقبة و قوة الثقة بالله فى التوكل
و التسليم و فى الاخلاق صرف الهمة بالكلية الى احراز

الى الذوق

السعادات والكمالات وفي الاصول همة جاذبة صاحبها
الى جانب الحق بقوة وروح الانس مانعة عن الفتور في
السير والزيغ في القصد ودرجتها في الاحوال صيرورة
الهموم هما واحدا باستيلاء سلطان العشق وفي الولايات
همة تتصاعد عن الاحوال والمقامات الى حضرة الاسماء
والصفات وفي الحقائق همة تعلو الصفات وتنحى
عن التعوق نحو الذات وفي النهايات لا همة الا النافية
مؤثرية الحق في جميع الممكنات كقوله تعالى واذ تخرج
الموتى باذني وهنالك يمحي التعمل والكسب وتصفو
عن شوبة الجذب وينفتح الطريق ويتسع ويرتقي
القلب الى مقام السر وتكون السائر مصحى بالصحو
في السير كراكب البحر يسارّه ولا يداري قال الله تعالى
يداريه
سبحن الذي اسرى بعبده ويلق الى عليه الاحوال
محض الموهبة ويتواتر عليه الالطاف بحكم السابقة
واللاحقة واول ما يتشرف به من الاحوال هي المحبة التي
هي آية الاختصاص ونتيجة الصفا والاخلاص من
قوله يحبهم ويحبونه فيخلصه الله تعالى من زيغ البصر
والتلفت في النظر واصلها في الاحوال الابتهاج بشهود
الحق تعالى وتعلق القلب معرضا عن الخلق معتكفا على

المحبوب بجوامع هواه غير ملتفت الى ما سواه وصورتها
في البدايات التلذذ بالعبادة والتسلي عن فوات اسباب
التفرقة وفي الابواب جمعية الباطن بالسلوك عما سوى
المحبوب وفي الاخبات الى جنابه مع الاعراض عما سواه
من كل مرغوب وفي الاخلاق محبة الخصال المقربة
منه وتجنب الملكات المبعدة عنه وفي الاصول
تجريد القصد المستوي اليه عن الموانع وتصميم العزم
بهجر القواطع وفي الاودية تهييج دواعي العشق بالنظر
في الآيات وقوام مطالعة حسن الصفات والتنور
بنور الذات عند التحقق بالاسماء بمحو الرسوم والسمات
وفي الحقائق محبة تحفظ عن اودية تصرف الصفات
الى حضرة جمع الذات وفي النهايات حب الذات في
عين الازلية نور البصيرة واصلها نفاسة رسم المحبوب
عند المحب والضن به عن ان يتعلق المحبة بغيره او يشغله
او يحجبه بحيث لا يحتمل ذلك ولا يصبر عليه وصورتها
في البدايات الغيرة عن عبادة ضاعت فيتدارك ضياعها
ويسترد فواتها وفي الابواب الغيرة على الخشوع
للغير والرغبة فيه والخوف منه وفي المعاملات غيرة
المريد على وقت فات ورعاية اهملت وفي الاخلاق الغيرة

على فضيلة سبقته غيره وفي الاصول الغيرة على قصد لغير المحبوب وفتور في طريقه وانس لغيره وفي الاودية الغيرة على تعظيم لغيره وهمة قاصرة عن بلوغ الغاية ومتعلقة بغيره ودرجتها في الولايات الغيرة على لحظ ماسواه والسر وبغير مولاه وفي الحقائق الغيرة على اثبات الحيلة لغيره واعتبار الاتصال به وفي النهايات الغيرة على اثبات وجود غير الحق تعالى ثم الشوق وهو ههنا حركة السر الى الله بالمحبة المانعة من مطالعة تجليات الصفات وصورته في البدايات الاشتياق الى الجنة وما وعد من الثواب وفي الابواب الشوق الى الكرامة عند الله والتقرب اليه وفي المعاملات الى لطافه وبره وافضاله وفي الاخلاق الاشتياق الى التخلق باخلاقه وفي الاصول الارتياح الى لقائه والتروح بنور جماله وفي الاودية التشوق الى ما في الغيب من الحقائق واستشراف انواع المعارف ودرجته في الولايات استلحاظ الوجه الباقي بانكشاف سبحات الجلال واستشراف نور الذات على وجوه الجمال والكمال وفي الحقائق طلب العيان بعين المعشوق والانفصال عن الكل بالوصول الى المطلوب وفي النهايات الاشتياق

المانعة

مع الوصول الى شهود جميع الصفات التجليات ومع الشهود الى بروزه في مظاهر الكائنات ثم القلق وهو ههنا تحريك الشوق صاحبه باسقاط صبره وصورته في البدايات تحريك النفس الى طلب الموعود والشفاقة عما سواه في الوجود وفي الابواب قلق يضيق الخلق وينغص الى صاحبه الخلق وتحبب اليه الموت وفي المعاملات توحش عما سوى الحق وانس بالوحدة والتخلي عن الخلق وفي الاخلاق انخلاع عن الصبر والطاقة لما يجد من التوقان الى الحق والفاقة وفي الاصول اضطراب في القرار الى المقصود عن كل ما يبسط في السير اليه او يقتضي الصد ود وفي الاودية قلق يغالب العقل ويسابق النقل ودرجته في الولايات قلق يصفي الوقت وينفي النعت وفي الحقائق قلق يبقي الرسوم والبقايا ولا يرضى بالعطايا والصفايا وفي النهايات قلق لا يبقي شيئا ولا يذر ويفني كل عين ثم العطش وهو في الاحوال عطش السالك الى ما يبلغه الى المطلوب ويروجه بشهود المحبوب وصورته في البدايات عطش المريد الى ما يوجب اليقين من الشواهد ويخلصه من الشبه والشكوك والفواسد وفي الابواب العطش الى الاستقامة والبلوغ الى الثقة

بالله والسّلامة وفى الاخلاق العطش الى صفاء الفطرة
والفوز بالكرامة والقربة وفى الاصول العطش الى الوصول
والخلاص عن البعد بالقبول وفى الاودية العطش الى
علو الهمة وتفريد الهم والوجهة ودرجته فى الولايات
العطش الى الخلاص من التلوين بشهود الصفات والبلوغ
الى التمكين بشهود الذات وفى الحقائق العطش الى
الاتصال والخلاص من الانفصال وفى النهايات
العطش الى جلوة ولا يشوبها حجبة ولا يعارضه تفرقة
ثم الوجد وهو فى الاحوال شعلة متاججة من نار العشق
يستفيق لها الروح بلمع نور ازلى وشهود دفعى وصورته
فى البدايات لهب مشتعل يستفيق له شاهد بحس سمع
او بصر او فى الابواب وجد عارض يستفيق له الفكر
وفى المعاملات لهب مشتعل يستفيق له القلب من شهود عارض
وفى الاخلاق لهب متاجج من نار الحب ينبعث منه القلب
لطلب الفضائل الخلقية والكمالات الانسية وفى
الاصول نار فى القلب ينبعث منها لطلب الحق وفى
الاودية شعاع نورى من عالم القدس يستفيق له
العقل لطلب العلوم الحكمية ويحصل به نور السكينة
وعلو الهمة ودرجته فى الولايات وجد يختطف العبد

متاججة

من يد الكونين ويخلصه من الاين والبين وفى الحقائق
وجد محض معناه من دون الخط والرسم ونسيه اسمه
بالكلية او يعتبره الرسم للوهم وفى النهايات يتبدل
الوجد بالوجود او يتعارض الجمع والفرق للتلون فى الشهود
ثم الدهش وهو فى هذا الباب بهتة ياخذ العبد اذا ما
يغلب عقلهُ او صبره او علمه وصورته فى البدايات
الحيرة فى صورة الصنع وعجائب المصنوعات وفى الابواب
الحيرة فى الآلاء والنعماء والالطاف الموجبة للحب
وفى المعاملات الحيرة فى العظموت وفى الاخلاق
التحير فى صفات الله تعالى واخلاقه وفى الاصول الحيرة
فى شواهد السلوك الشاهد بصحة الذوق وفى الاودية
التحير فى علم الحق وحكمته ودرجته فى الولايات التحير فى
معاينة الذات وفى النهايات الحيرة فى عين الجمع الاحدية
ثم الهيمان وهو دوام الحيرة وثباتها وصوره ودرجاته صور
العطش ودرجاته اذا دامت واستقرت ثم البرق وهو
فى الاحوال اول ما يبدو من انوار التجليات فيدعو
العبد الى الدخول وفى الولايات اى السير فى الله بالفناء
وصورته فى البدايات لمع نور التنبيه الداعى للعبد الى
السير الى الله وفى الابواب اول ما ينفعل به قوى

النفس بالرجاء والخوف من آثار ذلك النور وانارت لها
وفى المعاملات اول ما يلمع من تجليات الافعال فيجذب
العبد الى نفى تاثير لغيره مطلقا وفى الاخلاق اول ما
يبدو فى النفس من النعوت الالهية ومحو نعت العبد
وفى الاصول اول ما يبدو فى القلب من نور التجلى الالهى
فيدعوه ويبعثه الى الترقى فى السير فى الله وعليه
ويونسه به وفى الاودية اول ما يبدو فى العقل من نور
القدس فيورث الطمانينة ويجلى الهمة ودرجته
فى الولايات اول ما يبدو فى مقام السر من نور الذات
فيخلصه من حجب الصفات وفى الحقائق اول ما يبدو
من نور العيان فيورث الاتصال وفى النهايات اول
بارق الجمع الاحدى المورث للفناء فى الذات ثم الذوق
وهو ثبات البرق وزيادة السرور والابتهاج لانتفاء
الوجد وبقاء صفات الوقت ونسبة صحوه ودرجاته
نسبة الهيمان ودرجاته الى صحو الدهش ودرجاته فى انها اذا دامت واستقرت
صارت صحو الذوق ودرجاته ح تنتقل بالاحوال الى
الولايات والمقامات القلبية الى السرية ويتولى
الحق بنفسه امر عبده فلا يكله الى نفسه واول اللحظ وهى
فى هذا الباب ملاحظة نور الكشف الملبس لباس التولى

المذيق طعم التجلى العاصم من عوار التسلى وصورته فى
البدايات ملاحظة الفضل السابق فى الرزق والحفظ
والتكليف وفى الابواب ملاحظة الامداد الصورية
والثبات الموعود على الطاعة الموجبة للرجاء والرغبة
وفى المعاملات ملاحظة الامداد المعنوية والقرب الموعود
على الحرمة الموجبة للاستقامة والتفويض وفى الاخلاق
ملاحظة التوفيق المتخلق بالاخلاق الالهية الموجبة
للانس والغنى وفى الاودية ملاحظة الانوار القدسية
المفيدة للعلوم اللدنية وازدياد البصيرة وفى الاحوال
ملاحظة سبحات الجلال المفيدة لاستيلاء العشق و
الذوق ودرجته فى الحقائق مطالعة نور الوجه الكريم
والجمال القديم وفى النهايات شهود الحق بالحق فى عين الجمع
ثم الوقت وهو عين تردد السالك بين التلوين والتمكين
مع رجحان التمكين لاستيلاء الحال مع الالتفات الى
العلم وصورته فى البدايات حين كون النفس لوامة مترددة
بين روية الفضل واللطف وصدمة الطرد والقهر
مع رجحان روية اللطف وقوة الشوق وفى الابواب
حين كونها سائرة بين الخوف والرجاء مع رجحان الرجاء
وصدق الرغبة وفى المعاملات عين الحضور وجمعية

الباطن مع تخلل الغفلات والتعسفات احيانا و فى
الاخلاق حين التخلق بالفضائل مع تخلل بالرذائل احيانا
فيكاد الفضائل ان تصير ملكات و فى الاصول حين صدق
القصد وقوة العزم مع تخلل الفترات احيانا و فى
الاودية حين نزول السكينة و حدوث الطمانينة
مع وقوع الاضطراب احيانا وفى الاحوال حين استيلاء
سلطان العشق مع هجوم السلو احيانا و درجته فى الحقائق
حين غلبة الوصل مع طريان الفصل احيانا وفى النهايات
حين استقرار مقام الفناء وابتداء مقام البقاء بتكدر
ظهور الكثرة حين الوحدة احيانا ثم الصفا و هو ههنا
اسم للبراءة من الكدر وهو سقوط التلوين الواقع فى الوقت
وصورته فى البدايات صفاء علم تهذيب العمل و يعد
النفس للسلوك وفى الابواب صفاء نفس يزهد فى الدنيا
ويصحح الورع والتقوى وفى المعاملات صفاء عقيدة
تحقق الاخلاص ويصحح التوكل و التسليم وفى الاخلاق
صفاء باطن يزكى النفس ويقوى الصدق و يحصل
الفتوة وفى الاصول صفاء قلب يصحح القصد ويقوى
العزم ويورث الفقر وفى الاودية صفاء لب يورث
الحكمة ويصدق الفراسة ويحقق الالهام وفى الاحوال

صفاء حال يشاهد به شواهد التحقيق بتجليات الاسماء و
يذاق به حلاوة المناجاة و ينسى به الكون
و درجته فى الحقائق صفاء
اتصال بيني

تمت اصطلاحات الصوفية وعمت انوارها القدسية

المشتملة على اصطلاحات شرح فصوص الحكم وشرح منازل السائرين و
تاويلات القرآن الحكيم كما صرح به المصنف العلام فى مقدمة هذه
الاصطلاحات وهو العلامة المشهور فى الآفاق مولانا كمال الدين
ابو الغنائم عبد الرزاق بن جمال الدين الكاشى السمرقندى تغمده
الله بغفرانه الابدى السرمدى شارح فصوص الحكم ومنازل
السائرين وتاويلات القرآن الحكيم وغيرها من الكتب العديدة
المفيدة نفعنا الله ببركاته وسائر المسلمين انه على كل شئ قدير
وبالاجابة جدير

كتبه الفقير الى الله الغنى المغنى ابو الخير و الفضل السيد
محمد مخدوم الحسينى الحسنى المشهور بالسيد خواجه پير حسينى
الكرنولى كان الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه -

مقاصد الاسلام حصّہ پنجم

حضرت مولانا مولوی حاجی حافظ عارف باللہ محمد انوار اللہ صاحب قبلہ مدظلہ کی مفی
تصانیف اوران کے برکات سے کون واقف نہیں ہے۔ حضرت قبلہ ممدوح کی
تصانیف موجودہ زمانہ کی اقتضا کے موافق حمایت اسلام کی کامل ضمانت اور علو
وبرکات اسلام کی اشاعت کیلئے پوری کفیل ہیں۔ مقاصد الاسلام کے نام سے حض
ممدوح نے ایک مفید سلسلۂ تصانیف کی بنیاد ڈالی ہے۔ انعقاد مجلس اشاعۃ العل
کے پیشتر اس سلسلہ کے چار حصّے شایع ہوچکے ہیں۔ اب مجلس نے یہ پانچوا
حصّہ بھی شایع کیا ہے اور دیگر حصص زیر طبع ہیں۔ اس حصہ میں تصوف ، سزا جزا
فقر و فقیری ، خلافت ، نبوت ، اہلبیت ، وصحابہ کے مفید حالات اور خلفائے راش
کی خلافت پر نہایت ، عمدہ پیرایہ میں عقلی و نقلی بحثیں کی گئی ہیں اور نہایت محق
طرز سے ہر ایک بات ثابت کی گئی ہے۔ چھپائی عمدہ ، کاغذ سفید چکنا ۵۰ پونڈ
حجم ۱۶۸ صفحات قیمت ۱۲ر

المعلن

محمد ولی الدین مہتمم مجلس اشاعۃ العلوم